



جامعة الدول العربية
مركز زايد العالمي للتيسيق والمتابعة
أصدر المركز محاضرة
معالي جيمس بيكر

وزير الخارجية الامريكى الاسبق والممثل الشخصي للامين العام للأمم المتحدة
المكلف بالصحراء الغربية؛ عن التحديات العالمية بعد أحداث 11 سبتمبر
للحصول على فعاليات المركز باللغات العربية والانكليزية والفرنسية
بمكتبكم الاطلاع على الموقع: http://www.zcf.org.ae

منوعات	11
استياء مصري لمنح جائزة مهرجان لنف ليبيا	
مدارات	18
ره مفتوح على خطاب الرئيس حسن البشير	

تعهد تصعيد المقاومة ضد «الغزاة الكافرين» وحذر الجواسيس .. واكد وجوده واعضاء القيادة داخل العراق

شريط لصدام ومقتل جندي واصابة 19 تكدر عيد استقلال امريكا



لا يرضى عنا تمام الرضا لو انصعنا ورضعنا للتهديدات الامريكى الصهيونية.. وتابع يقول «خاب الغزاة.. خاب ما يفعلونه.. وما قد يفينا بعدنا ووعدنا لكم وضحينا بما ضحينا به الا المبادئ القائمة على الايمان العظيم ومعاني الشرف والريغ.. ضحينا بالحكم ولم نخنث بعهد الله ولم نطعن الشعب والامة وكل الخيرين في الظهر.. لا بالاستسلام ولا بالخائنات..» وقال «اني مشتاق اليكم ايها الاحبة مع اني بيتكم وبين صفوفكم ولتكن تعلمون ايها الاخوة والايهات.. ان وصول الكلام المسجل صوتيا اليكم لا يسير بنفس اليسر الذي كنتم قد اعتدتم عليه سابقا.. مشيرا الى «انا بذلنا محاولات لايصاله اليكم قبل الان».. ولكن شريط صدام لم يكن «المفاجأة الوحيدة غير السارة» للولايات المتحدة في عيد الرابع من تموز (يوليو)، حيث ادت موجة هجمات جديدة للمقاومة في بغداد وبلد والرمادي والفلوجة الى سقوط قتيل و19 جريحا على الاقل.

وقاد الجيش الامريكى وشهود عيان ان جنديا امريكيا قتل بالرصاص وجرح 16 آخرين ليل الخميس الجمعة في هجومين وقع احدهما في بغداد والثاني في مدينة «بلد» شمال غرب العاصمة العراقية.. بينما تعرض عسكريون امريكويون لقتال في الرمادي غرب بغداد.

وقال المتحدث باسم الجيش الامريكى القومندان شين غيبسون الجمعة ان «اطلاق نار جرى مساء الخميس» وقتل جندي من الفرقة الاولى المرعة.. وضوحا ان الجندي «نقل الى مركز الاسعاف حيث اعنت وقافته.. ومقتله يرتفع الى 26 عدد امريكويين الذين قتلوا في هجمات في العراق منذ اعلان انتهاء العمليات العسكرية الاساسية في الاول من ايار (مايو) الماضي.. حسب حصيلة لوزارة الدفاع الامريكى (البيتاغون)..»

من جهة اخرى اعلن الجيش الامريكى الجمعة ان 16

لندن - بغداد - «القدس العربي»:
فاجأ الرئيس العراقي السابق صدام حسين الولايات المتحدة في ذكرى عيد استقلالها اسب بشريط صوتي تعهد فيه بتصعيد المقاومة ضد «الغزاة الكافرين».. واكد ان «خليا المقاومة والجهاد تشكلت على نطاق واسع في العراق».

وقال صدام انه سجل الشريط الذي بثته قناة «الجزيرة».. امس في الرابع عشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي.. مشيرا الى انه حاول اىصال صوته الى العراقيين.. لكن ذلك لم يكن سريرا.. واكد انه ومن اسماهم اعضاء القيادة موجودون داخل العراق.

واشار صدام الى انه اختار التصحية بالحكم من اجل الحفاظ على المبادئ.. وانه كان يستطيع البقاء في منصبه اذا وافق على الرضوخ للولايات المتحدة وتسلم العراق للمحتلين بدون قتال.

وقال «ادعوك للتغطية على الجاهدين الابطال وعدم اعطاء الكافرين الغزاة واعوانهم اي معلومة عنهم وعن نشاطهم اثناء تنفيذهم العمليات الجهادية».

واكد الرئيس العراقي المخلوع الذي لا يزال مصيره مجهولا منذ سقوط بغداد في التاسع من نيسان (ابريل) انه لا يزال في العراق مع مجموعة من رفاقه.. واصاف «اود ابين للجمع بين رفاقي واخواني اعضاء القيادة موجودون في العراق الان فعلا.. لذلك فاني احبهم واحبهم واحبي الجاهدين في سجون الاحتلال وساحات القتال واحبي صمودهم وجهادهم وتضحياتهم».

وقال «دعوا الله العزيز القدير ان يمنحهم الصبر ويطف عليهم بما يجعلهم قذرة للعراقيين ولا يناء امهم».

واضاف الرئيس العراقي السابق «لقد قلت لكم قبل المنازلة الاخيرة واثناها باسمي واسم القيادة باننا لن نخذلكم بعون الله ولن نجعل الله يغضب علينا او

علي بلحاج يقيم صلاة الجمعة في احد مساجد العاصمة الجزائرية

الجزائر - اف ب: اقام القيادي في الجبهة الاسلامية للانقاذ المظفورة علي بلحاج الذي افرج عنه الاربعاء بعد سجنه 12 سنة، صلاة الجمعة في العاصمة الجزائرية في اجواء من الهدوء والتحفظ.

واقام علي بلحاج الصلاة في مسجد «بن باديس» في حي ديار الشمس الشعبي الواقع على مرتفعات العاصمة الجزائرية.

وكان بلحاج يلقي خطبا مشددة في عدة مساجد من العاصمة الجزائرية عندما كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ في اوجها بين 1989 و 1991 داعيا الى قيام دولة اسلامية.

وقال احد سكان الحي ان الزعيم الاسلامي توجه اليه لانه كان يحظى فيه بدعم كبير عندما كان قياديا في الجبهة الاسلامية التي اعلن حلها.

وتقفت قوات الشرطة اثار علي بلحاج من القبة الذي يقفها في العاصمة الجزائرية حتى وصوله الى المسجد وذلك رغم انه رفض الاستفادة من حراسة أمنية لدى الافراج عنه.

وقام رجال الشرطة بالزي المدني بمصادرة آلات تصوير الصحافيين لدى خروج بلحاج من المسجد قبل ان يعيدوها لهم في مركز الشرطة بعد ذلك ولكن من دون الافلام. (تفاصيل ص 8)

باكستان: أكثر من 44 قتيلا و65 جريحا في هجوم على مسجد شيعي في كويتا



بعض ضحايا الهجوم على المسجد الشيعي في كويتا الجمعة (رويترز)

طلبة فلسطينيون نالوا اجازة التخرج والاستشهاد معا

في المرات في محاولة للوصول الى المكان المخصص لقسم الصحافة.

واخذ معه فيلما مثل العديد من عائلات الخريجين الذين لم تستكمل عائلاتهم من الوصول الى حرم الجامعة للمشاركة ابحاثهم فرحة التخرج.. والتي انقطع لعامين على التوالي بسبب ظروف الحصار غير المسبوق الذي تعيشه نابلس.. الا ان ادارة الجامعة قررت هذا العام عقد حفل التخرج برغم كل الصعوبات التي تواجههم.. وذلك في الفترة الصباحية كي تتمكن عائلاتهم من الوصول والعودة الى منازلهم مبكرا الا ان الحواجز اعدت المئات منهم ومنعتهم من اجتياز الحواجز والوصول الى نابلس فأصر البعض على رؤية ابحاثهم وهم يتسلمون شهادتهم فصدوا الجيال وساروا مئات الامتار املا بالوصول الى نابلس.

قادية طالبة كان من المفروض ان تكون واحدة من الخريجين وصلت مع عائلتها الى الحاجز الملقى على مدخل قريتها بيت فوريك والتي لا تبعد عن نابلس سوى بضعة كيلومترات الا ان الحاجز منعها من الوصول رغم محاولتها ابراز ثوب التخرج للجنود الذين يكثفوا واعادوها ولم تستطع الوصول الى

ويحمل احدهم صورة كبيرة لقادي وظهر بها مبتسما.. وكأته يحضر حفل تخرجه.. واخذ معه فيلما مع زملائه بكريسي فارغ علته صورته.. سرعان ما تحول المكان المحيط بالكريسي وبالمكان المخصص لقسم الصحافة الى تجمع لعشرات الصحافيين لالتقاط الصور العابرة لطلبة الصحافة يزي التخرج.. ورفضوا الا ان يكون فادي بينهم وان كان غائبا بجسده.

وظهرت من بين الصحافيين مدرسة كندية تعد معه فيلما وثائقيا عن المعاناة على الحواجز كمشروع تخرج عده الطلبة مع هذه المدرسة التي حضرت من كندا متوعدة لتقديم خبرتها لطلبة قسم الصحافة بالجامعة.. وكان آخر ما صورته مع فادي وهو يناقش جنودا اسرائيليين تمركزوا داخل دبابية في محاولة منه للعبور والوصول الى قريته.

كثيري حضرت حفل التخرج لاكمال المشروع الذي بدأت مع فادي واحضرت بنفسها الصورة التي حملها الطلبة واخذت مكانها لالتقاط الصور المؤثرة التي رسمها زملاؤه في القسم.. وحولوا انظار الجميع اليهم ولم يتمكن عريف الحفل من اكمال الحفل بسبب الازدحامات التي سببها الصحافيون

السلطة واسرائيل تشنان حملات اعتقال في اوساط فتح تل أبيب: حان الوقت للضغط على سورية وتفكيك حزب الله

المحطة التلفزيون الاسرائيلية العامة ان «كل من يتجاوز قرار وقف اطلاق النار فوريا او جماعيا سيحال الى القضاء».. واعلنت لجان المقاومة لاستعدادها للالتزام بالهدنة اذا اوقت اسرائيل اعداءها.

وقال جمال ابو سهدانة قائد لجان المقاومة «نحن جاهزون للتفاوض مع القيادة السياسية.. مؤكدا ان «لجان المقاومة بالهدنة تهدد روسيا ايضا.. وتطرق خصوصا الى جنين وطولكرم وهم ايضا يلتزمون بالقرار الرسمي للجان».

واضاف «في حال بدأ التنفيذ الفعلي للافراج عن الاسرى والعسكريين من سجون الاحتلال وخصوصا قادة الانتفاضة والحوارين بعقوبات قاسية.. سنلتزم بالهدنة من قبل الآخرين» في اشارة الى الفصائل التي اعلنت الهدنة.

لكن اسرائيل اكدت الجمعية انها لن تطلق سراحي اى عضو في منظمات حماس والجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الأقصى والضلعين في عمليات مسلحة ضد الاحتلال.

الى ذلك كشف وزير الخارجية الاسرائيلية سليفان شالوم النقاب عن ان رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن).. قال لشالوم خلال اللقاء الاخير الذي عقد بينهما ان ايران تدعم «الارهاب» الفلسطيني.. متعهدا

غزة - الناصرة - «القدس العربي»:
شن جيش الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات تركزت على نشطاء فتح في الضفة.. جاء ذلك في وقت تلازمت فيه العلاقات بين حكومة ابو مازن والجماعات المسلحة التابعة لحركة فتح.. والى اكدت مجددا رفضها الضخمة الغربية خصوصا في جنين وطولكرم وهم ايضا يلتزمون بالقرار الرسمي للجان».

واضاف «في حال بدأ التنفيذ الفعلي للافراج عن الاسرى والعسكريين من سجون الاحتلال وخصوصا قادة الانتفاضة والحوارين بعقوبات قاسية.. سنلتزم بالهدنة من قبل الآخرين» في اشارة الى الفصائل التي اعلنت الهدنة.

لكن اسرائيل اكدت الجمعية انها لن تطلق سراحي اى عضو في منظمات حماس والجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الأقصى والضلعين في عمليات مسلحة ضد الاحتلال.

الى ذلك كشف وزير الخارجية الاسرائيلية سليفان شالوم النقاب عن ان رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن).. قال لشالوم خلال اللقاء الاخير الذي عقد بينهما ان ايران تدعم «الارهاب» الفلسطيني.. متعهدا

الاحتفال بعيد الاستقلال الامريكى في ليبيا للمرة الاولى منذ 20 عاما

وتخم قائلا «احتفلنا بعيد استقلال امريكا وليبيا ستمسى اقامة علاقات ودية طيبة معها على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير».

وفي كلمة القاها امام الضيوف.. دعا رئيس الجمعية عادل الداهي الرئيس الامريكى جورج بوش الى «رفع الحظر عن سفر الامريكويين الى ليبيا».

كما دعا الداهي الطرفين الى «طي صفحات الماضي» لان «هناك امكانيات عمل مشترك لخدمة السلام».

وليبيا على القائمة الامريكى للدول التي تدع الاراب الدولي منذ عام 1979 ولا توجد علاقات دبلوماسية بين واشنطن وطرابلس منذ عام 1981 كما فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على طرابلس عام 1986..

بين مسؤولي البلدين ستودى الى نتائج طيبة في القريب العاجل».

واضاف «هناك الاتصالات بين رجال الاعمال وبعض الحامين المتطوعين لتسوية المشاكل العالقة المتطوعة بين الشركات الامريكى و ليبيا وتتمثل العقوبات التي تواجهها للحصول على التراخيص اللازمة للعمل في قطاعات النفط والتكنولوجيا والمقاولات».

مشرف يتوعد منفذي التفجير ويؤكد مجددا نيته إعادة النظر في العلاقات مع اسرائيل

مقتل وجرح العشرات في هجوم انتحاري على مسجد الشيعة في باكستان واندلاع اعمال شغب

■ كويتا (باكستان) -باريس- اف ب- رويترز: نُكرت وزارة الداخلية الباكستانية ان أكثر من 40 شخصا قتلوا كما جرح 600 آخرون في ما يشتبه بأنه هجوم انتحاري على مسجد للشيعة في مدينة كويتا جنوب غرب باكستان الجمعة.

وقال مسؤولون في الحكومة على فرض حظر التجول في المدينة لدة غير محددة. وقال مسؤولون وشهود عيان ان رجال الشرطة المسلح والقوات يشبه العسكرية انتشرت في أنحاء المدينة بينما أعلنت الإدارة المحلية حظر التجول وطلبت من السكان البقاء في منازلهم. وقال الضابط جاويد تشيما رئيس خلية إدارة الأزمات الوطنية في وزارة الداخلية ان «الحظر فرض على كويتا وتم نشر القوات شبه العسكرية وقوات الشرطة للسيطرة على اعمال الشغب».

وقال مصور وكالة فرانس برس من مكان الحادث ان «الجمامير الغامضة خرجت الى الشوارع ويطفون النار في الهواء اذ يندمون الممتلكات». وأعلنت حالة الطوارئ في المستشفى الرئيسي في كويتا حيث تم نقل القتلى والجرحى بعربات الاسعاف. ويشكل التفجيرة حوالي 20 في المئة من سكان باكستان البالغ عددهم 145 مليون نسمة يعيشهم في اعمال الشغب».

وقال مسؤولون في اعمال التفجير التي تقيد مسؤوليتها على العتقدين من السنة والشيعة. وكان مشرف يتحدث في نهاية زيارة رسمية الى فرنسا استمرت ثلاثة ايام والتي كانت الرحلة الاخيرة في جولة زيارته خلالها ارعبه بلدان في مسعى لاجتذاب المستثمرين الاجانب الى البلاد. وطرح مشرف في مؤتمر صحفي «صوب من باكستان هذه اللحظة بسبب



باكستانيون يتفقدون القتلى بعد العملية الانتحارية في مسجد في مدينة كويتا

نقاش علني حول هذه المسألة في وقت سابق من هذا الاسبوع في مقابلة مع محطة تلفزيونية خاصة.

وتعارض الأحزاب الباكستانية الدينية المتشددة، التي تشعب بالجملة ازاء تحالف مشرف مع الولايات المتحدة ومحاولاته ادخال الحدالة على مدارس تعليم القرآن وحملة القمع التي يشنها على الجماعات المتطرفة، اي اعتراف بالدولة العبرية.

عملية السلام هذه التي تقدمت تحليل اقالتها مع اسرائيل ومراجعتها بالنظر الى مصطلحاتها الوضيفة.

وكان مشرف يتحدث في نهاية زيارة رسمية الى فرنسا استمرت ثلاثة ايام والتي كانت الرحلة الاخيرة في جولة زيارته خلالها ارعبه بلدان في مسعى لاجتذاب المستثمرين الاجانب الى البلاد. وطرح مشرف في مؤتمر صحفي «صوب من باكستان هذه اللحظة بسبب

مسألة شائكة في باكستان» الا انه قال ان الاحداث في الشرق الاوسط تتطلب اهتمامه.

وكان مشرف يتحدث في نهاية زيارة رسمية الى فرنسا استمرت ثلاثة ايام والتي كانت الرحلة الاخيرة في جولة زيارته خلالها ارعبه بلدان في مسعى لاجتذاب المستثمرين الاجانب الى البلاد. وطرح مشرف في مؤتمر صحفي «صوب من باكستان هذه اللحظة بسبب

برلسكوني يقول انه لم يعتذر ومكالة شرودر هاتفياً لم تكف:

نائب رئيس البرلمان الأوروبي يطالب برلسكوني بالإعتذار رسمياً في ستراسبورغ

برلين - «القدس العربي»

من ناصر جبارة:

وقال المسؤولون ان مثل هذه الأقوال تضر بإيطاليا في يوم تسلمها لرتاسة الاتحاد وبالتالي فإنها تضر بأوروبا ككل. ويذكر ان رئيس الوزراء الإيطالي والرئيس الحالي للمجلس الأوروبي للسنة الشهر القادمة أجرى مكالمة هاتفية مع المستشار الألماني غيرهارد شرودر (الحزب الإشتراكي الديمقراطي) واعتذر رسمياً ما صدر عنه أمام الهيئة الأوروبية. من جانبه قال شرودر إن لقاءة التفجرة الألمانية الأولى بعد ان ناقشه برلسكوني ان المسألة بالنسبة له انتهت وان برلسكوني أعرب عن أسفه الشديد لما صدر عنه.

وكان رئيس الوزراء الإيطالي تسلّم أمس الأول رئاسة الاتحاد الأوروبي وسط احتجاجات قام بها مندوبو أحزاب الخضر الأوروبية وحقين بافطات تطالبه بالتشكي لقبامه بخروقات قانونية في بلاده كتغيير القانون الأساسي الإيطالي لتجنيبه الملاحقة القانونية بسبب قيامه برؤشة قضية في إيطاليا. وعندما ترجم أحد المندوبين الألمان هذه الاحتجاجات على أرض الواقع موجهها الإنتقادات إلى حكومة برلسكوني فقد انتقاده لوزير الهجرة الإيطالي البيمني أميرتو روسي قائلاً انه يكاد يستخدم «المدافع» لمنع تدفق المهاجرين إلى القارة الأوروبية، وفق الرئيس الحالي للمجلس الأوروبي مقدماً عرضاً للثأب الألماني شارلن شولتس بتسليم دور حارس في معتقل نازي في أحد الألام.

الألماني) المندوب الألماني على ان يعتذر رئيس الوزراء الإيطالي منه شخصياً. وقال شولتس في حديث لإذاعة «دويتشلاند فونك» الألمانية أنه على برلسكوني ان يعرف ان الإهانة التي يرأسها وليس إلى فحسب مطالباً إياه بالإعتذار علناً أمام المجلس الأوروبي. وأضاف انه يجب على برلسكوني ان يفهم ان المجلس الأوروبي ليس حلبة مصارعة مشيراً إلى ان المسألة ستتنتهي بالنسبة له عندما يقف برلسكوني ويقول علناً انه يأسف لما حدث وأنّه لن يكرر ذلك.

وعلق بيلا اندا المتحدث الرسمي باسم الحكومة الألمانية على مطالب شولتس بالقول ان المستشارية الألمانية تعتبر الأزمة منتهية قائلاً ان البيت في مطالب النائب الألماني هي الآن مكان اختصاص البرلمان الأوروبي. وحسب اندا والمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الألمانية فالتر ليندنر فإن الحديث يدور الآن عن المضي قدماً لدفع عجلة المجموعة الأوروبية إلى الامام وممارسة العمل الدبلوماسي بنجاح لغاية نهاية العام موعد إنتهاء تسلّم إيطاليا لرئاسة الاتحاد.

أما المفوض الألماني للاتحاد الأوروبي غونتر فير هوغين فقد قال في حديث لوكالة «دويتشلاند فونك» ان مثل هذه المقارنة لم تشهدها مؤسسات الاتحاد الأوروبي لغاية الآن، مطالباً أصحاب القرار بإنهاء الأزمة والتطلع إلى الامام.

على ما يبدو ان المجلس الأوروبي في ستراسبورغ الفرنسية سيشهد مباراة إياب بين ألمانيا وإيطاليا بخصوص الأزمة الدبلوماسية بين برلين وروما التي دشّن بها رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني تسلّم بلاده لرئاسة الاتحاد الأوروبي عندما عرض متهماً على مندوب ألماني انتقد سياسته بتسلم دور حارس معتقل نازي في فيلم يقوم منتج إيطالي بإنتاجه في إيطاليا، فقد طالب نائب رئيس البرلمان الأوروبي إنغو فريدرش (الحزب المسيحي الإقتصادي الألماني) ورئيس الوزراء الإيطالي بالإعتذار علناً لرئيس الهيئة الأوروبية بات كوكس.

وقال فريدرش في مؤتمر صحفي عقد في ميونيخ عاصمة الإقليم الألماني الجنوبي بإسفاريا أنه يتحتم على برلسكوني الاعتذار شخصياً من أجل مراعاة مصلحة الإقتصاد الأوروبي كما تقتضي القوانين الأساسية الأوروبية.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي الجمعة انه لم يعتذر عن تشبيهه لنائب برلماني ألماني بحارس في معسكر اعتقال نازي لكن أضاف انه عاكف على تعليقاته «فسرت على نحو سيئ». كما تشبه نائب برلماني شولتس (الحزب الإشتراكي الديمقراطي)

مجموعة غرب افريقيا تصر على تولي امريكا قيادة قوة الفصل

تيلور يوافق على التنحي لكن بعد نشر قوة دولية

■ مونروفيا - اكرا - رويترز - اف ب: قال الرئيس الليبيرى تشارلز تيلور الجمعة وافق على التنحي عن السلطة لكنه يريد الانتظار حتى يتم نشر قوة دولية أولاً فيما يتعرض لضغوط أمريكية كي يتخلى عن السلطة. وقال تيلور في كلمة لقادة دينيين في قصر الرئاسة في مونروفيا «أعتقد ان من المهم ان تأتي قوات حفظ السلام ولا أستطيع ان افهم لماذا تطالب الولايات المتحدة بتحتي قبل ان يصلوا». وأكدت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا الليبيريا في اكرا ضرورة ان تتولى الولايات المتحدة قيادة قوة الفصل التي تسعى هذه الهيئة الإقليمية لنشرها في ليبيريا.

وفي الاجتماع السابع للجنة الامنية والدفاعية للمجموعة الذي خصص لانشاء قوة للسلام في ليبيريا قال محمد بن شماس السكرتير التنفيذي للمجموعة «تطلب الولايات المتحدة الاشتراك مع المجموعة لارسال قوة تدخل». وأضاف ان «الوضع خطير جدا الآن في ليبيريا وعلينا ان نناقش مسألة ارسال قوة دولية للتدخل في هذا البلد في اسرع وقت ممكن كذه القوة يجب ان تحصل على قوة مساندة كما حدث كما هو الحال مع البريطانيين في سيراليون والغرفين في ساحل العاج».

من جهة، قال مفوض المجموعة للنزاع الليبيرى الرئيس التجريبي السابق عبد السلام بو بكر ان «وقت اطلاق النار الهش انتهدك مما أدى الى مقتل حوالي 500 ليبيري ابرياء ونزوح آخرون وجميعهم لا علاقة لهم بالنزاع». وأضاف ان «الشكلة ان كلا من الفصائل المتناحرة يصل الى طولة المفاوضات ليعرض للحل الخاص به لا سيما ويصبر على تبني هذا الحل بدلا من ان تتسود روح التبادل».

بينهم استرالي معتقل في القاعدة الامريكية

بوش يسمح بمثول 6 من معتقلي غوانتانامو بتهمة الارهاب امام القضاء العسكري

برأسهم قاض عسكري. وتتم ادانة المتهمين بأغلبية ثلثي الاصوات. ومن جهته أعلن وزير العدل الاسترالي داريل وايمان الجمعة ان الاسترالي ديفيد هيكس المعتقل في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا لانه قاتل في صاعقة حركة طالبان في افغانستان ما يكون بين ستة معتقلين امام القضاء العسكري الامريكى. وأوضح ان اي تهمة لم توجه «في الوقت الراهن»

وتابع المسؤول نفسه ان الهيئة التي ستحاكمهم ما زالت ملامحها غير واضحة لكنها ستكون عسكرية جنائية. وأضاف ان مساعد وزير الدفاع الامريكى بول وولفو فيتر يتولى عملية البث في الأشخاص الذين سيجامون والتهمة التي سيجامون من اجلها. وأكد ان «اي عملية جنائية او اجراءات تتخذ في اطار المحاكمات الجنائية لم تبدأ حتى الآن والعقولن القوات سيستجمن حق تمثيلهم عندما تتخذ كل القرارات اللازمة».

وتابع انها المرة الاولى التي يقرر فيها بوش محاكمة متهين بالارهاب امام محكمة عسكرية. وكان بوش اصدر في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 امرا يسمح باجراء محاكمات عسكرية من هذا النوع بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الذي قتل فيها أكثر من ثلاثة آلاف شخص.

وتكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي بي اس نيوز» ان احد هؤلاء المعتقلين الاسترالي ديفيد هيكس الذي اعتقل خلال المعارك بين القوات الامريكية وجرح في طالبان في افغانستان، موضح ان خمسة الآخرين هم من بريطانيا واليمن والسودان وباكستان.

وقال مسؤول امريكى ان «هناك ادلة على انهم دخلوا معسكرات تدريب ارهابية وتورطوا ربما في نشاطات ارهابية متواصلة من تمويل وتجديد». بينما اوضح مسؤول آخر انه لم توجه اي اتهامات محددة الى هؤلاء المعتقلين ولم تحدد الهيئة العسكرية التي ستحاكمهم.

الاتحاد الاوروبي يعارض عقوبة الاعدام للمشتبه بهم في الارهاب

■ بروكسل - رويترز: حثت اللجنة الأوروبية الولايات المتحدة العسكرية لكن السلطات الامريكية اكدت له انها مستحرمة حقوق المتهم اذا ما مثل امام لجنة عسكرية. وقال ان «الحكومة اجرت محادثات معقدة على مختلف المستويات مع السلطات الامريكية هدفها من وجهة نظر استراليا، التحقق من انه اذا مثل استرالي امام محكمة عسكرية فعلى المحاكمة ان تكون عادلة وشفافة». وكان مشرف اثار غضب الأحزاب الاسلامية القوية في بلاده عندما دعا الى «محنة تفريونية خاصة».

الحلفاء يينضمون الى «فرق إعادة الاعمال» الامريكية في البلاد

القوات الامريكية تبدأ عملية جديدة ضد طالبان والقاعدة في افغانستان

■ جاكربا - رويترز - اف ب: نفت اندونيسيا بجمعة اتهامات باتها بفرض اجراءات صارمة على حرية التعبير وسوائل الاعلام الغربية في حقوق انسان ان السلطات منادفة من التعبير عن رأيهم اثناء الهجوم. وقالت الحكومة الامريكية ان الحكم بالسجن خمسة اعوام الذي صدر هذا الاسبوع ضد أحد نشطاء حقوق الانسان البارزين في تشبيه هو عقوبة صارمة «وترويع ظاه» لمن يحاول مراقبة الانتهاكات. وهاجم جنرال جوا واشنطن لاتقاضيها الحكم الصادر ضد محمد نزار (30 عاما) الذي سجن بتهمة التحريض ضد الدولة ومطالبة باجراء استفتاء على الحكم الذاتي في تشبيه.

وقال انه من غير اللائح ان تعلق حكومات اخرى على احوال اصدها قضاء مستقل. وقال الجنرال اندونيسي ان أكثر من 350 قتيلا لاعتقالات في تشبه هو عقوبة غالبة عليهم العظمى من الثوار سقطوا في الحملة التي تشنها القوات الحكومية ونشرت القوات الجوية اندونيسية وطائراتها الاندونيسية ان

فرق امريكية القنبلة ولم تقع اي اضرار. كما اعتقل 15 شخصا الخميس في قندهار (جنوب افغانستان) في اطار التحقيق حول اغتيال مسؤول ديني في هذه المدينة. وقال صعيد آخر تدرس بريطانيا والمانيا تشكيل فرق إعادة الاعمال القمبية، انطلقت منها الولايات المتحدة منذ ستة اشهر سعيها الى ارساء الاستقرار في هذا البلد الذي اجتاحته الحروب. وتهدف «فرق إعادة الاعمال القمبية» المنتشرة في ثلاث ولايات وهي باميان (وسط) وغارديز (شرق) وقندوز (شمال). على ارساء سلطتها من خلال برامج إعادة اعمار يتغذاه مسؤولون.

وقال المتحدث ان القوات الامريكية عثرت الخميس على قنبلة زرعت أسفل جنوب مدينة كرنديز بالقرب باكيتا شمالي المنطقة التي تغطيها العملية العسكرية الامريكية الجديدة. وابلت

الاسبوع في كمين نصه مسلحون قرب شكين بالقرب باكيتا. ولم يصب اي من الجنود. ويحارب نحو 11500 جندي اجنبي معظمهم امريكويون قول طالبان وتنظيم القاعدة التي اسماها حكومة طالبان في افغانستان. وتلقى الولايات المتحدة على القاعدة التي يرأسها اسامة بن لادن السعودي المولد مسؤولة التحقيقات التي تضرعت لها واشنطن في اغتيال اسامة بن لادن (سبتمبر) عام 2001. وشهدت الولايات المتحدة منذ ستة اشهر سعيها الى ارساء الاستقرار في هذا البلد الذي اجتاحته الحروب. وتهدف «فرق إعادة الاعمال القمبية» المنتشرة في ثلاث ولايات وهي باميان (وسط) وغارديز (شرق) وقندوز (شمال). على ارساء سلطتها من خلال برامج إعادة اعمار يتغذاه مسؤولون.

القوات الجوية ترصد طائرات امريكية فوق بحر جاوا

اندونيسيا تدافع عن سياساتها في اتشيه

■ جاكرتا - رويترز - اف ب: نفت اندونيسيا بجمعة اتهامات باتها بفرض اجراءات صارمة على حرية التعبير وسوائل الاعلام الغربية في حقوق انسان ان السلطات منادفة من التعبير عن رأيهم اثناء الهجوم. وقالت الحكومة الامريكية ان الحكم بالسجن خمسة اعوام الذي صدر هذا الاسبوع ضد أحد نشطاء حقوق الانسان البارزين في تشبيه هو عقوبة صارمة «وترويع ظاه» لمن يحاول مراقبة الانتهاكات. وهاجم جنرال جوا واشنطن لاتقاضيها الحكم الصادر ضد محمد نزار (30 عاما) الذي سجن بتهمة التحريض ضد الدولة ومطالبة باجراء استفتاء على الحكم الذاتي في تشبيه.

وقال انه من غير اللائح ان تعلق حكومات اخرى على احوال اصدها قضاء مستقل. وقال الجنرال اندونيسي ان أكثر من 350 قتيلا لاعتقالات في تشبه هو عقوبة غالبة عليهم العظمى من الثوار سقطوا في الحملة التي تشنها القوات الحكومية ونشرت القوات الجوية اندونيسية وطائراتها الاندونيسية ان

الاسبوع في كمين نصه مسلحون قرب شكين بالقرب باكيتا. ولم يصب اي من الجنود. ويحارب نحو 11500 جندي اجنبي معظمهم امريكويون قول طالبان وتنظيم القاعدة التي اسماها حكومة طالبان في افغانستان. وتلقى الولايات المتحدة على القاعدة التي يرأسها اسامة بن لادن السعودي المولد مسؤولة التحقيقات التي تضرعت لها واشنطن في اغتيال اسامة بن لادن (سبتمبر) عام 2001. وشهدت الولايات المتحدة منذ ستة اشهر سعيها الى ارساء الاستقرار في هذا البلد الذي اجتاحته الحروب. وتهدف «فرق إعادة الاعمال القمبية» المنتشرة في ثلاث ولايات وهي باميان (وسط) وغارديز (شرق) وقندوز (شمال). على ارساء سلطتها من خلال برامج إعادة اعمار يتغذاه مسؤولون.

مقتل خمسة من رجال الشرطة ومدني في هجمات بجنوب تايلاند

■ باتوك - اف ب: أعلنت الشرطة التايلاندية الجمعة ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا في جنوب تايلاند حيث غالبية السكان من المسلمين، في ثلاث عمليات متزامنة شنها مهاجمون مجهولون. وقال المسؤول في شرطة إقليم باناني الجنرال بانيا تينسارت لوكة فرنس برس ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا وجرح ثلاثة شرطيين، في هذه الهجمات، وأضاف ان الهجمات على مراكز للشرطة وقعت في وقت واحد تقريبا من مساء الخميس في ثلاث مناطق من الاقليم. موضحا ان المهاجمين «كانوا يريدون قتل شرطيين». وأضاف ان المهاجمين كانوا ملثمين واسلوا على اسلحة الحظر النيران التي كان مندي عند قتلهم كان يتحدث الى احد رجال الشرطة. واستبعد الجنرال بانيا ان تكون اسباب دينية تقف وراء هذه الهجمات، مؤكدا ان «المشتبه بهم ليسوا متطرفين دينيين لانهم قتلوا ضحاياهم اثناء صلاة العشاء». وأكد وزير الداخلية وون محمد نور مني انه يجعل دوافع هذه الهجمات وراى ان الشرطة يجب ان تكون «مدربة بشكل افضل وأكثر قدرة على الهجوم».

وكالة الاستخبارات المركزية تعتقد ان بيونغياغ تنتج البلوتونيوم

واشنطن تؤكد انها لا تريد تغيير النظام في كوريا الشمالية

■ باتوك - اف ب: أعلنت الشرطة التايلاندية الجمعة ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا في جنوب تايلاند حيث غالبية السكان من المسلمين، في ثلاث عمليات متزامنة شنها مهاجمون مجهولون. وقال المسؤول في شرطة إقليم باناني الجنرال بانيا تينسارت لوكة فرنس برس ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا وجرح ثلاثة شرطيين، في هذه الهجمات، وأضاف ان الهجمات على مراكز للشرطة وقعت في وقت واحد تقريبا من مساء الخميس في ثلاث مناطق من الاقليم. موضحا ان المهاجمين كانوا ملثمين واسلوا على اسلحة الحظر النيران التي كان مندي عند قتلهم كان يتحدث الى احد رجال الشرطة. واستبعد الجنرال بانيا ان تكون اسباب دينية تقف وراء هذه الهجمات، مؤكدا ان «المشتبه بهم ليسوا متطرفين دينيين لانهم قتلوا ضحاياهم اثناء صلاة العشاء». وأكد وزير الداخلية وون محمد نور مني انه يجعل دوافع هذه الهجمات وراى ان الشرطة يجب ان تكون «مدربة بشكل افضل وأكثر قدرة على الهجوم».

■ باتوك - اف ب: أعلنت الشرطة التايلاندية الجمعة ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا في جنوب تايلاند حيث غالبية السكان من المسلمين، في ثلاث عمليات متزامنة شنها مهاجمون مجهولون. وقال المسؤول في شرطة إقليم باناني الجنرال بانيا تينسارت لوكة فرنس برس ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا وجرح ثلاثة شرطيين، في هذه الهجمات، وأضاف ان الهجمات على مراكز للشرطة وقعت في وقت واحد تقريبا من مساء الخميس في ثلاث مناطق من الاقليم. موضحا ان المهاجمين كانوا ملثمين واسلوا على اسلحة الحظر النيران التي كان مندي عند قتلهم كان يتحدث الى احد رجال الشرطة. واستبعد الجنرال بانيا ان تكون اسباب دينية تقف وراء هذه الهجمات، مؤكدا ان «المشتبه بهم ليسوا متطرفين دينيين لانهم قتلوا ضحاياهم اثناء صلاة العشاء». وأكد وزير الداخلية وون محمد نور مني انه يجعل دوافع هذه الهجمات وراى ان الشرطة يجب ان تكون «مدربة بشكل افضل وأكثر قدرة على الهجوم».

■ باتوك - اف ب: أعلنت الشرطة التايلاندية الجمعة ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا في جنوب تايلاند حيث غالبية السكان من المسلمين، في ثلاث عمليات متزامنة شنها مهاجمون مجهولون. وقال المسؤول في شرطة إقليم باناني الجنرال بانيا تينسارت لوكة فرنس برس ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا وجرح ثلاثة شرطيين، في هذه الهجمات، وأضاف ان الهجمات على مراكز للشرطة وقعت في وقت واحد تقريبا من مساء الخميس في ثلاث مناطق من الاقليم. موضحا ان المهاجمين كانوا ملثمين واسلوا على اسلحة الحظر النيران التي كان مندي عند قتلهم كان يتحدث الى احد رجال الشرطة. واستبعد الجنرال بانيا ان تكون اسباب دينية تقف وراء هذه الهجمات، مؤكدا ان «المشتبه بهم ليسوا متطرفين دينيين لانهم قتلوا ضحاياهم اثناء صلاة العشاء». وأكد وزير الداخلية وون محمد نور مني انه يجعل دوافع هذه الهجمات وراى ان الشرطة يجب ان تكون «مدربة بشكل افضل وأكثر قدرة على الهجوم».

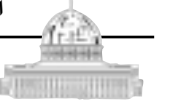
■ باتوك - اف ب: أعلنت الشرطة التايلاندية الجمعة ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا في جنوب تايلاند حيث غالبية السكان من المسلمين، في ثلاث عمليات متزامنة شنها مهاجمون مجهولون. وقال المسؤول في شرطة إقليم باناني الجنرال بانيا تينسارت لوكة فرنس برس ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا وجرح ثلاثة شرطيين، في هذه الهجمات، وأضاف ان الهجمات على مراكز للشرطة وقعت في وقت واحد تقريبا من مساء الخميس في ثلاث مناطق من الاقليم. موضحا ان المهاجمين كانوا ملثمين واسلوا على اسلحة الحظر النيران التي كان مندي عند قتلهم كان يتحدث الى احد رجال الشرطة. واستبعد الجنرال بانيا ان تكون اسباب دينية تقف وراء هذه الهجمات، مؤكدا ان «المشتبه بهم ليسوا متطرفين دينيين لانهم قتلوا ضحاياهم اثناء صلاة العشاء». وأكد وزير الداخلية وون محمد نور مني انه يجعل دوافع هذه الهجمات وراى ان الشرطة يجب ان تكون «مدربة بشكل افضل وأكثر قدرة على الهجوم».

■ باتوك - اف ب: أعلنت الشرطة التايلاندية الجمعة ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا في جنوب تايلاند حيث غالبية السكان من المسلمين، في ثلاث عمليات متزامنة شنها مهاجمون مجهولون. وقال المسؤول في شرطة إقليم باناني الجنرال بانيا تينسارت لوكة فرنس برس ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا وجرح ثلاثة شرطيين، في هذه الهجمات، وأضاف ان الهجمات على مراكز للشرطة وقعت في وقت واحد تقريبا من مساء الخميس في ثلاث مناطق من الاقليم. موضحا ان المهاجمين كانوا ملثمين واسلوا على اسلحة الحظر النيران التي كان مندي عند قتلهم كان يتحدث الى احد رجال الشرطة. واستبعد الجنرال بانيا ان تكون اسباب دينية تقف وراء هذه الهجمات، مؤكدا ان «المشتبه بهم ليسوا متطرفين دينيين لانهم قتلوا ضحاياهم اثناء صلاة العشاء». وأكد وزير الداخلية وون محمد نور مني انه يجعل دوافع هذه الهجمات وراى ان الشرطة يجب ان تكون «مدربة بشكل افضل وأكثر قدرة على الهجوم».

■ باتوك - اف ب: أعلنت الشرطة التايلاندية الجمعة ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا في جنوب تايلاند حيث غالبية السكان من المسلمين، في ثلاث عمليات متزامنة شنها مهاجمون مجهولون. وقال المسؤول في شرطة إقليم باناني الجنرال بانيا تينسارت لوكة فرنس برس ان خمسة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا وجرح ثلاثة شرطيين، في هذه الهجمات، وأضاف ان الهجمات على مراكز للشرطة وقعت في وقت واحد تقريبا من مساء الخميس في ثلاث مناطق من الاقليم. موضحا ان المهاجمين كانوا ملثمين واسلوا على اسلحة الحظر النيران التي كان مندي عند قتلهم كان يتحدث الى احد رجال الشرطة. واستبعد الجنرال بانيا ان تكون اسباب دينية تقف وراء هذه الهجمات، مؤكدا ان «المشتبه بهم ليسوا متطرفين دينيين لانهم قتلوا ضحاياهم اثناء صلاة العشاء». وأكد وزير الداخلية وون محمد نور مني انه يجعل دوافع هذه الهجمات وراى ان الشرطة يجب ان تكون «مدربة بشكل افضل وأكثر قدرة على الهجوم».

بوتين يحدد 5 تشرين الاول موعدا للانتخابات الرئاسية في الشيشان

■ موسكو - اف ب: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس في تقريره السنوي (اكتوبر) موعدا لإجراء الانتخابات الرئاسية في جمهورية الشيشان الروسية الانفصالية، طبقا لما نقلته عنه وكالة انترفاكس الروسية لنيابا. ومن جهة اخرى أعلن الكرملين في بيان الجمعة ان الرئيس الروسي ينظر «بفارغ الصبر» لقاء نظيره الامريكى جورج بوش في ايلول (سبتمبر) المقبل في كامب ديفيد للمتمكن من البحث في الشراكة الامريكية الجديدة. وكتب بوش في رسالة موجهة الى بوش بمناسبة العيد الوطني الامريكى في الرابع من تموز (يوليو) انتنظر بفارغ الصبر لقااء نايك ديفيد الذي يشكل بالنسبة في مرحلة من مراحل العملية التي تغطيها العلاقات الروسية الامريكية الجديدة.



القوات الامريكية بالعراق تتكبد خسائر جديدة في ذكرى عيد استقلالها



نشطاء من منظمة غرينبيس يتظاهرون في بغداد مطالبين الحاكم الأمريكي بالتحرك لمعالجة الكارثة في موقع التوتية النووي (رويترز)

صدام: اعضاء القيادة موجودون في العراق الان فعلا وخلايا المقاومة والجهاد تشكلت على نطاق واسع

بعهد الله ولم نضعن الشعب والامة وعكل الخبيرين في الظاهر، لا بالاستسلام ولا بالتخاذل».

«ابشركم ايها الاخوة والابناء المجدات والنشطاء، ابشركم بان خلايا المقاومة والجهاد تشكلت على نطاق واسع فعلا من المجاهدين والمجاهدات وبشرت اعمالها المشرفة في منزلة العدو والعدوان».

«ولا بد انكم تسعون عنها وان كان ما تسعونه عنها وبخاصة ما تلحقه من خسائر في صفوف الغزاة الكافرين هو يسير نسبة لحقيقته الفعلية».

«اذ لا يمر يوم من الايام في الكافرين الغزاة الا ويسيل دم الكافرين على ارضنا الطاهرة بفعل جهاد المجاهدين، وان ما سيأتي في الايام المقبلة سيكون بان الله ويعونه وقدرته عسيرا على الغزاة الكفرة».

«لذلك ادعوكم للتخطية على المجاهدين الابطال واعدم اعطاء الكافرين الغزاة واعوانهم اي معلومة عنهم وعن نشاطهم اثناء تنفيذهم

سابقا، وانا بذلنا محاولات لايصاله اليكم قبل الان ومع ذلك فاكم محققون في ملاحظتكم وعلى هذا اخطابكم اليوم».

«لقد قلت لكم قبل المنازلة الاخيرة واثناءها بما سمي واسم القيادة باننا لن نخذلكم بعون الله ولن نجعل الله يغضب علينا او لا يرضى عنا تام الرضا لو انصعنا ورضخنا للتهديدات الامريكية - الصهيونية وقيلنا بان يفرضوا على العراق ما يشاؤون ويحتلوه من غير قتال فيدلون ارادته المؤتمدة وحق شعبي في ان يعيش حرا ويقر بكرامة وایمان ووطنية حقيقة ويسودوا عليه ابواب المستقبل مقابل ان نحفظ بكراسي في الحكم تحت سيطرتهم الاستعمارية الكافرة لتكون مثل اخرين تعرفونهم»، «خابوا وخاب يفعلونه، خاب الغزاة وخاب ما يفعلونه وما قد فينا بعهدنا وعدنا لكم وضحينا بما ضحينا به الا المبادئ القائمة على الايمان العظيم ومعاني الشرف والبر والقيم النبيلة، ضحينا بالكم ولم نخنث

ديف اف ب: بثت قناة الجزيرة الفضائية القطرية الجمعة تسجيلا صوتيا نسبته الى الرئيس العراقي الملوع صدام حسين ويحمل، كما ذكرت، تاريخ الرابع عشر من حزيران (يونيو) وفيه يدعو صدام حسين الى مقاومة القوات الامريكية وفي ما يلي معظم ما ورد في الرسالة: «ايها الشعب العظيم، ايها النشطاء في قوتنا المسلحة النبيلة، يا ابناء امتنا المجيدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن الان في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الثاني 1424 هجرية، الموافق 14 حزيران (يونيو) 2003 م، وقد وصلني ما يتوله العراقيون منسائين ما لا اذ لم نسمع صوت صدام حسين منذ فترة من الزمن؟».. ليتكلم اليهم «واقول ابتداء اني مشتاق اليكم ايها الاحبة مع اني بينكم وبين صفوفكم.

ديف اف ب: احتفل نجم افلام الحركة ارنولد شوارزينجر بيوم الاستقلال مع الجنود الامريكيين في العراق الجمعة بالترفيه عنهم في وقت يتعرضون فيه لهجمات مميته.

وداخل قصر صوفي سابق لصدام حسين مزج شوارزينجر بين اطلاق النكات واعداق الثناء على مئات الجنود الذين احتشدوا على ارضيات القصر الرخامية وشرافته التي غطتها الاعلام الامريكية وهم يهتفون بحسناتنا. ورفع شوارزينجر الشهر بطول سلسلة افلام «الدمر»، الناذعة الصيت الروح المعنوية للجنود الامريكيين الذين فقدوا 26 من زملائهم في هجمات منذ اعلان الولايات المتحدة انها عمليات القتال الرئيسية في العراق في الاول من ايار (مايو) الماضي. وقال وسط هتافات الجنود «اولا وقبل كل شيء اهتمتكم على ارضة صدام حسين. جئت الي هنا من الولايات المتحدة لاني اردت ان اشد من اركم جميعا».

ديف اف ب: بثت قناة الجزيرة الفضائية القطرية الجمعة تسجيلا صوتيا نسبته الى الرئيس العراقي الملوع صدام حسين، ان البيت الابيض غير متأكد من ان هذا الاخير لا يزال حيا.

واكد صدام حسين في هذا التسجيل صوتي الذي يحمل تاريخ الرابع عشر من حزيران (يونيو) بحسب القناة التلفزيونية، انه لا يزال في العراق ويدعو الى مقاومة القوات الامريكية. واعلن المتحدث الرئاسي الامريكي آري فلايشر للصحافيين «نجهل ما اذا كان حيا او ميتا».

واضاف «على كل حال، لم يعد موجودا في السلطة، على أي حال، هناك مكافأة لمن يدي معلومات تؤدي الى القاء القبض عليه.

ديف اف ب: أعلن المتحدث باسم البيت الابيض اثر بث قناة الجزيرة الفضائية تسجيلا صوتيا نسب الى الرئيس العراقي الملوع صدام حسين، ان البيت الابيض غير متأكد من ان هذا الاخير لا يزال حيا.

واكد صدام حسين في هذا التسجيل صوتي الذي يحمل تاريخ الرابع عشر من حزيران (يونيو) بحسب القناة التلفزيونية، انه لا يزال في العراق ويدعو الى مقاومة القوات الامريكية. واعلن المتحدث الرئاسي الامريكي آري فلايشر للصحافيين «نجهل ما اذا كان حيا او ميتا».

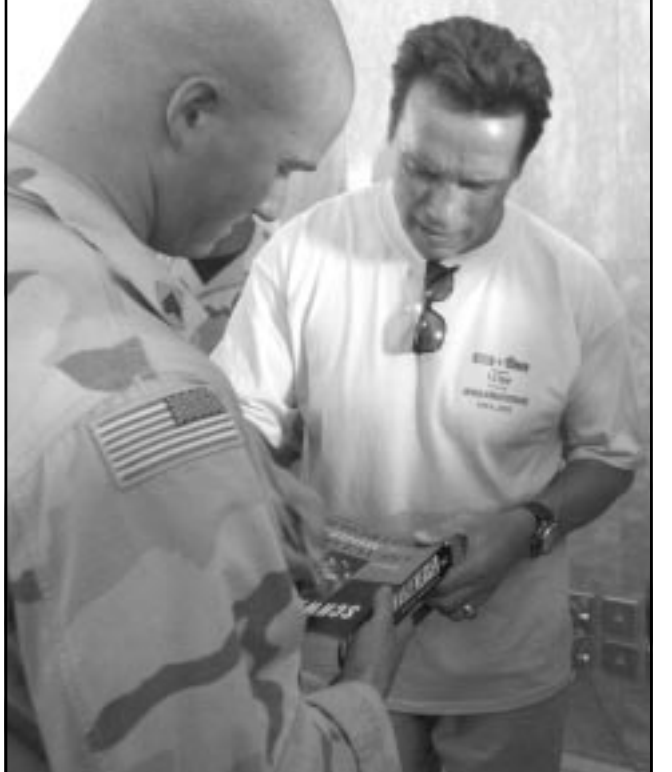
واضاف «على كل حال، لم يعد موجودا في السلطة، على أي حال، هناك مكافأة لمن يدي معلومات تؤدي الى القاء القبض عليه.

ديف اف ب: أعلن المتحدث باسم البيت الابيض اثر بث قناة الجزيرة الفضائية تسجيلا صوتيا نسب الى الرئيس العراقي الملوع صدام حسين، ان البيت الابيض غير متأكد من ان هذا الاخير لا يزال حيا.

واكد صدام حسين في هذا التسجيل صوتي الذي يحمل تاريخ الرابع عشر من حزيران (يونيو) بحسب القناة التلفزيونية، انه لا يزال في العراق ويدعو الى مقاومة القوات الامريكية. واعلن المتحدث الرئاسي الامريكي آري فلايشر للصحافيين «نجهل ما اذا كان حيا او ميتا».

واضاف «على كل حال، لم يعد موجودا في السلطة، على أي حال، هناك مكافأة لمن يدي معلومات تؤدي الى القاء القبض عليه.

شوارزينغر يحتفل بيوم الاستقلال مع الجنود الامريكيين بالعراق



ارنولد شوارزينغر يوقع كتابا لأحد الجنود الامريكيين في بغداد (رويترز)

ديف اف ب: بثت قناة الجزيرة الفضائية القطرية الجمعة تسجيلا صوتيا نسبته الى الرئيس العراقي الملوع صدام حسين، ان البيت الابيض غير متأكد من ان هذا الاخير لا يزال حيا.

واكد صدام حسين في هذا التسجيل صوتي الذي يحمل تاريخ الرابع عشر من حزيران (يونيو) بحسب القناة التلفزيونية، انه لا يزال في العراق ويدعو الى مقاومة القوات الامريكية. واعلن المتحدث الرئاسي الامريكي آري فلايشر للصحافيين «نجهل ما اذا كان حيا او ميتا».

واضاف «على كل حال، لم يعد موجودا في السلطة، على أي حال، هناك مكافأة لمن يدي معلومات تؤدي الى القاء القبض عليه.

واشنطن «غير متأكدة» من ان صدام لا يزال حيا اثر الشريط الصوتي

ديف اف ب: أعلن المتحدث باسم البيت الابيض اثر بث قناة الجزيرة الفضائية تسجيلا صوتيا نسب الى الرئيس العراقي الملوع صدام حسين، ان البيت الابيض غير متأكد من ان هذا الاخير لا يزال حيا.

واكد صدام حسين في هذا التسجيل صوتي الذي يحمل تاريخ الرابع عشر من حزيران (يونيو) بحسب القناة التلفزيونية، انه لا يزال في العراق ويدعو الى مقاومة القوات الامريكية. واعلن المتحدث الرئاسي الامريكي آري فلايشر للصحافيين «نجهل ما اذا كان حيا او ميتا».

واضاف «على كل حال، لم يعد موجودا في السلطة، على أي حال، هناك مكافأة لمن يدي معلومات تؤدي الى القاء القبض عليه.

المحافظ الجديد في النجف لا يحظى بشعبية كبيرة بين السكان

ديف اف ب: أعلن المتحدث باسم البيت الابيض اثر بث قناة الجزيرة الفضائية تسجيلا صوتيا نسبته الى الرئيس العراقي الملوع صدام حسين، ان البيت الابيض غير متأكد من ان هذا الاخير لا يزال حيا.

واكد صدام حسين في هذا التسجيل صوتي الذي يحمل تاريخ الرابع عشر من حزيران (يونيو) بحسب القناة التلفزيونية، انه لا يزال في العراق ويدعو الى مقاومة القوات الامريكية. واعلن المتحدث الرئاسي الامريكي آري فلايشر للصحافيين «نجهل ما اذا كان حيا او ميتا».

واضاف «على كل حال، لم يعد موجودا في السلطة، على أي حال، هناك مكافأة لمن يدي معلومات تؤدي الى القاء القبض عليه.

احتمال تخفيض عدد القوات الامريكية في العراق بحلول تشرين الاول

ديف اف ب: صرح الجنرال ريكاردو سانشيز، اعلى قائد عسكري امريكي في العراق، ان عدد الجنود الامريكيين في البلاد قد يخفض. وازدادت الجنرال سانشيز «ستقوم في غضون 60 الى 90 يوما بتقييم الوضع وستقرر ما اذا كان لا بد من ذلك خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

ونفى المعلومات الصحافية القايلة بان الحاكم الامريكي في العراق بول بريمر طلب ارسال قوات اضافية الى البلاد حيث يتعرض الجيش الامريكي لهجمات شبه يومية. وقال الجنرال سانشيز «من الواضح بالنسبة لي ان عدد الجنود كاف لتجاذب المهمة ومواجهة التحدي الذي اتوقعه».

واضاف «لدي اكثر من 150 الف جندي ولست بحاجة الى قوات اضافية». وراى ان القوات الموجودة حاليا قادرة على ايجاز مهمتها كما هو مقرر رغم الهجمات التي تتعرض لها ومعدها 13 هجوما يوميا. واليوم الخميس اصيب 10 جنود امريكيين بهجمات شنت ضدهم.

وقال الجنرال سانشيز «نحن مستعدون لمواجهة اي هجوم يشنه هؤلاء الاشخاص ضدنا، فنحن على الارض ونقوم بمهمات هجومية يوميا».

الامم المتحدة تدعو للتزيت في اعادة اللاجئين العراقيين

ديف اف ب: صرح روبرتزو، دعت وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة الجمعة الدول التي تستضيف لاجئين عراقيين الى ارجاء اعادة اللاجئين العراقيين الى بلادهم شهرا على الاقل.

وقارب قرار تجميد اعادة اللاجئين الصارو في اذار (مارس) حين غزت القوات الامريكية العراق للاطاحة بصدام حسين ومدته ثلاثة اشهر على الانتهاء واحتجاج الوكالة الى مراجعة الوضع.

وقال رون ريدموند المتحدث باسم الوكالة ان التقييم الاول للوضع «يشير الى ان الوضع لم يستقر بعد وان هناك وضعاً آمناً خطيراً في مناطق عدة من البلاد وانها تشهد الكثير من جرائم العنف».

وقال ريدموند خلال مؤتمر صحفي «عدد كبير من السكان لا يزال يعتمد على معونات الطعام والمساعدات الاخرى كما ان الهياكل القانونية والقضائية لم تعمل بعد».

وصرح بان هناك ثلاثة متطلبات اساسية يجب تحقيقها قبل ان يصبح العراق قادرا على استيعاب عودة مئات الالاف من اللاجئين العراقيين والذين فروا الى الدول المجاورة خاصة ايران والجاوا الى اوربا.

وحدد تلك المتطلبات بضمن الادارة الامريكية - البريطانية المؤقتة الامن في البلاد وتشكيل سلطة لمراقبة الحدود وتوفير الخدمات الرئيسية مثل المياه والكهرباء والرعاية الصحية.

ليشتشتاين تجمد ارصدة صدام وكبار المسؤولين في نظامه

ديف اف ب: قررت حكومة ليشتشتاين تجميد ارصدة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وكبار المسؤولين في نظامه.

واعلن المكتب الاعلامي للامارة ان هذا الاجراء يبدأ مفعول اعتبارا من الجمعة.

وكانت لجنة العقوبات الدولية الخاصة بالعراق ادرجت في 26 حزيران (يونيو) 55 من كبار المسؤولين في النظام العراقي السابق الواردة اسمائهم على القائمة الامريكية للمعتقلين، على لائحة الافراد والهيات المتوجب تجميد ارصدها تطبيقا للقرار 1483 الصادر في 22 ايار (مايو) الماضي.

منظمة غرينبيس تتهم قوات التحالف برفض السماح بهمة لازالة التلوث في العراق

ديف اف ب: اتهمت منظمة غرينبيس الجمعة القوات الامريكية في العراق بانتهاك القانون الدولي برفضها السماح بمجيء خبراء من الامم المتحدة في مهمة لازالة التلوث في هذا البلد.

وقال مايك تاونسلي رئيس فريق محققين من غرينبيس حول العراق ان القوات الامريكية تنتهك اتفاقية جنيف لانها «لا تضطلع بمسؤوليتها في حماية الصحة العامة في العراق». واتهم تاونسلي القوات الامريكية بانها تسعى لتجاهل وجود ازمة بيئية في العراق بسبب «تلوث شعاعي كبير».

وجاء في رسالة لغرينبيس موجهة الى التحالف «تلج للتحرك على الفور من اجل احترام التزامكم بحماية صحة السكان الذين يعيشون قرب مواقع نووية تتعرض للتهب بعد سقوط نظام صدام حسين».

وكانت غرينبيس دعت او اخر حزيران (يونيو) التحالف الامريكي - البريطاني في العراق الى تنظيف القرى الجاورة للمشآت النووية التي بلغ تلوثها الاشعاعي بحسب قولها «مستويات مقلقة».

وكانت المنظمة المدافعة عن البيئة اكدت انها اكتشفت مستويات كبيرة جدا للاشعاعات في مساكن عديدة وقد تجاوزت المستوى في احدها عشرة الالف مرة المستوى العادي. وبدأت غرينبيس ايضا في حزيران (يونيو) حملة لمبادلة حاويات ملوثة نهيتم من موقع نووي لتستخدم لتخزين المياه ببراميل نظيفة. ويستخدم سكان المنطقة الجاورة لموقع التوتية النووي على بعد 25 كلم الى جنوب بغداد حاويات مشعة سرقوها بعد الحرب لتخزين المياه والغذاء».

وقد لوثت الحاويات بعنصر مشتق من اليورانيوم وحذرت غرينبيس من خطر ان تكون المياه قد تلوثت بعد ان غسل السكان الحاويات في نهر دجلة.

مجلس النواب الياباني يوافق على ارسال جنود الى العراق

ديف اف ب: تبني مجلس النواب الياباني الجمعة مشروع قانون يقضي بإرسال جنود الى العراق للمساهمة في اعادة اعمار هذا البلد. وقال مسؤول برلماني ان المشروع تم تبنيه».

ويغترض ان يعرض مشروع القانون على مجلس الشيوخ.

وهو يسمح لطوكيو بنشر جنود في العراق عبر حصر نشاطاتهم بالمساعدة الانسانية واعادة الاعمار «خارج مناطق القتال».

ويمنع النص القوات اليابانية من تقديم اسلحة او ذخائر او طائرات لعمليات قتالية.

انتهاء مهمة الامم المتحدة بين العراق والكويت

ديف اف ب: تبني مجلس النواب الياباني الجمعة مشروع قانون يقضي بإرسال جنود الى العراق للمساهمة في اعادة اعمار هذا البلد. وقال مسؤول برلماني ان المشروع تم تبنيه».

ويغترض ان يعرض مشروع القانون على مجلس الشيوخ.

وهو يسمح لطوكيو بنشر جنود في العراق عبر حصر نشاطاتهم بالمساعدة الانسانية واعادة الاعمار «خارج مناطق القتال».

ويمنع النص القوات اليابانية من تقديم اسلحة او ذخائر او طائرات لعمليات قتالية.



عسكريون أمريكيون يتناولون الغداء في احد قصور صدام ببغداد (رويترز)

رصد جائزة لاعتقال صدام يثير فيضاناً من الروايات

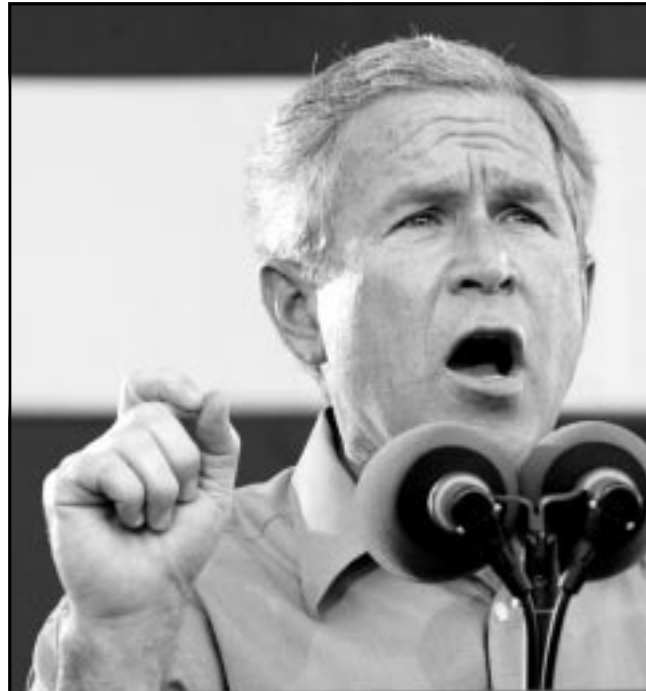
وأظهر الشريط نجاحهما من غارة أمريكية على بيته قبل يومين من هذا التاريخ. وكل ما تبقى من البيت حفرة كبيرة بعد قصفه في الساع من نيسان (أبريل) عقب بلاغ أن صدام وعدي وجميع مبعوثيهم في بغداد، قال صدام في ذلك الوقت أنهم شاهدوا الابن الأصغر قصي على قيد الحياة بعد وقت قصير من الغارة. وفشلت الولايات المتحدة في حرب أفغانستان في اعتقال أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة رغم جائزة مماثلة ولكنها مصممة على عدم السماح لصادم بالهرب. وفي نيسان (أبريل) قال الجنرال تومي فرانكس قائد الحرب في العراق أن القوات الأمريكية لديها صورة من الحصص النووي لصادم واستخدامها لتأكيد نجاح محاولات قتله. ولكن حتى الآن لم تنتج عمليات البحث في أنقاض الغارات عن الكشف عما حدث له.

صدام وقد اطلق لحبسته أو ارتدى ملابس نسائية عراقية أو تخفي كراهب مسيحي يحمل صليباً كبيراً على صدره. ويظهر الانشغال بصدام أنه بينما يهيم تحالف حاكم بقيادة الولايات المتحدة على العراق فإن شيخ الرئيس السابق يحوم حول حياة المواطنين الذين حكمهم 24 عاماً. قال أحمد حسين «اعتقد أنه سيعود. شوهد حول بغداد. ولذلك يجب أن أتوخى الحذر فيما أقول أو أفعل». وقال أحد سكان تكريت «أنه هنا في احد هذه البيوت. لا يستطيعوا الإمساك به». وعند الإعلان عن الجائزة قال بول بريمر حاكم العراق المدني الأمريكي في خطاب للشعب العراقي أن اسم صدام لا يزال يبعث الخوف بعد ثلاثة أشهر من الإطاحة به في التاسع من نيسان (أبريل). وقال مسؤولون أمريكيون أنه حتى ينتهي موضوع صدام فإن

بغداد - من نديم لادقي:

إذا كانت سلطات العراق الحالية التي تهيم عليها الولايات المتحدة ستأخذ ببلاغات عن رؤية صدام حسين فإنها ستواجه مهمة صعبة في التحقق من فيضان من الروايات. وبعد رصد جائزة قدرها 25 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقاله أو أدلة تؤكد موته سينهاج سبل من التقارير على القوات الأمريكية. وتشمل الجائزة 15 مليون دولار مقابل معلومات عن أي من ابنيه عدي وقصي. وبالفعل تنتشر شائعات في بغداد وتكثرت مسقط رأس صدام عن رؤيته. البعض قالوا أنهم شاهدوه يقود سيارة أجرة وأخرون أقسموا أنهم التقوا به في حي العاصمة في الأسبوع الماضي وأبلغهم أنه سيعود قريباً ليبتلي السلطة. ونشرت صحف صورا عن منظر

بوش يتعرض للانتقادات بسبب تصريحاته حول العراق



بوش يتحدث لجنود أمريكيين الجمعة

وأشطن - اف ب: يتعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش للانتقادات شديدة في بلاده لتصريحاته التي يصفها خصومه الديمقراطيون بأنها «شديدة اللهجة» ولن تؤدي سوى إلى تعرض القوات الأمريكية لصدمات. وصدت تلك الانتقادات بسبب التصريحات التي ادلى بها بوش الجمعة في إطار سعيه إلى طمأنئة الشعب الأمريكي الذي يتزايد قلقه بشأن الوضع في العراق. وقال بوش في خطاب تلفزيوني «لقد كانت القوات العراقية قوية تكفي لمواجهة المقاومة المحلية. ووجدوا». وقال السناتور روبرتس ان الفرق التي أرسلتها وزارة الدفاع الأمريكية إلى العراق في محاولة للحصول على آثار لهذه الأسلحة التي لم يتم العثور عليها بعد أكثر من شهرين من نهاية العمليات العسكرية الكبيرة، تعمل الآن على تفتيش ومعلومات يقدمها عراقيون. وأضاف ان هذه الفرق لا تبحث عن الأسلحة بعد انتهائها ولكن عن عناصر برامج لإنتاج هذه الأسلحة. وأسوة بالعديد من زملائه، أكد على ضرورة اللقاء القوي على صدام حسين ونجليه أو اثبات وفاته. وقال «لا يمكننا أن نقوم بحفريات في جميع البساتين في العراق، فنحن بحاجة إلى أشخاص مطلعين على برامج أسلحة الدمار الشامل يكسبون أماكن وجود تلك العناصر».

وأشطن - اف ب: يتعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش للانتقادات شديدة في بلاده لتصريحاته التي يصفها خصومه الديمقراطيون بأنها «شديدة اللهجة» ولن تؤدي سوى إلى تعرض القوات الأمريكية لصدمات. وصدت تلك الانتقادات بسبب التصريحات التي ادلى بها بوش الجمعة في إطار سعيه إلى طمأنئة الشعب الأمريكي الذي يتزايد قلقه بشأن الوضع في العراق. وقال بوش في خطاب تلفزيوني «لقد كانت القوات العراقية قوية تكفي لمواجهة المقاومة المحلية. ووجدوا». وقال السناتور روبرتس ان الفرق التي أرسلتها وزارة الدفاع الأمريكية إلى العراق في محاولة للحصول على آثار لهذه الأسلحة التي لم يتم العثور عليها بعد أكثر من شهرين من نهاية العمليات العسكرية الكبيرة، تعمل الآن على تفتيش ومعلومات يقدمها عراقيون. وأضاف ان هذه الفرق لا تبحث عن الأسلحة بعد انتهائها ولكن عن عناصر برامج لإنتاج هذه الأسلحة. وأسوة بالعديد من زملائه، أكد على ضرورة اللقاء القوي على صدام حسين ونجليه أو اثبات وفاته. وقال «لا يمكننا أن نقوم بحفريات في جميع البساتين في العراق، فنحن بحاجة إلى أشخاص مطلعين على برامج أسلحة الدمار الشامل يكسبون أماكن وجود تلك العناصر».

بلدة صدام تبدأ خطة إعادة اعمار ما بعد الحرب

التي تستكلف أربعة مليارات دينار (2,8 مليون دولار) على مدى أربع سنوات ستتركز على بناء الجسور والمدارس والطرق وشبكات المياه ومحطات الكهرباء. وكانت صور صدام في كل مكان في تكريت قبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق للإطاحة به في نيسان (أبريل) الماضي. وقال حسين الجبوري الذي عين حاكماً لبلدة تكريت التي تقع على مسافة 175 كيلومتراً شمالي بغداد أن بعض أعمال إعادة البناء بدأت من المتوقع البدء قريباً في تنفيذ خطة مدتها أربع سنوات. وتابع في حديث لرويترز يوم الخميس أنه إذا نفذت خطة إعادة الاعمار ذات الأربع سنوات فإن تكريت ستعود مثل مدينة أوروبية. وأشار إلى ان عمليات إعادة الاعمار

تناقض بين الأمريكيين حول سبب الانفجار في مسجد الفلوجة

الفلوجة (العراق) - اف ب: اعرب المسؤولون العسكريون الأمريكيون ومسؤولو أجهزة المخابرات في الفلوجة (غرب) الخميس عن تحفظاتهم حيال البيان الذي أصدرته بالأمس بقيادة مساجد المدينة ناتج عن «تدريب على صنع قنابل». وقال القومندان جوفري واتسون وهو مسؤول كبير في المخابرات وملحق باللواء الثاني في كتيبة المشاة الثالثة في الفلوجة، 50 كلم إلى غرب بغداد، أن «هذا الامر لم يتحقق أبداً. لا يمكننا تأكيد أو نفي هذا الامر». وكانت القوات الأمريكية الوسطى أعلنت الأربعاء أن «تحقيقاً أجرته قوات التحالف وشرطة الفلوجة أثبت أن قوات التحالف لا تتحمل أي مسؤولية في انفجار مسجد الحسن». وأضاف «يبدو أن الانفجار يعود إلى حصة تدريب على صنع قنابل كانت تنظم داخل المسجد». ولكن القومندان واتسون أعلن أنه لم يعثر على أي دليل في هذا الاتجاه. وقال «استناداً إلى المعطيات التي نملكها، اعتقد أنه لا مجال للقول أن هذا ما جرى».

اما الكولونيل جوزف داسلفو، قائد اللواء الثاني، فأعرب عن حذره الشديد حيال هذه السلسلة. وقال خلال مؤتمر صحفي ان القيادة الأمريكية الوسطى لها على الأرجح اطلاع على التحقيق أكثر مني». وردا على سؤال حول الطريق التي حصلت من خلالها القيادة الأمريكية الوسطى على معلوماتها حول صنع قنابل، اجاب الكولونيل «لا أدري، يجب ان تتسألوا». ولكنه شدد على عدم وجود أي مشكلة اتصال بين لوائه والقيادة الأمريكية الوسطى.

ساناتور أمريكي: تقدم بالبحث عن أسلحة محظورة في العراق

واشنطن - اف ب: صرح الخبير الجمهوري بات روبرتس، رئيس اللجنة الاستخباراتية في مجلس الشيوخ ان أجهزة الاستخبارات تحقق تقدماً في بحثها في العراق عن برامج صدام حسين لصنع أسلحة دمار شامل. وقال السناتور كانساس في مؤتمر صحفي عقب زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام برفقة ثمانية من زملائه الجمهوريين والديمقراطيين «حصلنا على بعض التقدم ولكن لا يمكن ان نؤكد شيئاً بعد». وأضاف «سيتم الاعلان قريباً عن معلومات مهمة» حول أسلحة الدمار الشامل ولكن «هذه المعلومات لا تزال سرية وانا ادفع الادارة والجهزة الاستخبارات لاعلان عنها او عن قسم منها». وافر ان «ذلك يستغرق وقتاً طويلاً للتحور على برامج صدام حسين لصنع أسلحة دمار شامل لان هذه البرامج وضعت لتبقى سرية من قبل الأشخاص الذين كانوا يعرفون ما سيترصون له من مخاطر في حال الكشف عن وجودها». وقال السناتور روبرتس ان الفرق التي أرسلتها وزارة الدفاع الأمريكية إلى العراق في محاولة للحصول على آثار لهذه الأسلحة التي لم يتم العثور عليها بعد أكثر من شهرين من نهاية العمليات العسكرية الكبيرة، تعمل الآن على تفتيش ومعلومات يقدمها عراقيون. وأضاف ان هذه الفرق لا تبحث عن الأسلحة بعد انتهائها ولكن عن عناصر برامج لإنتاج هذه الأسلحة. وأسوة بالعديد من زملائه، أكد على ضرورة اللقاء القوي على صدام حسين ونجليه أو اثبات وفاته. وقال «لا يمكننا أن نقوم بحفريات في جميع البساتين في العراق، فنحن بحاجة إلى أشخاص مطلعين على برامج أسلحة الدمار الشامل يكسبون أماكن وجود تلك العناصر».

مصر والولايات المتحدة توقعان اتفاقية حصانة من المحكمة الجنائية الدولية

القاهرة - اف ب: أعلن وزير الخارجية المصري أحمد ماهر الجمعة ان الولايات المتحدة وصرح وقتها اتفاقية حكيمة. وأضاف كبيرى ان «الوضع المشهور في العراق يتطلب قدراً اقل من التسنج وقدراً اكبر من التفكير وفن الحكم». ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن ماهر قوله ان «هناك تعهداً بان يعاقب من يرتكب من الأمريكيين مثل هذه الجرائم في الحكم الأمريكية (...) وهذا التعهد هو الذي يتفق على الا يتم تسليم من يرتكب مثل هذه الجريمة للمحكمة الجنائية الدولية طالما انه سيجامر في بلد». وأوضح ماهر ان الاتفاقية الموقعة بين البلدين تخص على ان الاولوية هي للمحاكم الخاصة بالبلد التي ينتمي اليها من يرتكب مخالقات قانونية «أذا لم تحاكم دولة فان الاختصاص يتحدد حينئذ للمحكمة الدولية، طبقاً للولاية». وكانت الولايات المتحدة مارست ضغوطاً مالية الثلاثاء لدعم معارضتها للشديدة للمحكمة الجنائية الدولية وعلقت مساعدات عسكرية بقيمة تزيد عن 47 مليون دولار لـ35 بلداً رفضها منح المواطنين الأمريكيين حصانة من المحاكمة أمام المحكمة الجنائية. كما تمارس واشنطن الضغط على تلك الدول للتوقيع على الاتفاقية حصانة من المحاكمة أمام المحكمة الجنائية أو ما يسمى بالاتفاقيات المماثلة 98، لكي تعيد له العونات العسكرية.

مكافحة الإرهاب تتصدر أعمال اجتماعات مجلس التنسيق اليمني السعودي

تغطي مختلف جوانب التعاون السياسي والاقتصادي والأمني والتجاري، وكانت الجارتان (السعودية واليمن) وقتها الشهر الماضي إتفاقية لمكافحة تهريب الأسلحة عبر الحدود، ومكافحة الإرهاب التي تقارير أفادت أن المواد المتفجرة التي استخدمت في هجمات الرياض من الملحن أن تكون جلبت من اليمن. وأقامت الدولتان تنسيقاً أمنياً مشتركاً منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة، وسلمت السعودية إلى اليمن في مايو (أيار) الماضي أربعة بمبنيين مشتبه في ارتباطهم بعبء عناصر من تنظيم (القاعدة)، كما سلمت صنعاء إلى الرياض 21 مشتبهاً على الأقل كانوا فروا من السعودية قبل وبعد هجمات 11 سبتمبر. ومن المقرر ان تقدم الرياض دعماً لصنعاء بمبلغ ثلاثمائة مليون دولار أمريكي عبر الصندوق السعودي للتنمية ستخصص لشرايع الصحة والمياه والكهرباء، إضافة إلى مناقشة اتفاقية للتعاون الجمري وأخرى حول

صنعاء - يوبي أي: قالت مصادر يمنية الجمعة ان الملف الأمني وخاصة مكافحة الإرهاب سيطغى على أعمال مجلس التنسيق اليمني السعودي الذي سبداً أعماله في صنعاء اليوم. وأضاف المصدر ان قضايا مكافحة الإرهاب وتهريب الأسلحة عبر الحدود اليمنية - السعودية وتبادل المطلوبين أمنياً، ستصدر جدول أعمال المجلس الذي يعتبر أعلى هيئة للتعاون بين صنعاء والرياض. وكان الرئيس أعلن الأسبوع الماضي نشر نحو 3 آلاف جندي على طول الحدود مع السعودية في محاولة لتعزيز الأمن والمساعدة في وقف التسلسل والتهدية. ويرأس الوفد اليمني المشارك في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمجلس رئيس الوزراء عبد القادر باجمال، فيما يرأس الجانب السعودي وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز. وستبحث الدورة الحالية لمجلس التنسيق اليمني السعودي 16 اتفاقية تعاون وبرنامج تفقيدي ومكره تفاهم



المدني المنهم بتدبير انفجارات الرياض

اسرائيل تبحث مع واشنطن مخاطر قدرة صواريخ ايران على بلوغ اراضيها

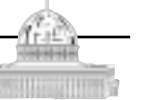
القادر على نقل شحنة بزنه 800 كغم. لكن لم يتبين ما إذا كان يمكن تثبيت أسلحة صواريخ على صدام حسين لصنع أسلحة دمار شامل لان هذه البرامج وضعت لتبقى سرية من قبل الأشخاص الذين كانوا يعرفون ما سيترصون له من مخاطر في حال الكشف عن وجودها». وقال السناتور روبرتس ان الفرق التي أرسلتها وزارة الدفاع الأمريكية إلى العراق في محاولة للحصول على آثار لهذه الأسلحة التي لم يتم العثور عليها بعد أكثر من شهرين من نهاية العمليات العسكرية الكبيرة، تعمل الآن على تفتيش ومعلومات يقدمها عراقيون. وأضاف ان هذه الفرق لا تبحث عن الأسلحة بعد انتهائها ولكن عن عناصر برامج لإنتاج هذه الأسلحة. وأسوة بالعديد من زملائه، أكد على ضرورة اللقاء القوي على صدام حسين ونجليه أو اثبات وفاته. وقال «لا يمكننا أن نقوم بحفريات في جميع البساتين في العراق، فنحن بحاجة إلى أشخاص مطلعين على برامج أسلحة الدمار الشامل يكسبون أماكن وجود تلك العناصر».

وقالت الصحفية ان التجربة الإيرانية كانت الأكثر نجاحاً من سلسلة شملت سبع أو ثمانية تجارب أجريت في السنوات الخمس الماضية وأثارت قلقاً شديداً لدى الادارة الأمريكية. وأوضحته الصحفية ان مدى الصواريخ الذي جرت تجربته يبلغ 1300 كلم ويمكن إطلاقه على اسرائيل انطلاقاً من قاعدة تقع في عمق الأراضي الإيرانية. وصاروخ «شهاب-3»، قد يكون نموذجاً مطوراً للصواريخ أرض - أرض الكوري الشمالي «نو دوغ-1».

ندوة في ابوظبي حول عملية السلام تؤكد: أمريكا مناصرة للحركة الشعبية المعارضة في السودان

أكدت ندوة عقدت في ابوظبي امس ان الادارة الأمريكية متحيزة في مفاوضات السلام إلى جانب الحركة الشعبية المنتمدة بقيادة فرحوق وإنما لتسعى حقيقة إلى إحلال السلام. وقال الدكتور أمين حسن عمر، عضو وفد المفاوضات الحكومي والوزير العام للهيئة السودانية للأذاعة والتلفزيون أمام الندوة التي نظمتها مركز زايد العالمي للتنسيق والمساعدة اسس تحت عنوان «مفاوضات عملية السلام في السودان» قال ان بروتوكول ماشاكوس يضع فسة انتقالية للسلطة يكون بموجبها الرئيس الحالي رئيساً للسودان والرئيس الحالي للحركة الشعبية يتولى رئاسة الجنوب. مشيراً إلى ان هناك حديثاً يقيد بان يشغل ممثل الحركة الشعبية منصب نائب الرئيس، مضيفاً ان هذه التسوية لا تسمح لأي طرف بالجمع بين المنصبين. وأضاف انه لا يوجد في الدستور ما يمنع ترشيح جون فرحوق أو أي مواطن سوداني آخر للرئاسة في السودان. وقال ان الندوة التي عقدت في أكسفورد جاءت من أجل الوصول إلى التفاهم في الكيفية التي يمكن التوصل من خلالها إلى اتفاق، وليس الهدف منها إنشاء دستور جديد للسودان.

وأوضح ان هذا البروتوكول في السودان التي قطعت شوطاً كبيراً بالاتفاق في بروتوكول ماشاكوس في حزيران (يونيو) 2002 الذي اعتبره فتحاً في محاولات التوصل إلى السلم، لأنه تناول القضايا الجوهرية بجرأة كبيرة خاصة العقيدتين الأساسيتين اللتان كانتا تعترضان أي اتفاق سلمي وهما علاقة الدين بالذمة وتقرير المصير، موضحة ان هاتين القضيتين يجب حلهما في إطار الثوابت الدستورية القائمة في السودان على أساس الاستقلال والوحدة الوطنية ضمن نظام فيدرالي يتيح مشاركة سياسية عريضة للجميع. ونظراً إلى جهود السلام في السودان التي قطعت شوطاً كبيراً بالاتفاق في بروتوكول ماشاكوس في حزيران (يونيو) 2002 الذي اعتبره فتحاً في محاولات التوصل إلى السلم، لأنه تناول القضايا الجوهرية بجرأة كبيرة خاصة العقيدتين الأساسيتين اللتان كانتا تعترضان أي اتفاق سلمي وهما علاقة الدين بالذمة وتقرير المصير، موضحة ان هاتين القضيتين يجب حلهما في إطار الثوابت الدستورية القائمة في السودان على أساس الاستقلال والوحدة الوطنية ضمن نظام فيدرالي يتيح مشاركة سياسية عريضة للجميع. ونظراً إلى جهود السلام في السودان التي قطعت شوطاً كبيراً بالاتفاق في بروتوكول ماشاكوس في حزيران (يونيو) 2002 الذي اعتبره فتحاً في محاولات التوصل إلى السلم، لأنه تناول القضايا الجوهرية بجرأة كبيرة خاصة العقيدتين الأساسيتين اللتان كانتا تعترضان أي اتفاق سلمي وهما علاقة الدين بالذمة وتقرير المصير، موضحة ان هاتين القضيتين يجب حلهما في إطار الثوابت الدستورية القائمة في السودان على أساس الاستقلال والوحدة الوطنية ضمن نظام فيدرالي يتيح مشاركة سياسية عريضة للجميع. ونظراً إلى جهود السلام في السودان التي قطعت شوطاً كبيراً بالاتفاق في بروتوكول ماشاكوس في حزيران (يونيو) 2002 الذي اعتبره فتحاً في محاولات التوصل إلى السلم، لأنه تناول القضايا الجوهرية بجرأة كبيرة خاصة العقيدتين الأساسيتين اللتان كانتا تعترضان أي اتفاق سلمي وهما علاقة الدين بالذمة وتقرير المصير، موضحة ان هاتين القضيتين يجب حلهما في إطار الثوابت الدستورية القائمة في السودان على أساس الاستقلال والوحدة الوطنية ضمن نظام فيدرالي يتيح مشاركة سياسية عريضة للجميع.



واشنطن تواجه الكابوس الذي خشيت منه: حرب الشوارع والمدن

محللون: رصد جائزة لرأس صدام حسين دليل على اليأس الأمريكي

لندن - «القدس العربي»:

تفاوتت ردود الفعل العراقية على الجائزة التي أعلن عنها الحاكم الأمريكي على العراق بول بريمر، وتدعمها وزارة الخارجية على يدلي بمعلومات عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين ونجليه، عدي وقصي، ففي الوقت الذي رفض فيه عراقيون الفكرة، قائلين أنهم لن يسلموا صدام للامريكيين لأسباب ثلاثة قدمها عراقى لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» قائلًا «لأنه عراقى ولأنه عربي ومسلم».

وأضاف المواطن قائلًا «الصل فقط هو الذي يقوم بمساعدة الأمريكيين»، وفي وقت آخر، قال عراقى آخر، تعرضت عائلته لحملات صدام من الـ 25 مليون دولار امريكي لا تعنى شيئًا له، ودعا المواطن العراقي الامريكيين لاعطائه خمسة اربال وهو يتولى مهمة البحث عن صدام وقتله، كما يقول.

وترفض ادارة بريمر الاتهامات التي وجهت لها والتي تحدثت ان الجائزة ما هي الا اشارة عن اليأس الذي أصاب الإدارة من عدم العثور على صدام حي أو رأه، وأيضًا قرار الإدارة الامريكية رفع الجائزة على رأس صدام ونجليه، تكهنات حول موقف ادارة بوش من مصير صدام، واهمية، وتحديد مصيره، لان ادارة بريمر ربطت بين التقدم في محادثات اعمار البلاد، وتحديد مصير صدام، واكدت الإدارة طوال الفترة الماضية ان الجهات التي تقوم بعمليات ضد الاحتلال الأمريكي هي جماعات مرتبطة بصدام حسين كما ما يتبين من مؤيديه له. ونقلت «لوس أنجلوس تايمز» عن مصدر اممي، قوله يوم الخميس ان جدلا لا يزال يدور في داخل المجتمع الدولي، حول مصير صدام، وقال المسؤول ان هناك قطاعا كبيرا من المسؤولين الامنيين والعسكريين والاجنيين يعتقدون ان صدام لا يزال حيا.

وفي نيسان (ابريل) الماضي قال الجنرال تومي فرانكس قائد الحرب في العراق ان القوات الامريكية لديها مسورة من الحمض النووي لصدام وستستخدمه للتأكد من نجاح محاولاته قتله، ولكن حتى الان لم تنتج عمليات البحث في انقاض الغارات عن الكشف عما حدث له، وأشارت الصحيفة الى ان «كبرى واسطورة» صدام حسين ان تزال تحصد فوق مدينة بغداد التي كانت لعهد قريب تمتلئ بصوره. وتداول التسامعات حول مكان وجوده، فهناك حكايات تقول ان صدام كان متواجدا في فندق في

منطقة الهندية، وهناك حكايات تقول ان صدام حسين شوهد وهو يقود سيارة، وبعض المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان صدام اما متواجد في سورية او ايران. وفي الشهر الماضي نشرت صحيفة محلية خبرا يقول ان صدام شوهد وهو يقود سيارة، في ما نشرت اخرى قصة تقول ان صدام يعيش في بيت من القصب على ضفاف الفرات.

وتذهب الشائعات بعيدا في الافتراض حيث تقول واحدة ان صدام يعيش في البيت الابيض، وبحسب نظرية المؤامرة هذه فالحكاية لها علاقة بشائعات تتحدث عن صفقة قام بها النظام مع امريكا الطامعة في نطق العراق. وهناك كتابات جدارية منتشرة في مناطق في العراق تتحدث عن «عودة صدام»، وخلال الـ 45 يوما الماضية بلغت هجمات المقاومة 585 هجوما تقريبا. وبالإضافة الى استخدامهم الاسلحة الخفيفة وتقنية الهجمات الا ان سانشيز يقول ان هناك تعاونا اقليميا في الهجمات، بما في ذلك اتباع صدام، وجماعات اسلامية من الخارج، واعضاء في العصابات، واكد سانشيز، ان الهجمات ستظل عائقا امام عمليات الاعمار، مع ان بول بريمر اكد ان عمليات الاعمار تسير قداما ولن تتأثر بالواجهة الحالية بين العراقيين وقوات الاحتلال. وأشار صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان السيطرة على المقاومة العراقية لن يكون سهلا كما هو قتل صدام حسين، فالعمليات موزعة على عدة اماكن، وان انحصرت في مدن حول بغداد او محيطها. وبحسب الصحيفة ان حرب المدن التي احتلت مكانا واسع في التفكير الامريكي قبل سقوط بغداد، بدأت تتميز وتظهر بطريقة سريعة ولم يكن احد يتوقعها. وأشارت الصحيفة الى الهجوم الذي قامت به المقاومة قرب شارع حيفا، وقالت ان تصرفات جنود التعزيزات في امريكا والامريكيين، حيث قاموا باطلاق الرصاص العشوائي ودون تمييز.

وكان وفد نواب امريكي مكون من ديمقراطيين وجمهوريين قد عاد الخميس الى امريكا بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام، حيث قللوا من اهمية عمليات المقاومة العراقية. ونقلت «نيويورك تايمز» عن بعضهم قوله ان رجال المقاومة العراقيين اظهروا فقرا في العمليات، ولكن الصحيفة قالت ان القيادات العسكرية، قدمت لهم صورة مختلفة عن العمليات الوجيهة ضد الاحتلال، وقال النائب جون وكفلر ان المقاومة العراقية تنظم نفسها يوما بعد يوما، وتظهر

بدمع منتظما «ارهابية» مثل، مجاهدو خلق، وجماعة ابو نضال، وحركة حماس، ولم يذكر شيئا عن القاعدة التي كانت واحدة من مبررات الحرب على العراق التي اعلن عنها جورج بوش ووزير خارجيته، كولن باول.

المقاومة المنظمة

وتعترف واشنطن يوميا بانها تواجه مقاومة منظمة، وحرب عصابات، حيث اكد قائد القوات الامريكية ريكاردو سانشيز في مؤتمر صحافي عقده يوم الخميس في بغداد ان عمليات المقاومة تتزايد يوما، وقال ان معدل الهجمات التي يتعرض لها الجيش الامريكيون وصلت الى 13 هجوما، وخلال الـ 45 يوما الماضية بلغت هجمات المقاومة 585 هجوما تقريبا. وبالإضافة الى استخدامهم الاسلحة الخفيفة وتقنية الهجمات الا ان سانشيز يقول ان هناك تعاونا اقليميا في الهجمات، بما في ذلك اتباع صدام، وجماعات اسلامية من الخارج، واعضاء في العصابات، واكد سانشيز، ان الهجمات ستظل عائقا امام عمليات الاعمار، مع ان بول بريمر اكد ان عمليات الاعمار تسير قداما ولن تتأثر بالواجهة الحالية بين العراقيين وقوات الاحتلال. وأشار صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان السيطرة على المقاومة العراقية لن يكون سهلا كما هو قتل صدام حسين، فالعمليات موزعة على عدة اماكن، وان انحصرت في مدن حول بغداد او محيطها. وبحسب الصحيفة ان حرب المدن التي احتلت مكانا واسع في التفكير الامريكي قبل سقوط بغداد، بدأت تتميز وتظهر بطريقة سريعة ولم يكن احد يتوقعها. وأشارت الصحيفة الى الهجوم الذي قامت به المقاومة قرب شارع حيفا، وقالت ان تصرفات جنود التعزيزات في امريكا والامريكيين، حيث قاموا باطلاق الرصاص العشوائي ودون تمييز.

وكان وفد نواب امريكي مكون من ديمقراطيين وجمهوريين قد عاد الخميس الى امريكا بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام، حيث قللوا من اهمية عمليات المقاومة العراقية. ونقلت «نيويورك تايمز» عن بعضهم قوله ان رجال المقاومة العراقيين اظهروا فقرا في العمليات، ولكن الصحيفة قالت ان القيادات العسكرية، قدمت لهم صورة مختلفة عن العمليات الوجيهة ضد الاحتلال، وقال النائب جون وكفلر ان المقاومة العراقية تنظم نفسها يوما بعد يوما، وتظهر

لا مصنع اسلحة في المسجد

وفي تطور جديد، اعلنت مصادر في الجيش الامريكي انه لم تظهر اداة لطعية تثبت ان مسجد الحسن في الفلوجة استخدم للتدريب على صناعة الاسلحة، بحسب البيان المكتضب الذي صدر عن القيادة الامريكية في العراق بعد الحادث. ويقول سكان ان صاروخا ضرب المسجد يوم الاثنين وادى لقتل عشرة اشخاص، واعلنت القيادة ان الحادث «يرتبط على ما يظهر بتدريبات على صناعة القنابل» في المسجد.

وقالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» ان ضباطا اكروا ان لا احد يعرف بالضبط ماذا حدث في المسجد، وعبروا عن دهشتهم من تصريح القيادة الوسيط قائلين «لا نعرف من اين حصلت القيادة الوسيط على هذه المعلومات»، وقال المسؤول العسكري الامريكي في الفلوجة «ليست لدي معلومات عن تصنيع متفجرات»، ويتحدث السكان عن صاروخ اطلقت عليه طائرة امريكية خلقت في المسجد، في عملية استهدفت ناشطا سبب العديد من المشاكل للتواجد الامريكي في المدينة، وقتلت القيادات الميدانية في التقارير التي قالت ان قنابل كانت موجودة في المسجد، وأشارت الصحيفة الى سيناريو آخر، يتحدث عن قيام عدد من المدينة بزراعة متفجرات في المسجد وذلك لخلق المشاكل.



ملمق مزمق للرئيس العراقي السابق صدام حسين في بلدته تكريت شمال العاصمة بغداد

هيئة الاذاعة البريطانية تجري تحقيقا داخليا

حول ملف الاسلحة العراقية

اعتمدت كـخبراً على التقارير والتصريحات الصادرة عن مؤسسات الدولة، الدفاع والخارجية، ومكتب الاعلام حول مسار العمليات أكثر من غيرها، فخلال ثلاثة اسابيع ايام استمر فيها الغزو، اعتمدت المحطة معلوماً بالمتة، وترددت لحظة في معظم الحالات من استخدام المصادر العراقية او الاعتماد، كما هو حال، «سكاي نيوز»، «تشانل فور»، «اي تي في»، في الاعتماد على مصادر مستقلة، مثل الصليب الاحمر، ولم تركز المحطة كثيراً على الضحايا العراقيين، مقارنة مع القناة الرابعة.

وعلى مدير دائرة الصحافة في الاعلام والثقافة في جامعة كارديف، جاستين لويس قائلًا ان الدراسة لم تظهر عداً من المحطة للحرب، ولكنها تعطي مبررا لنقائها من انها كانت متعاطفة كثيرا مع الحرب.

وقال ان اتهام المحطة بالتحيز للرواية العراقية تحليل لا يستند على دليل قوي، واشتكت المحطة كثيرا من الطريقة التي قامت فيها بتغطية الحرب، وحذر نواب في البرلمان البريطاني ان الطريقة التي قدمت فيها الحكومة العراقية، حيث وجدت الدراسة ان «بي بي سي» اظهرت في تغطيتها للحرب أكثر من غيرها «مبيلا داعما للحرب» مقارنة مع الصحافة التلفزيونية الاخرى، وقامت جامعة كارديف بدراسة نشرات الاخبارية الرئيسية في العراق في عام 2003، وقالت الصحيفة نقلا عن التقرير الامريكي صدر بوش ان انه لن الحرب على العراق في 20 آذار (مارس) اسلحة الدمار الشامل العراقية المفترضة، وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية اطلع على التقرير، ان التقرير الاول يقول انه «لم يكن من الواضح وجود اي تسلسل او نشاطات مشتركة بين صدام حسين وتنظيم القاعدة على الرغم من ان الجاندين معانيه للولايات المتحدة».

وتلقت الصحيفة في هذا الموضوع قوله «كانت هناك اتصالات بين العراق ودول اخرى وبهذه الطريقة كان صدام يعرف ما يحصل داخل» تنظيم القاعدة، وقال مسؤول امريكي طلب عدم كشف اسمه ان «مسودة» التقرير تشير الى ان العراق يواصل انتاج اسلحة الدمار الشامل وتحليل البرنامج لم يتغير لدى اجهزة الاستخبارات مع اقتراب الحرب، وأضاف المسؤول لذي على الرغم من جميع الانتقادات فانه من المستبعد ان يتغير استنتاجات وكالة الاستخبارات حول ترسانة صدام حسين.

ولا يزال الجدل يلاحق حكومة بيلير بشأن المبررات التي قدمتها للمشاركة في غزو العراق، وبحسب وزير التنمية السابق، مايك ميتشر، فعلاية الحرب التي قدمتها الحكومة تظل «فانتازيا»، وتحدث ميتشر الى «بي بي سي» اون (مايو) والتي جاء فيها ان مكتب توني الحكومت بشأن التقرير الثاني الذي صدر قبل الحرب بشهرين، ونقل حرفيا بالنتاب علمية يقرب طلب عراقى قبل سنوات، وبحسب صحفية «الانديبننت» فقد لقي التقرير النهائي، موافقة كل ممثلي الأحزاب في اللجنة، وهو خلافا لما كان يعتقد ان النواب العماليين الذين يسيطرون على اللجنة وحدهم كانوا سيميلون لتبرئة كامل.

واكدت «بي بي سي» «قراره لفتح التحقيق، في رسالة لجيف هون، وزير الدفاع البريطاني، وقال ريتشارد سامبروك، مدير الاخبار في الهيئة أنهم سيقومون بالتحقيق فيما اذا كان ليغنان قد اخبر وزارة الدفاع بنيتهم الاذاعة الخبر قبل وقت ام لا. وقال سامبروك ان الهيئة ستنتشر فيما بعد اذا كانت صحت ام لا.

وتتخذ وزارة الدفاع هيئة الاذاعة البريطانية بانها طلبت مقابلة من سكرتير الدولة لشؤون الدفاع ادام انضمام في 29 ايار (مايو) لبرنامج «توداي» بدون ابلاغ الوزارة عن ما اذا كان الصحافي يعترض كشفه في صباح ذلك اليوم في برنامجه الاذاعي اليومي، وهذا يؤكد هيئة الاذاعة البريطانية من جهةها التي بلغت الوزارة ان جزءا من البرنامج سيستأول اسلحة الدمار الشامل التي يشتبه بوجودها في العراق.

لندن - «القدس العربي»:

فتحت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» تحقيقا داخليا في الظروف التي اعلنت فيها الاذاعة في نهاية ايار (مايو) والتي جاء فيها ان مكتب توني الحكومت بشأن التقرير الثاني الذي صدر قبل الحرب بشهرين، ونقل حرفيا بالنتاب علمية يقرب طلب عراقى قبل سنوات، وبحسب صحفية «الانديبننت» فقد لقي التقرير النهائي، موافقة كل ممثلي الأحزاب في اللجنة، وهو خلافا لما كان يعتقد ان النواب العماليين الذين يسيطرون على اللجنة وحدهم كانوا سيميلون لتبرئة كامل.

واكدت «بي بي سي» «قراره لفتح التحقيق، في رسالة لجيف هون، وزير الدفاع البريطاني، وقال ريتشارد سامبروك، مدير الاخبار في الهيئة أنهم سيقومون بالتحقيق فيما اذا كان ليغنان قد اخبر وزارة الدفاع بنيتهم الاذاعة الخبر قبل وقت ام لا. وقال سامبروك ان الهيئة ستنتشر فيما بعد اذا كانت صحت ام لا.

وتتخذ وزارة الدفاع هيئة الاذاعة البريطانية بانها طلبت مقابلة من سكرتير الدولة لشؤون الدفاع ادام انضمام في 29 ايار (مايو) لبرنامج «توداي» بدون ابلاغ الوزارة عن ما اذا كان الصحافي يعترض كشفه في صباح ذلك اليوم في برنامجه الاذاعي اليومي، وهذا يؤكد هيئة الاذاعة البريطانية من جهةها التي بلغت الوزارة ان جزءا من البرنامج سيستأول اسلحة الدمار الشامل التي يشتبه بوجودها في العراق.

غزو العراق بدأ قبل اسبوعين من مواعده لتأمين حقول الرميطة والسيطرة عليها

التواجد العسكري الامريكي والبريطاني سيتجاوز العامين

وزيارة سترو لبغداد غيرت الاولويات

لندن - «القدس العربي»:

باستخدامهم لمزعمة الاستقرار السياسي في البلاد، وفي شهادة امام البرلمان قالت البارونة أموس، وزير التنمية والتطوير الدولي ان غياب الامن يعتبر اهم عائق للتقدم في البلاد، مع انها اشارت لوجود من التقدم في لندن الجنوبية بالعراق.

وتعكس التقديرات البريطانية ما سبق وصدور عن الادارة امريكية انها مصممة على البقاء في العراق ما دامت هناك حاجة للنقاء، ويرتبط ذلك بعمليات المقاومة العراقية التي صارت يومية وتستهدف والامريكيين والبريطانيين، ويبدو ان هذه الهجمات كانت وراء الاعلان عن جائزة مخفية لكل من يدلي بمعلومات عن الرئيس العراقي او نجليه، عدي وقصي.

غزو العراق بدأ قبل مواعده باسبوعين

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن مسؤول عسكري قوله ان غزو العراق بدأ قبل مواعده باسبوعين، وقال المارشال مالكوم بليديجر، الذي كان مسؤولا عن نقل ونشر معدات القوات الامريكية في الخليج، ان تقديم موعد الغزو تم لأسباب لها علاقة بالعمليات العسكرية.

وأشارت الصحيفة ان المارشال رفض الافصاح عن السبب الا ان مصادر معلوماتية قالت ان القرار له علاقة بالخبايا التي قالت ان صدام كان يخطف لاشغال النار بحقول الرميطة في جنوب العراق، وكان تومي فرانكس، قائد القيادة الوسطى التي اشرف وتو وادارت غزو العراق قد تحدثت لجهة «نيويورك» الامريكية قائلًا انه امر القوات البرية بالزحف نحو العراق لان المعلومات الامنية التي وردت اليها اكدت ان القنابل غير المتفجرة، ساهمت بقتل العديد من المدنيين والاطفال العراقيين.

حقول الموت في العراق

وبنفس الاتجاه نشرت الصحيفة تقريرا عن حقول الالغام في العراق، حيث قالت ان بريطانيا مسؤولة عن وجود 2017 قنبلة صغيرة، وبحسب تقرير وضعه احد اعضاء البرلمان البريطاني فهذه القنابل تمثل أجزاء من القاذف العقودية التي أسقطتها القوات البريطانية فوق العراق ولم تنفجر، وانها تشكل خطراً شديداً على ارواح المدنيين العراقيين.

وتكررت «الغارديان» ان النائب نورمان لامب، الذي يمثل حزب الاحرار الديمقراطيين، اسند في تقريراته بنسب محتملات عدم انفجار القنابل الصغيرة التي احتوت عليها القاذف العقودية.

وقال التقرير انه يعتقد ان إجمالي عدد تلك القنابل الصغيرة التي أسقطتها القوات البريطانية والامريكية أثناء الحرب يبلغ نحو ثلاثمائة ألف قنبلة، من بينها حوالي مئة ألف قنبلة بريطانية، وتعتبر القنابل العقودية من اخطر الاسلحة فعالية ضد حشود القوات، ولكن مشكلة هذه القنابل التي تشكلت الى اجزاء انها لا تنفجر فور اطلاقها، وتبقى والحالة هذه في ساحات العمليات وتشكل خطرا على السكان، حيث ثبت انها تم استهداف المناطق السكنية، وقالت الصحيفة ان القنابل غير المتفجرة، ساهمت بقتل العديد من المدنيين والاطفال العراقيين.

واشنطن طلبت من اسرائيل التزامات وليس جدولا زمنيا.. واستطلاع يرفض فكرة الانتصار

حس انتصاري يسود المؤسسة الاسرائيلية بقرب انتهاء الانتفاضة

لندن - «القدس العربي»:

يسود شعور لدى المسؤولين الاسرائيليين انه بعد ثلاثة وثلاثين شهرا من الانتفاضة والعمليات في المناطق الفلسطينية فانهم قد تغلبوا اخيرا عليها وهزموا الفلسطينيين. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان تصريحات رئيس هيئة اركان الاسرائيلي الجنرال موشيه يعلون التي تحدث فيها للصحافيين قائلًا ان التطورات الاخيرة ستكون تعبيرا عن نهاية النزاع، وانتصار اسرائيل اثرات انتقادات في اسرائيل، وعلق البعض عليها بانها ساقية لاوان وليس في محلها.

وفي اول رد على هذه التصريحات، نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» نتائج استطلاع افاد ان غالبية من الاسرائيليين ترى ان اسرائيل لم تنتصر على الفلسطينيين في معركة الانتفاضة خلافا لتصريحات رئيس اركان الاسرائيلي، ويرى 73 بالمئة من الاسرائيليين ان اسرائيل لم تنتصر، ومن هؤلاء يرى 33 بالمئة ان الجانب الفلسطيني هو المنتصر بينما يعتبر الآخرون ان لا غالب ولا مغلوب ولا راي لهم.

ويقول 62 بالمئة ان الفلسطينيين «لن يبذلوا جهدا لاحترام الهدنة في الهجمات على اسرائيل، اعلانها فاشلا فمقاتل فلسطينية الاحد في حين يؤكد 37 بالمئة العكس.

ولكن الكثير من المعلقين الفلسطينيين يقولون ان وقف اطلاق النار والمحاادثات التي ترعاها واشنطن بين الطرفين لن تنجح بدون الشروط الاسرائيلية. وهذا لا يعني ان خيار المقاومة يتبخر الان، كما لا يلغي ان الفلسطينيين كانوا قادرين على ضرب

لندن - «القدس العربي»:

قلل النواب الديمقراطيون من التصريحات التي اكد فيها السناتور بات روبرتس، مدير اللجنة الامنية التابعة للمجلس والذي اقترح فيها ان يربطها دائما للولايات المتحدة اكتشاف دليلا جديدا يشير الى وجود برنامج اسلحة المنوعة العراقي، ووعد السناتور بحصول تطورات خلال الاسابيع القليلة القادمة، ولكن النائب الجمهوري اكد ان الحديث يدور عن «برنامج» وليس اسلحة.

وقالت «الغارديان» ان الاتهامات الفلسطينية تتسق مع الخطط التي وضعتها اسرائيل لشروع في «مشروع القدس الكبرى». وتقوم اسرائيل بمحاولات لساعدة محمود عباس (ابو مازن) وتعزيز شعبيته من خلال الافراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، كما قامت اسرائيل بعدد من الانسحابات المحدودة في المناطق الفلسطينية، حيث سلحت مدينة بيت لحم يوم الاربعا للشرطة الفلسطينية، وانسحبت من بلدة بيت حانون في قطاع غزة، حيث استأق الفلسطينيون على حجم الدمار الذي خلفه الاسرائيليون وراعهم.

وتتعامل الفلسطينيون حتى المسؤولين واهلها من المدنيين في الانسحابات خاصة بيت لحم على انها استعراضية، فالاطالون ليسوا احرارا اكثر مما كانوا الاسبوع الماضي، فقطوا لتحقيقين لا تزال موجودة حول المدينة، والاطالون لا يستطيعون الانتقال من مكان لآخر داخل الضفة الغربية.

ويقول حنا ناصر، عمدة المدينة «انها خدعة كبيرة» يريد الاسرائيليون ايهام بانهم نفذوا عملية انسحاب ضخمة، لكن الحقيقة هي ان حواجز الطرق الاسرائيلية مازالت قائمة مسود. الجيش الاسرائيلي لم يكن له وجود داخل بيت لحم، والفرار الوحيد الذي تنص عليها خطة السلام الجديدة، الفلسطينية».

«خارطة الطريق» وتكررت الصحيفة ان الفلسطينيين يعتقدون ان الحكومة الاسرائيلية تنوي بناء مستوطنات تربط بين بلدتين يهوديتين اقيمتا على اراض عربية صورية في التمانينات.

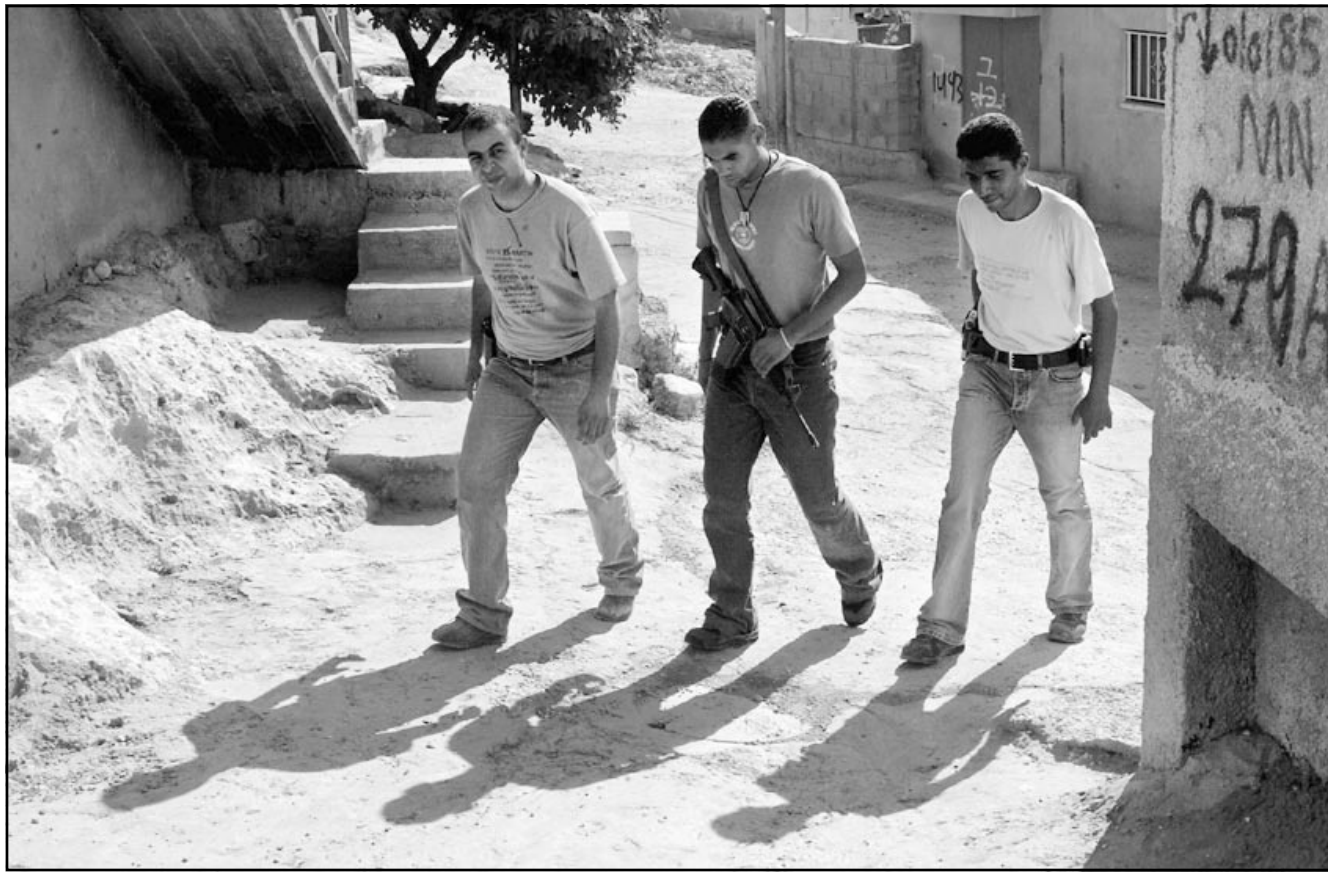
وقالت «الغارديان» ان الاتهامات الفلسطينية تتسق مع الخطط التي وضعتها اسرائيل لشروع في «مشروع القدس الكبرى». وتقوم اسرائيل بمحاولات لساعدة محمود عباس (ابو مازن) وتعزيز شعبيته من خلال الافراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، كما قامت اسرائيل بعدد من الانسحابات المحدودة في المناطق الفلسطينية، حيث سلحت مدينة بيت لحم يوم الاربعا للشرطة الفلسطينية، وانسحبت من بلدة بيت حانون في قطاع غزة، حيث استأق الفلسطينيون على حجم الدمار الذي خلفه الاسرائيليون وراعهم.

وتتعامل الفلسطينيون حتى المسؤولين واهلها من المدنيين في الانسحابات خاصة بيت لحم على انها استعراضية، فالاطالون ليسوا احرارا اكثر مما كانوا الاسبوع الماضي، فقطوا لتحقيقين لا تزال موجودة حول المدينة، والاطالون لا يستطيعون الانتقال من مكان لآخر داخل الضفة الغربية.

ويقول حنا ناصر، عمدة المدينة «انها خدعة كبيرة» يريد الاسرائيليون ايهام بانهم نفذوا عملية انسحاب ضخمة، لكن الحقيقة هي ان حواجز الطرق الاسرائيلية مازالت قائمة مسود. الجيش الاسرائيلي لم يكن له وجود داخل بيت لحم، والفرار الوحيد الذي تنص عليها خطة السلام الجديدة، الفلسطينية».



« لن تقبل تعليمات سوى من الرئيس عرفات و فقط بعد فك الحصار عنه » كتائب الاقصى ترفض الالتزام بالهدنة دون شروط



مقاومون من كتائب الاقصى يتجولون في ازة مخيم جنين المنكوب الجمعة (ف اب)

■ مخيم جنين - ا ف ب: يؤكد زكريا الزبيدي (27 عاماً)، أحد قادة كتائب شهداء الاقصى، المجموعة المسلحة المنبثقة عن حركة فتح، وهو يجلس في باحة منزل في مخيم جنين للاجئين في شمال الضفة الغربية، وأضعا بنذوقه رشاشة اسرائيلية على مكتبه، ان المتسابن لن توقف الهجمات على اسرائيل بدون شروط.

ويتابع «ان كتائب شهداء الاقصى في «فرانس برس» عن اي هدنة يتكلمون والجيش الاسرائيلي يواصل تقتيل شعبنا».

ويضيف ان الجيش الاسرائيلي قتل ليل الاربعاء الخميس احد القادة المحليين لكتائب شهداء الاقصى في قلقيلية، جنوب غرب جنين، وجرح واعتقل آخر.

ويسال الزبيدي في لقاء مع وكالة «فرانس برس» عن اي هدنة يتكلمون والجيش الاسرائيلي يواصل تقتيل شعبنا.

ويضيف ان الجيش الاسرائيلي قتل ليل الاربعاء الخميس احد القادة المحليين لكتائب شهداء الاقصى في قلقيلية، جنوب غرب جنين، وجرح واعتقل آخر.

الضفة الغربية لم تعلن موافقتها على الهدنة. كتائب شهداء الاقصى في قطاع غزة هي التي أعلنت ذلك لان السلطة الفلسطينية تسلمت القطاع امثيا».

ويؤكد الزبيدي ان الجيش الاسرائيلي يعرف اسمه وجهه الذي يحمل اثار حروق ناجمة عن انفجار لغم خلال الاجتياح الاسرائيلي لمخيم جنين في نيسان (ابريل) 2002. كما يحل افراد مجموعته اثار الاصابات والجروح التي اصابتهم في الاشتباكات العنيفة مع الجنود الاسرائيليين.

القاهرة - ق. ب: أجرى تيري لارسن المنسق الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط مباحثات في عدد من دول المنطقة، خلال الأيام القليلة الماضية، تركزت على تطورات التسوية السياسية على صعيد القضية الفلسطينية.

فقد تناول عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية التطورات الأخيرة في عملية التسوية السياسية في المنطقة مع تيري لارسن المنسق الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، واستعرض موسى لارسن تطورات عملية التسوية، في ضوء الاتصالات واللقاءات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، خلال استقبال موسى لارسن في القاهرة.

وتناول الجانبان في لقاؤهما مستقبل خارطة الطريق، وفرص نجاحها، على ضوء الهدنة، التي تم الإعلان عنها من الجانب الفلسطيني، والانسحابات

الاسرى وعلى رأسهم ذوو الاحكام العالية».

وأضاف «لا تقبل بالشرط الاسرائيلية للانفراج عن الاسرى وبالقول بان من ايدهم ملطخة بالدم اليهودي لن يحرروا. هناك مجرمون اسرائيليون يهود اقترفت ايديهم الجرائم وتلطخت ايدي الالاف منهم بالدم السجون».

وتابع الزبيدي «السجناء جنود كانوا يدايمون عن وطنهم ولا يقبلون بدافع القتل بل فاعا عن انفسهم».

وتابع الزبيدي «السجناء جنود اسرائيليون مدنيين فلسطينيين فهو يؤدي خدمته العسكرية».

وردا على سؤال عن حصول كتائب شهداء الاقصى على تمويل من ايران او من عرفات، قام الزبيدي بالقاء محفظة

ارضا وبدا بتقريفها ميرزا عدم حيازته نقودا، وقال «كل بيوت المخيم بيوتنا، كل بيت يقدم لنا الطعام والشرب واحتياجاتنا».

وأضاف بانفعال «نحن ندفع الثمن الكرمي، ندمننا. لا حد يشترينا. اسلحتنا غناثم من الجيش الاسرائيلي، مشيرا الى اسم الجندي الاسرائيلي المحفور باللغة العبرية على بنديقه».

وروي الزبيدي انه وعائلته كانوا من اول من قدم غصن الزيتون للجيش الاسرائيلي اثر اتفاق اوسلو في 1993، واتهم اسسوا في الخيم المسرح الفلسطيني- الاسرائيلي، وكانت والدته قاسمة على اعصامه وكانت تستقبل خمسين الى ستين اسرائيليا يوميا.

وقال «أخي حصل على شهادة من «فجعات حبيبة»، المؤسسة العربية اليهودية للقارب بين الشعبين وهي شهادة سلام، لكن الجيش الاسرائيلي قتل والدتي واخي أثناء الاجتياح، في

السيبر الإسرائيلي في ألمانيا يدعو الاتحاد الأوروبي الى «كسب ثقة» إسرائيل

■ ماينز (ألمانيا) - ا ف ب: صرح سفير إسرائيل في ألمانيا لشؤون شتاتين الجمعة ان هناك «فجوة هائلة في الثقة» بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل، داعيا الاتحاد الى السعي لكسب ثقة إسرائيل اذا كان يرغب في لعب دور في احلال السلام في الشرق الأوسط.

وفي حديث لصحيفة «الغانتا» لتسايتونج، الجمعة قال شتاين «هناك فجوة هائلة في الثقة بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل».

وأضاف «اذا اراد الاتحاد الأوروبي لعب دور في عملية السلام في الشرق الأوسط فعليه ردم هذه الفجوة، الناجمة على حد قوله عن انتقادات الاتحاد الأوروبي لوقف اسرائيل».

وأوضح شتاين «اذا لم يفعل الاتحاد الأوروبي ذلك

ربيع 2002.

«نحن لا نثق بالحكومة الاسرائيلية فمنا يهدتة معهم فقاموا باغتتيال مسؤولو كتائب الاقصى رائد سلفي اسلحتنا».

وكانت كتائب شهداء الاقصى أعلنت مسؤوليتها الاثنين عن مقتل مستوطن سلفي اسلحتنا.

وقال «نحن ندين ما فعلته اسرائيل، ولكننا ندين ما فعلته اسرائيل، ولكننا ندين ما فعلته اسرائيل، ولكننا ندين ما فعلته اسرائيل».

وقال «نحن ندين ما فعلته اسرائيل، ولكننا ندين ما فعلته اسرائيل، ولكننا ندين ما فعلته اسرائيل».

وقال «نحن ندين ما فعلته اسرائيل، ولكننا ندين ما فعلته اسرائيل، ولكننا ندين ما فعلته اسرائيل».

الجيش الاسرائيلي يعتقل 12 ناشطا من فتح

■ القدس - وكالات: اعلن الجيش الاسرائيلي انه اعتقل ليل الخميس الجمعة 12 فلسطينيا في الضفة الغربية معظمهم من ناشطي حركة فتح التي يقترها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان ستة منهم اعتقلوا في الخليل جنوب الضفة الغربية والآخرين في شمال الضفة.

وقال مصدر عسكري ان ثيرانا استهدفت دورية للجيش الاسرائيلي في محيط مسيحتة «كاديم»، قرب مدينة جنين في شمال الضفة الغربية.

وقال مصدر عسكري ان ثيرانا استهدفت دورية للجيش الاسرائيلي في محيط مسيحتة «كاديم»، قرب مدينة جنين في شمال الضفة الغربية.

وقال مصدر عسكري ان ثيرانا استهدفت دورية للجيش الاسرائيلي في محيط مسيحتة «كاديم»، قرب مدينة جنين في شمال الضفة الغربية.

الاصري وعلى رأسهم ذوو الاحكام العالية».

وأضاف «لا تقبل بالشرط الاسرائيلية للانفراج عن الاسرى وبالقول بان من ايدهم ملطخة بالدم اليهودي لن يحرروا. هناك مجرمون اسرائيليون يهود اقترفت ايديهم الجرائم وتلطخت ايدي الالاف منهم بالدم السجون».

وتابع الزبيدي «السجناء جنود كانوا يدايمون عن وطنهم ولا يقبلون بدافع القتل بل فاعا عن انفسهم».

وتابع الزبيدي «السجناء جنود اسرائيليون مدنيين فلسطينيين فهو يؤدي خدمته العسكرية».

وردا على سؤال عن حصول كتائب شهداء الاقصى على تمويل من ايران او من عرفات، قام الزبيدي بالقاء محفظة

الناطق الاعلامي باسم لجان المقاومة الشعبية: لن ترهبنا سجون دحلان وابو مازن

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

هدد وزير الشؤون الامنية الفلسطينية العقيد محمد دحلان كل من ينتهك من الفلسطينيين الهدنة المعلقة مع اسرائيل بان مكانه الطبيعي سيكون في السجن عن طريق المحكمة، فيما قال محمد البياي الناطق الاعلامي باسم لجان المقاومة الشعبية لـ «القدس العربي» بلن ترهبنا سجون دحلان ومحمود عباس ابو مازن».

و اشار البياي الى ان لجان المقاومة الشعبية على استعداد للانزاح بالهدنة التي اعلنتها الفضائل الفلسطينية مؤخرا في حال اوقفت اسرائيل اعدائها على ابناء الشعب الفلسطيني و افرجت عن الاسرى الفلسطينيين و رقت الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكد البياي على ان الكثير من نشطاء لجان المقاومة الشعبية اصبحوا مطاردين من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية وذلك بعد رفضهم الذهاب الى مقرات الاجهزة الامنية بعد استعابهم، مشيرا الى ان التفتتات الفلسطينية فيما يخص حماس والجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الاقصى تقوم بجهود الوساطة بين الحكومة الفلسطينية ولجان المقاومة، وراي البياي بان الهدنة الحالية هي الخطوة الاولى لتصفية الانتفاضة الفلسطينية، مشيرا الى ان الحكومة الفلسطينية رفقت اعطاءهم أي مؤشر على عدم نزح اسلحتهم.

محاكم الاحتلال تبرئ الجيش من تهمة قتل فلسطيني وحماره قرب مستوطنة في غزة

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

بعد ضغوطات كبيرة ومراسلات عديدة من منظمات حقوق الانسان في فلسطين واسرائيل الى القيادة العسكرية للاحتلال الاسرائيلي، وبعد ان هدت هذه المنظمات بالتوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية، اضطرت النيابة العسكرية الاسرائيلية الى تقديم لائحة اتهام ضد جندين من جيش الاحتلال بتهمة قتل مسن فلسطيني بشكل غير متعمد، وامتنعت النيابة العسكرية عن اتهامهما بالقتل المتعمد، وافادت منظمات حقوق الانسان انها تدرس في هذه الاعتراف على هذا القرار والمطالبة بمحاكمة الاثنى بتهمة القتل مع سابق الاصرار والتصرص، لان حيثيات الحادث تثبت ان الفلسطيني قتل بدم بارد.

وحسب لائحة الاتهام التي قدمت الى المحكمة العسكرية التابعة لقيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الاسرائيلي، فان الجندين الاسرائيليين كانا يرايان في برج المراقبة الواقع على مدخل مستوطنة «نيكاريم» الاحتلالية في قطاع غزة وذلك في شهر آذار (مارس) المنصرم، وفي ساعات الصباح اقترب المسن الفلسطيني (68 عاماً) من الجدار الكهربائي المحيط بالمستوطنة مما ادى الى هلع الجندين الاسرائيليين، خصوصا وان المسن الفلسطيني كان يركب على حماره، لان الحمار الفلسطيني اصبح يرب العرب في نفوس جنود الاحتلال بعد ان قام الفلسطينيون باستخدامه كمنقلة موقوفة لتنفيذ عمليات عسكرية ضد جنود الاحتلال.

الجنديان، جاء في لائحة الاتهام، قاما على الفور بعد اكتشاف «المخرب» الفلسطيني بالاقتراب من جدار المستوطنة بإبلاغ القيادة في المنطقة عن وجود فلسطيني مشوه وحماره يقتربان من الجدار وهي المنطقة المسماة عسكريا «منطقة محظورة» و طلبا بواسطة الاسلحة اذنا بالاطاق النار، فوافقت القيادة على طلبهما، عندها قام الجندي الاولي باطلاق عدد من العيارات النارية من سلاحه الاتوماتيكي باتجاه المسن وحماره فاصاب الحمار اصابتا بالغة و اراداه قتيلا، عندها حاول المسن الفلسطيني، الذي لم يكن يحمل السلاح، الهرب من المكان، ولكن الجندين لحقا به وقاما باطلاق النار من سلاحهما الاتوماتيكي، دون ان يحاولا اعتقاله، مما ادى الى اصابته بجراح بالغة للغاية نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة ولم يستطع اطباء الفلسطينيون انقاذ

جنين تقاضي اسرائيل في المحكمة الدولية لالزامها بالتعويضات عن الاضرار التي سببها الاحتلال

الى انقطاع التيار الكهربائي في المدينة لساعات طويلة، كما عدد رئيس بلدية جنين الاضرار الاخرى التي سببها الاحتلال البربري للمدينة، محملا حكومة اسرائيل وجيش الاحتلال المسؤولية باعادة اعمار المدينة.

من ناحيتها قتلت وزارة الخارجية الاسرائيلية من اهمية تهديد رئيس بلدية جنين بمقاضاة اسرائيل، وقال الناطق الرسمي في الوزارة لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة معنيا على القضية ان اسرائيل فعلا وقعت على المعاهدات التي تلزمها بالانصياع للمحكمة الدولية في لهاي ولكن، اكد الناطق، ان اسرائيل وقعت على المعاهدات بصفتها دولة، لها السلطة الفلسطينية فلا توجد لها مكانة قضائية لانها ليست دولة، وبالتالي فان بلدية جنين التابعة للسلطة الوطنية لا تستطيع تقديم الدعوى الى المحكمة الدولية، وحتى ان قامت بتقديمها فان اسرائيل لن تكلف نفسها حتى عناء الرد عليها.

وأضاف الناطق الاسرائيلي انه من ناحية قضائية، دون الدخول في حيثيات اعداءات بلدية جنين، فان ما يمكن ان يفعله رئيس بلدية جنين في الكهروبا بتعرضت الى الاضرار للدمار الامر الذي يؤدي في كثير من الاحيان وجود ميزات لهذا الغرض.

وأضاف رئيس البلدية ان تدمير البنية التحتية بسبب قيام قوات الاحتلال باجتياحها المتكررة من مسا سافرا بالمدينة، وان المواطنين في

الناصره - «القدس العربي»

في سابقة لم تسجل منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية في عدوان العام 1967 اعلن رئيس بلدية جنين، وليد ابو موسى، بأنه اعد دعوى قضائية فريدة من نوعها ضد الدولة العبرية وحكومة شارون يطلب فيها من اسرائيل بدفع التعويضات لبلدية جنين بسبب الخسائر المادية والبشرية الهائلة التي لحقت بها منذ قيام قوات الاحتلال باجتياح الضفة الغربية في آذار (مارس) من العام 2002 ضمن العملية المسماة اسرائيليا عملية «الصور الوافي».

وقال رئيس البلدية في رسالة وجهها مؤخرا الى وزارتي الخارجية والدفاع في اسرائيل بأنه في حالة عدم تنفيذ بلدية جنين بالتعويضات التي تقدر بعشرات ملايين الدولارات، فإنه عاقد العزم على تقديم الدعوى القضائية ضد اسرائيل في المحكمة الدولية في لهاي، التي من صلاحيتها النظر في هذه القضية، خصوصا وان مدينة جنين تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي.

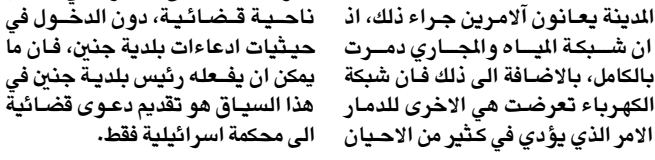
وجاء في رسالة ابو موسى انه وبالتشاور مع اخصائين في جميع

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

في سابقة لم تسجل منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية في عدوان العام 1967 اعلن رئيس بلدية جنين، وليد ابو موسى، بأنه اعد دعوى قضائية فريدة من نوعها ضد الدولة العبرية وحكومة شارون يطلب فيها من اسرائيل بدفع التعويضات لبلدية جنين بسبب الخسائر المادية والبشرية الهائلة التي لحقت بها منذ قيام قوات الاحتلال باجتياح الضفة الغربية في آذار (مارس) من العام 2002 ضمن العملية المسماة اسرائيليا عملية «الصور الوافي».

وقال رئيس البلدية في رسالة وجهها مؤخرا الى وزارتي الخارجية والدفاع في اسرائيل بأنه في حالة عدم تنفيذ بلدية جنين بالتعويضات التي تقدر بعشرات ملايين الدولارات، فإنه عاقد العزم على تقديم الدعوى القضائية ضد اسرائيل في المحكمة الدولية في لهاي، التي من صلاحيتها النظر في هذه القضية، خصوصا وان مدينة جنين تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في رسالة ابو موسى انه وبالتشاور مع اخصائين في جميع



الرئيس عرفات يستقبل وفدا من مدينة جنين في مقره برام الله (ف اب)

اجتماع في تونس لسفراء فرنسا المعتمدين في دول المغرب العربي

■ تونس - اف ب: افاد مصدر دبلوماسي فرنسي ان اجتماعا لسفراء فرنسا المعتمدين في دول المغرب العربي الخمس (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) افتتح يوم الجمعة في تونس.

وتهدف هذه الندوة الى تبادل الافكار حول آفاق تنامي التعاون بين فرنسا والدول المغاربية وكذلك بين الاتحاد الاوروبي وهذه الدول.

وكان الوزير الفرنسي المنتدب للتعاون والفرانكوفونية بيار-اندرية ويلترز، أكد في مؤتمر صحافي عقده في نهاية حزيران (يونيو) في تونس تصميم فرنسا على تطوير علاقتها مع دول المغرب العربي وترسيخ صلات التضامن في إطار الحوار الاوروبي المتوسطي.

ومن المتوقع ان تعقد في تونس في كانون الاول (ديسمبر) قمة للدول الاعضاء في منتدى الحوار المسمى «5 زائد 5» والذي يضم الدول الخمس الاعضاء في اتحاد المغرب العربي والدول الخمس في جنوب اوروبا (اسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال ومالطا). ومن المقرر ان يقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل هذه القمة بزيارة رسمية الى تونس.

ويضم اجتمع تونس الذي يستمر ليومين ويتراسه برنار ايمي، مدير شؤون شمال أفريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية، سفراء فرنسا في الجزائر (دانيال برنار) وفي ليبيا (جان جاك بوسو) وفي المغرب (فريدريك غراسي) وفي موريتانيا (باتريك نيكولوسو) وفي تونس (ايغ اوبين دو لا ميسوزيير).

المسؤولون عن مكافحة الإرهاب العرب يدعون الى مؤتمر دولي

■ تونس - يو بي آي: دعا المشاركون في المؤتمر السادس للمسؤولين عن مكافحة الإرهاب في الدول العربية الى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية منظمة الامم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ووضع

وشدد المشاركون في ختام المؤتمر الذي عقد في تونس على ضرورة التمييز بين الإرهاب وبين حق الشعوب المشروعي في الكفاح لتحرير الارض وتبيل الاستقلال وقلما ما نصت عليه الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، وانسجاما مع المواثيق الدولية.

وجاء في بيان صدر يوم الجمعة عن الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي عقد المؤتمر ضمن اطرافها، ان مسؤولي أجهزة مكافحة الإرهاب في الدول العربية صادقوا على جملة من التوصيات الرامية الى مواجهة الإرهاب، وتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية في هذا المجال، تضمنت اداة شديدة للتفجيرات الارهابية التي هزت في وقت سابق الرياض والدار البيضاء.

واكدوا في هذه التوصيات ضرورة زيادة الاهتمام بالوسائل العلمية الحديثة لمواجهة الإرهاب، والعمية مكافحة الخلايا الارهابية النائمة اضافة الى ابرام اتفاقيات امنية ثنائية ومتعددة الاطراف مع مختلف الدول في مجال مكافحة ظاهرة الإرهاب.

وكان الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب محمد بن علي كومان افتتح اعمال المؤتمر الذي خصص لبحث ظاهرة الإرهاب من مختلف جوانبها، والسبل الكفيلة بمواجهتها وتطوير اخطارها، والعمليات الارهابية المستجدة في ظل العولمة وسبل مواجهتها، وصيغ ومطالبات تعزيز تبادل المعلومات والخبرات حول المجموعات الارهابية لمحاربة الإرهاب الدولي خصوصا في المنطقة العربية.

واحييت التوصيات الصادرة عن المؤتمر الى الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تمهيدا لعرضها على الدورة المقبلة للمجلس المقرر عقدها في مطلع العام المقبل في تونس للنظر في اعتمادها.

حريق في محطة نووية لم يسبب تسرب اشعاعات على ما يبدو في اليابان

■ طوكيو - اف ب: أعلنت وزارة العلوم اليابانية ان حريقا اندلع على ما يبدو الجمعة في محطة نووية في اليابان وسمع دوي انفجارات في باحة المحطة لكن لم يسجل اي تسرب لاشعاعات نووية.

وقال مسؤول في الوزارة ان «انذارا اطلق عند الساعة 11:52 بالتوقيت المحلي (2:52 تغ) في مركز لمعالجة النفايات» في مبنى محطة شسوروغا التي يملكها معهد تطوير القطاع النووي الياباني العام.

واضاف «لم يحدث اي تسرب نووي». وقد اطلقت صفارات الانذار بعد دقائق من انفجارات دوت في المحطة التي تقع على بعد حوالي 350 كيلومترا غرب طوكيو. وصرح المسؤول في الوزارة ان دخانا ظهر على شاشات المراقبة فور اطلاق الانذار لكن لم يلاحظ مسؤولو المحطة الذين دخلوا المبنى عند الساعة 12:30 (3:30 تغ) وجود اي حريق.

وقال ان هذه المحطة تضم مغال فوغ للتورونات الحرارية لكن الحادث وقع في مبنى آخر يستخدم لمعالجة النفايات التي لا تضم معدا لاما من الاشعاعات ولا يخوي سوى محروقات نووية مستعملة.

وكان المعهد اطلق في آذار (مارس) الماضي «فرغول» اول مولد للمادة النووية يبنّي بتقنية يابانية بالكامل، بعد خدمة استمرت ربع قرن. ويحتاج سحب المحروقات النووية المستعملة من المحطة ازالة المغال بأكمله الى ثلاثة عقود.

اتفاق بين دكار وواشنطن حول عدم تسليم رعايا امريكيين الى المحكمة الجنائية الدولية

■ دكار - اف ب: أعلنت منتظمتان للدفاع عن حقوق الانسان في دكار ان الاستغال وقعت مع الولايات المتحدة اتفاقات تقضي بعدم تسليم رعايا امريكيين متهمين خصوصا بارتكاب جرائم حرب الى المحكمة الجنائية الدولية.

والاستغال التي ستكون الثلاثاء المحطة الاولى من جولة الرئيس الأمريكي جورج بوش الافريقية ليست مترددة بين الدول الـ 35 التي قررت الولايات المتحدة تعليق مساعداتها العسكرية لها بسبب امتناعها عن توقيع اتفاقات تتعلق بالمحكمة نفسها.

وعبرت منظمة العفو الدولية واللقاء الافريقي للدفاع عن حقوق الانسان ومقره دكار في بيان مشترك تلتقت وكالة فرانس برس نسخة منه عن «اسفهما العميق» لتوقيع السنغال «اتفاقات بعدم تسليم المحكمة الجنائية الدولية رعايا امريكيين متهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وعمليات ابادة ومجازر».

واوضح البيان ان الاتفاقات وقعت وبقي ايرامها في الجمعية الوطنية السنغالية لتدخل حيز التطبيق، داعيا «جميع القوى الحية في الامة» وخصوصا منتظمات المجتمع المدني والقبائل والاحزاب السياسية الى العمل من اجل منع المصادقة عليها.

واكد ان السنغال «يجب ان تتناغم على تقاليد احترام تعهداتها على الساحة الدولية»، معتبرا «الاتفاقات غير شرعية وتشكل انتهاكا لواجبات كل الدول في السهر على احالة كل الاشخاص انتهاكها لواجباتك اسوا اشكال الاستغلال المعترف بها في القانون الدولي، الى القضاء».

لندن - «القدس العربي»:

اردي على بلحاج اس صلاة الجمعة بمسجد «عبد الحميد بن باديس» بحي «ديار الشمس» الشعبي باعالي العاصمة وسط اجراءات امنية مشددة، وكان منتظرا ان يؤدي اول صلاة له بعد خروجه من السجن في مسجد السنة يحي باب الوادي او بن باديس بحي القبة، اي قاعه في نزوة انتشار الجبهة الاسلامية للثأقات» التي كان احد مؤسسيها في 1989.

وقالت مصادر بعين المكان ان الطوايق الثلاثة للمسجد اكتفت عن اخرها، مما استدعى غلق الطرق الحاذية للمسجد لتستنى للمصلين الصلاة فيها. وقد هب المصلون من الاحياء المجاورة الى مسجد «عبد الحميد بن باديس» بمجرد ان علوا ان بلحاج سيؤدي صلاة الجمعة هناك.

ووسط هتافات المصلين «الله اكبر» و«يا علي، يا عباس.. الجبهة راهي لياس» و«زغاريد النساء» دخل بلحاج المسجد بينما تدافع مئات المصلين سعيا للاقترب منه ومصافحته، واطلت النساء من شرفات منازلهن في العمارات الحاذية للمسجد وزغرن، وزغرت المصلبات في القسم المخصص للنساء في المسجد.

غير ان الصلاة تمت في هدوء ولم تسجل اية حوادث تذكر.

وافرح عن بلحاج ومدني، وهما اخر قياديين «لثأقين» في السجن صباح الاربعة مع منعهما من ممارسة اي نشاط سياسي او اهلي مدة خمسة اعوام، وبيضا امضى مدني محضر المنع، رفض بلحاج التوقيع والالتزام بمضمونه.

ووصف مصدر ادى الصلاة في المسجد المشهد لـ«القدس العربي» قائلا: كالعادة.. تعالت من كل جانب

طرابلس - اف ب: وقع وزير

الداخلية الايطالي جوزيبي بيزانو يوم الخميس في طرابلس مع المسؤولين الليبيين اتفاق تعاون يدخل في اطار مكافحة الهجرة غير الشرعية. وينص الاتفاق الذي وقعته من الجانب الليبي وزير العدل والامن الليبي محمد الصرتي على قيام السلطات الاجرامية التي تشرف ح على الهجرة غير الشرعية، واذاف ان محادثاته مع العقيد القذافي كانت «مثمرة» واكد «وجود تطابق واسع حول اهم المشاكل والتعاون الاقتصادي ومكافحة الهجرة

الاجرامية (...). عن طريق البر والبحر ووضع خطة لعمليات مساعدة وانقاذ المهاجرين في البحر».

والتقى بيزانو الذي وصل امس الى ليبيا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، وفي تصريح صحافي قال بيزانو «ان هذا الاتفاق وقع في اطار

التعاون بين ليبيا وايطاليا لمكافحة المنظمات الاجرامية التي تشرف ح على الهجرة غير الشرعية»، واذاف ان محادثاته مع العقيد القذافي كانت «مثمرة» واكد «وجود تطابق واسع حول اهم المشاكل والتعاون الاقتصادي ومكافحة الهجرة

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

اعترف مواطن اردني من أصل فلسطيني يمثل أمام المحكمة العليا في مدينة دوسلدورف الألمانية الغربية في اليوم الرابع من محاكمته ان جماعة التوحيد التي ينتمي اليها خططت للقيام بعمليات ارهابية في الأراضي الألمانية قائلا «جمعت معلومات عن مكانين لتفجيز هجمات»

وحسب المتهم فان حركة التوحيد خططت لتفجيز هجمات ضد المتحف اليهودي في برلين وضد مرصق يتردد عليه يهود في دوسلدورف مشيراً ان المجموعة تجسست على الرقيقين بين ايار (مايو) لعام 2001 ونيسان (ابريل) لعام 2002.

وجاءت اعترافات شادي مصطفى عبد الله (26 عاماً) الذي ادلى باعتراف تلو الآخر ومعلن حسب مصادر المحققين الاثنان منذ اعتقاله في عام 2002 بـ «تعاون» معهم، جاءت لتفاجئ المحلفين، وحسب تلك المصادر فان السلطات الألمانية سكتا في الاردي لتعاونها معها بـ «هوية» جديدة بعد انشاء القضية.

كما قدم المتهم اعترافاً ثانياً يفيد ان تنظيم «القاعدة» الذي يزعمه السعودي اسامة بن لادن درب اعضائه على تصنيع السموم.

وقال عبد الله الذي اعتقلته السلطات الألمانية في منتصف نيسان (ابريل) لعام 2001 بتهمته الانتماء الى تنظيم ارهابي والتخطيط لنش هجمات ارهابية في الأراضي الألمانية أنه شارك شخصياً في مثل هذه التجارب، وحسب الاعترافات التي ادلى بها الاردي الجمعة أما المحكمة فان المتدربين تعلموا

لندن - «القدس العربي»

من سمير خاصيف:

أكد نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية التركي عبد الله غول ان تركيا مستعدة لاستضافة مؤتمر سلام او تنظيم او لقاءات مؤدية الى السلام في الشرق الاوسط والقيام بوساطة بين الجانبين العربي والاسرائيلي في سبيل دعم خريطة الطريق المؤدية الى حل النزاع بين الجانبين.

وفي محاضرة القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية، اثناء زيارة قام بها الى لندن بعنوان «المنظور التركي ازاء الشرق الاوسط واوروبا»، قال غول: «ان تركيا تتمتع بعلاقة جيدة مع الجانبين الفلسطيني والعربي من جهة والاسرائيلي من الجهة الاخرى وان الجانبين يدركان هذا الأمر، وعندما تدعو الحاجة الى عقد مؤتمر سلام فتركيا مستعدة للمساهمة في استضافته وتنجاحه، انا نطلب الامر، لأن مثل هذه الفرصة يجب ان تفتوح، كما أكدنا الجانبين اننا مستعدون لتنظيم لقاءات مؤدية الى السلام والقيام باي خطوات اخرى في مجال

الوساطة لتخفيف حدة النزاع و اتخاذ اي خطوات عملية اخرى لوقف دوامة وبالنسبة للعراق قال غول ان تركيا تعارض الحل القيدري لهذا البلد في هذه المرحلة وتؤيد بقاء العراق موحداً ولا تدعم توحيد حدة النزاع بين الفئات الاثنية والطائفية والقبلية في هذا البلد، كما تتعمد بعلاقات جيدة مع الشعب العراقي وبأن الحكومة التركية رخصت لوزير البرلمان والشعب التركي عندما رفضت تحويل الارض التركية التي قواعد تنطلق منها قوات التحالف التي غزت العراق. وهذا برأيه يشكل مؤشراً على وجود الديمقراطية في تركيا بقوه.

وشدد على ضرورة اعادة بناء العراق وتأمين الخدمات والحياة الطبيعية لشعبه، وقال ان موقف تركيا

السنة الخامسة عشرة - العدد 4393 السبت/الاحد 6/5 تموز (يوليو) 2003 - 6/5 جمادى الاولى 1424 هـ

الجزائر: بلحاج يؤدي صلاة الجمعة بعيدا عن معتقله والصحف منقسمة بين التحذير منه والحياد

اما صحيفة «ليكسيبريسيون» الناطقة بالفرنسية والقرية من الرئاسة، فقد التزمت الحياد وكتبت في صفحتها الاولى «بعد 12 سنة من السجن الافراج عن بلحاج ومدني، ووافقت الموضوع بصورتيهما، ولكن الافراج عن بلحاج والاعتراف بالاشارة الى ان سراحه مجرد خير يدرج في قائمة اخبار المتفراقات».

وعلى عكس الصحيفتين، فصلت صحيفة «الوطن» الخروج من القاعدة ونشرت مقالا رئيسيا عن شهادة الكالوريا في صدر صفحتها الاولى ودرجحت الافراج على مدني وبلحاج الى اشارة صغيرة في صفحتها الاولى، وركزت في صفحتها الثالثة على ردود الفعل المعارضة للافراج على بلحاج وعوتت موضوعها بـ«ضحايا الازهاب ضد النسيان».

اما «الفجر» الناطقة بالعربية فاعتبرت في صفحتها الاولى ان اطلاق سراح قيادي الجبهة الاسلامية للانقاذ يضع «السلطة والشيوخ امام امتحان الاسلامي للانقاذ شرعه ثانية، وهو نفس التساؤل الذي طرحته صحيفة «اليوم» من جهتها تحت عنوان كبير: هل يدخل خروج الشبخين جبهة الانقاذ في صراع السلطة؟».

استعادته حريته، وقالت «ماضيه وكل ما ارتكبه، يجعله في قائمة الاشخاص الخطيرين».

وقالت «ولا الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، وولا الوضع على المستوى الدولي بسبب ما حدث في افغانستان والعراق، لكان اطلاق سراحه مجرد خير يدرج في قائمة اخبار المتفراقات».

وعلى عكس الصحيفتين، فصلت صحيفة «الوطن» الخروج من القاعدة ونشرت مقالا رئيسيا عن شهادة الكالوريا في صدر صفحتها الاولى ودرجحت الافراج على مدني وبلحاج الى اشارة صغيرة في صفحتها الاولى، وركزت في صفحتها الثالثة على ردود الفعل المعارضة للافراج على بلحاج وعوتت موضوعها بـ«ضحايا الازهاب ضد النسيان».

بوتفليقة: «يجب استئصال الازهاب»

واشنطن تدعو الجزائريين الى التطلع الى المستقبل

الوقت استمرار مسار البناء الديمقراطي».

واضاف ان الجيش الوطني الشعبي الذي «أكد صموده وصرامته وغيرته على وحدة صفه وتماسكه وانضباطه، برهن بكل جلاء على تمسكه الوثيق بمبادئ الدستور، مؤكدا ان المؤسسة العسكرية عرفت كيف تسمو الى مستوى المهمة المقدسة اثناء سائر المحن التي املت بالجمع الجزائري».

ونوه الرئيس الجزائري بـ«اسهام الجيش الوطني الشعبي في تهيئة الظروف الموضوعية المواتية لمواصلة المسار الذي تم الشروع فيه من أجل الوصول بالبلاد في كنف الديمقراطية إلى مقام دولة الحق والقانون».

تعرضت لها.

واضاف «انه شرط اساسي كي يستتب الامن نهائيا على مجمل الاراضي الوطنية وان يصار الى اعادة تكوين سلطة الدولة بشكل كامل».

واشار بوتفليقة الى «المعركة البطولية» التي يخوضها الجيش ضد المجموعات الاسلامية المسلحة منذ 1992.

وقال ان «الجيش الوطني الشعبي استجاب لنداء الامة المستغيثة به من شدة ما طالها من شرور، واضطلع تمام الاضطلاع بمسؤولياته التاريخية وصد الكروه عن البلاد وحفظ أمنها وسلامتها الترابية ووحدة شعبيها، وابقى للمؤسسات طابعها الجمهوري وأمن في ذات

ومع ذلك، لم يشأ باوتشر ان يعلق مباشرة على اطلاق سراح مدني وبلحاج بعد اعتقال دام اثني عشر عاما.

واوضح «من المبكر جدا ان نتكهن حول الظروف السياسية التي ادت الى اطلاق سراحهما».

في غضون ذلك، اعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يوم الخميس ان «الازهاب المسؤول مباشرة عن الازمة التي تعصف بالبلاد باسرها، يجب استئصاله».

وقال في خطاب اذاعي التذكري الـ41 لاستقلال الجزائر في الخامس من تموز (يوليو) ان «الجزائر خرجت الان من النفق ولكنها لا تزال تحمل اثار الصدمة التي

واشنطن - الجزائر - اف ب: دعت الولايات المتحدة امس الخميس الجزائريين الى «التطلع الى المستقبل» بعد اطلاق سراح زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني وعلى بلحاج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر «في وقت يستمر فيه مستوى العنف في الجزائر في الانخفاض، فان السلام والاستقرار يجب ان يكونا اولية لجميع الجزائريين».

واضاف خلال لقاء مع الصحفيين «نأمل ان يتطلع الجزائريون من الان وصاعدا نحو المستقبل بتخطيم اعمال العنف التي اوقعت مئة الف قتيل خلال عشر سنوات».

غير القانونية».

ومن جهته اكد القذافي ضرورة «دعم العلاقات بين البلدين وتطويرها اضافة الى التعاون في صفتي المتوسط لجعلها منقطة امن وسلام».

والتقى المسؤول الليبي الصحافي معمر القذافي، وفي تصريح صحافي قال بيزانو «ان هذا الاتفاق وقع في اطار التعاون بين ليبيا وايطاليا لمكافحة المنظمات الاجرامية التي تشرف ح على الهجرة غير الشرعية».

واضاف ان محادثاته مع العقيد القذافي كانت «مثمرة» واكد «وجود تطابق واسع حول اهم المشاكل والتعاون الاقتصادي ومكافحة الهجرة

182 قضية في ألمانيا ضد اسلاميين؛ «صيد ثمين» يدلي باعتراف تلو الآخر عن تنفيذ هجمات ضد مرافق يهودية

182 قضية ضد اسلاميين في ألمانيا

على كيفية استخدام هذه السموم في المواد الغذائية وفي المشروبات، كما أنهم مروا بدورات تدريبية لفكرة لوجيستيات الهجمات المقر دبريها مؤكدا أنه أنجز بنجاح تام (مئة بالمئة) جميع الدورات التدريبية التي مر بها.

كما اعترف المتهم الذي كان لفترة حارسا شخصيا لاسامة بن لادن في اليوم الرابع من محاكمته بأنه شارك في التخطيط للقيام بهجمات ارهابية في ألمانيا.

وكان المتهم ادين بكونه عضواً في تنظيم فلسطيني يطلق عليه اسم «حركة التوحيد» اعترف في اليوم الثالث من محاكمته بجمع تبرعات مالية لحساب مجموعة اسلامية ومن بينها تنظيم «القاعدة» مؤكداً ان مجموعة تابعة لتنظيم التوحيد جمعت مساعدات في دول اوروية علاوة على ألمانيا لارسالها الى تنظيمات اسلامية فسي افغانستان.

وتتهم النيابة الألمانية العامة الشاب بالتحطيط لنش هجمات ارهابية في الأراضي الألمانية ضد مرافق يهودية امريكية واسرائيلية ووجود علاقة بين التنظيم الذي ينتمي اليه وبين تنظيم القاعدة الأمر الذي نفاه الأردني في اليوم الرابع من مؤهله أمام المحكمة. كما تنص عريضة الاتهام على ان عبد الله كان مكلفا بجمع معلومات عن اضمحاض حركة الضربيات وبتحضير اسلحة التفتيح، أما بخصوص حركة التوحيد التي شنت السلطات الألمانية هجمة عليها في نيسان (ابريل) من العام الجاري شملت قتيش 19 مكانا لها في عدة مدن ألمانية فان النيابة العامة تتهمه بالاطراف وجمع التبرعات المالية في ألمانيا للمجمعات اسلامية.

وكتت المحلفين في واشنطن اعترافها على شهادة بن الشبية أمام المحكمة بـ«التدخل» في شؤون عملية عسكرية يشرف عليها الرئيس بنفسه، على حد قول رسالة وصلت الى وزارة العدل الأمريكية.

وقال ان المحلفين في محاكمة الجزائري زكريا موسوي المعتقل أيضاً في السجن الأمريكي.

وكتت المحلفين في واشنطن اعترافها على شهادة بن الشبية أمام المحكمة بـ«التدخل» في شؤون عملية عسكرية يشرف عليها الرئيس بنفسه، على حد قول رسالة وصلت الى وزارة العدل الأمريكية.

وقال ان المحلفين في محاكمة الجزائري زكريا موسوي المعتقل أيضاً في السجن الأمريكي.

وقال ان المحلفين في محاكمة الجزائري زكريا موسوي المعتقل أيضاً في السجن الأمريكي.

وقال ان المحلفين في محاكمة الجزائري زكريا موسوي المعتقل أيضاً في السجن الأمريكي.

وقال ان المحلفين في محاكمة الجزائري زكريا موسوي المعتقل أيضاً في السجن الأمريكي.

وقال ان المحلفين في محاكمة الجزائري زكريا موسوي المعتقل أيضاً في السجن الأمريكي.

وقال ان المحلفين في محاكمة الجزائري زكريا موسوي المعتقل أيضاً في السجن الأمريكي.

وقال ان المحلفين في محاكمة الجزائري زكريا موسوي المعتقل أيضاً في السجن الأمريكي.

وحقوق الانسان في العالم الاسلامي.

وبالنسبة للقضية القرصية، قال غول ان المشروع الذي طرحته الامم المتحدة مؤخرا لا يرضي الطرفين، ولكن الجانب التركي قام باجراءات لبناء الثقة بين الجانبين عبر مبادرته بفتح الحدود بين الجانبين التركيية

واليونانية في قبرص، فزار مئات الآلاف من ابناء الجانبين مناطق سكنهم الاصلية، ولم تقع اي حادثة سلبية، واذاف انه ما زالت هناك مطالب للجالية التركية في قبرص لم تتحقق بعد ويجري العمل على تحقيقها عبر التفاوض.

واكد ان العالم الاسلامي وشعوب الشرق الاوسط قدمت الكثير الى حضارة العالم، ويجب عدم ربط الازهاب بالاسلام او بالعدل الاسلامية، واي اصلاح بالنسبة الى تأمين المزيد من الديمقراطية في العالم الاسلامي يجب ان يركز ايضا على الاحتفاظ بالهوية الاسلامية، والتدب بشدة

التعامل الانتماسح، في العالم العربي ضد الاسلام، مؤكدا ان التعاون الكبير بين الديمقراطيتين الغربية من جهة، والاسلامية من جهة اخرى، في مواجهة مشاكل العالم.

ومجموعات اخرى، وبعد ذلك عليه ان يأخذ هذه المجموعات في الاعتبار كقنات اجتماعية عراقية في الدستور الجديد، ولكن يجب ان يكون الهدف توحيد العراق وتأمين سيادته ووحدة اراضيه، وليس تقسيمه، واذا حدث ان تقسيم للمحافظات العراقية فيجب الا يستند الى الطائفية والاثنية، ولكن الى معايير اخرى.

وقال ان مطلب عدم تقسيم العراق في فئدالطائفية والاثنية لا يأتي من تركيا وحدها، بل من مجموعة الدول العربية ودول المنطقة الاخرى، واذاف لقد ساعدت تركيا في مراحل سابقة

الغرب الكبرى وفتحت ابوابها امامه عندما قامت بمجموعة كبيرة من الاعراض الكاردا بالهجرة خوفاً من الاوضاع السياسية الصعبة، وتركيا مستعدة للاستمرار في التعاون لكي يبقى الشعب الكردي مرتاحا مساديا

وقال ان المجلس الذي يعمل حاليا في العراق على انشاء دستور جديد للبلد يجب ان يكون العيصا وان يقوم بدراسة توضع الهيكلية الجغرافية (السكانية) للبلد وكثافة انتشار الفئات المختلفة فيه من شبيعة وسنة واكراد

وقال ان المجلس الذي يعمل حاليا في العراق على انشاء دستور جديد للبلد يجب ان يكون العيصا وان يقوم بدراسة توضع الهيكلية الجغرافية (السكانية) للبلد وكثافة انتشار الفئات المختلفة فيه من شبيعة وسنة واكراد

وقال ان المجلس الذي يعمل حاليا في العراق على انشاء دستور جديد للبلد يجب ان يكون العيصا وان يقوم بدراسة توضع الهيكلية الجغرافية (السكانية) للبلد وكثافة انتشار الفئات المختلفة فيه من شبيعة وسنة واكراد

وقال ان المجلس الذي يعمل حاليا في العراق على انشاء دستور جديد للبلد يجب ان يكون العيصا وان يقوم بدراسة توضع الهيكلية الجغرافية (السكانية) للبلد وكثافة انتشار الفئات المختلفة فيه من شبيعة وسنة واكراد

الحوار الغنائي ساهم فيه اهم المطربين العرب وكانت بدايته مع المظ وعبد الحمادي

غسان صليبا: في الثنائي لكل طرف نصيبه من النجاح

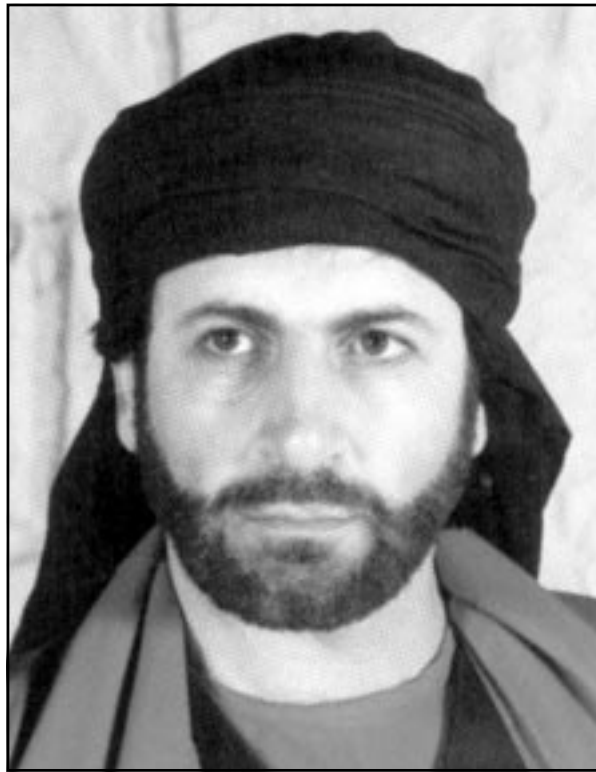
ريدا بطرس: لا أحد يسرق الأضواء من الآخر

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:

الديو والحوار الغنائي عرف على الساحة العربية منذ القدم مع المطربة المظ والمطرب عبد الحمادي، وراحت هذه التجربة تتوسع وتتكبر في مراحل متعددة لاحقة. هذا الحوار الغنائي يحمل في طياته عناصر جمالية كثيرة خاصة اذا اجتمعت فيه الكلمة المعبرة التي تعني الجمهور الى الصوت القادر على اصاله باحساس. عملاقة الغناء العربي سجلوا في تاريخهم الكثير من الديوهات التي ما تزال محفورة في ذاكرتنا الى اليوم امثال عبد الوهاب وراقية ابراهيم، عبد الوهاب ورجاء عبدو، عبد الحليم حافظ وشادية، محمد فوزي وليلى مراد، فريد الأطرش وصباح، صباح وديع الصافي. وديع الصافي وفوزي، وديع الصافي ونجاح سلام، إضافة الى الثنائي محمد جمال وطوب والذين سجلوا العديد من الديوهات الشعبية الخفيفة والناجحة.

اما في التاريخ المعاصر سجلت الكثير من الديوهات المصممة والمنغدة بعناية ودراسة والتي حققت النجاح، الا ان اجملها واكثرها اطرايا على الاطلاق كان ديو «علي جزي» المعروف كأغنية بصوت علي التونسية والذي تم ادائه صدفة دون من تخطيط بين اصالة وصابر الرباعي في إحدى الحفلات التي جمعتهم كمدعوين. بعد ان سمعنا واستمعنا بالكثير من الديوهات المعاصرة حاورنا عددا من المطربين وطرحنا عليهم السؤال حول نجاح الديو ولماذا يصار بعد نشره في الاعلانات الى نسب هذا النجاح الى أحد الطرفين، وهل يمكن ان يؤدي بين ثنائي من جنس واحد.

في هذا التحقيق سجلنا الحوارات التالية:



غسان صليبا



ريدا بطرس (القدس العربي)

وفي هذا الإطار سألنا ريدا ان كانت ترغب بعناء الديو مع احد الفنانين الشباب فكان جوابها: الفكرة موجودة وانا ادرسها بتان وأمل ان التقي بالفنان المؤهل لغناء الديو معي. اما المؤهلات فحددتها بما يلي: انها النجومية، اي اني ابحت عن فنان نجم وله اسمه بين الناس، واذا كان صاحب شهرة عالية فهذا افضل عندها يضيف الديو الى رصدي الكثير من الشهرة.

واضافت: في الديو يأخذ كل فنان حقه من النجاح بحسب كفايته وحضوره واحساسه واثره في الناس. ولا يمكن ان ينجح أحد الطرفين على حساب الآخر او ان يسرق النجاح من الطرف الثاني. اني مصرة على ان نجاح الديو يأتي من ركنيه الاساسيين وليس من واحد على حساب الآخر.

المطرب مايز البياع ترك موافقة او عهدها على غناء الديو ورهنا بالوضع الطرح للغناء وقال: في الديو المطلوب ولا وجود قصة مفيدة تحمل في طياتها رسالة ما، وعندما يتواجد هذا النص اكون جاهزا. اما الشروط الاخرى فتبدا بمستوى الصوت ان يفترض ان يكون الطراف متمتحن ببطاقات صوت متقاربة بهدف تحقيق الانسجام من حيث الحلال والاراء. من جهتي اعتبر ادائي للديو مع المطربة الجزائرية دينا مناسبة جميلة في حياتي وهي جاءت كافتتاح من قبل شاعر الاغنية سامح العمري لكني كنت اتمنى لو تم الاعداد لها بشكل افضل لكانت

اعطت ثمارا افضل. ورفض البياع ان يصيب النجاح طرفا دون الآخر في الديو وقال: ان قدر للديو النجاح فهو لن يفرق بين قطبيه بل سيصيب الاثنين معا. وعندما يتم التفرقة بين نجاح واحد وآخر في الديو فهو ناتج باعتقادي عن شهرة قد تكون لوحد أكثر من الآخر. كان يشترك فنان جديد يشق طريقه مع آخر مخضرم عتيق في الميدان. عندها سجلاو الجمهور الايحاء بان النجاح يعود لهذا الاخير. مع العلم ان لا قاعدة ثابتة في هذا المجال.

تجربة الديو خاضتها المطربة امل حجازي في بداية حياتها الفنية مع المطرب الجزائري فؤيد في اغنية «عينها»، وحققت النجاح على الصعيد العربي، تقول حجازي: من اهم شروط الديو وجود الموضوع الذي يتحلى بضمون جميل وجيد.

ولا مشكلة في ان اغني مع فنان او فنانة لكن من المهم ان اختار زميلا لها موقع في قلوب المستمعين والشاهدين وليس بالضرورة ان تكون نجمة لامعة. اهتم كثيرا بنجاح الديو واعمل في سبيل ذلك ولا فرق عندي لاحقا ان قال الجمهور هذا او هذا اكثر نجاحا من ذلك او تلك. على كل حال الديو يمر في حياة كل فنان ومن الجميل ان تجربته لكنه ليس هدفا بعد ذاته بقدر ما هو للترويج. وان وجد موضوعا جيدا ولافتنا اننا مستعدة لتكرار الديو، والا فالتجربة بالنسبة لي انتهت.

الشديدي مما آل اليه حال لجنة التحكيم والتي كان عليها ان تستقطب فيهما سقطت فيه من خبثية وتكر صبري انه لم يعلم بانير الجائزة شيئا رغم المنصب الذي يتولاه وقال لو كان الامر بيدي ولو بعد بالامر من قبل لعلمت على تصحيح الموقف لان ما حدث يمثل اساءة للشكل للمهرجان.

وقد ساهم في زيادة الهجوم والانتقاد الواسع لنهج الجائزة للمطرب اللبيني غير المشار اصلا في المسابقة الرسمية ان الاغنية التي اعلنت لجنة التحكيم ان الجيبلاي استحق بها الفوز وهي بعنوان (اسكندرية) وتلحقها بالاصح بعض النظر عن دورها الفوقود، والتي من اجله انشأت وهو البحث عن المواهب الحقيقية ودعمها.. وحول نفس الكارثة تحدث الموسيقار الكبير عبده داغر فيقول انه لا فائدة ترجى من مثل تلك المهرجانات وعلى من ينتظرون منها اصلاح الاعوجاج الوجود فلهؤلاء اقول انكم اعميون، يضيف داغر ان عدم وجود رقابة حقيقية وفور اعلان الجائزة اعرب الفنان سمير صبري رئيس المهرجان عن سخطه

المبدعين الحقيقيين اما الموسيقار عمار الشريعي فيرى ان ما اقدمت عليه لجنة التحكيم لا يعد خطأ وذلك لان المطرب اللبيني شارك في انشطة المهرجان وقد غنى في احدي الحفلات.. وشدد على ان اعضاء اللجنة اتخذوا من مبدأ العدالة معيارا وحيدا من الحكم على الاعمال المشاركة.

وقد ساهم في زيادة الهجوم والانتقاد الواسع لنهج الجائزة للمطرب اللبيني غير المشار اصلا في المسابقة الرسمية ان الاغنية التي اعلنت لجنة التحكيم ان الجيبلاي استحق بها الفوز وهي بعنوان (اسكندرية) وتلحقها بالاصح بعض النظر عن دورها الفوقود، والتي من اجله انشأت وهو البحث عن المواهب الحقيقية ودعمها.. وحول نفس الكارثة تحدث الموسيقار الكبير عبده داغر فيقول انه لا فائدة ترجى من مثل تلك المهرجانات وعلى من ينتظرون منها اصلاح الاعوجاج الوجود فلهؤلاء اقول انكم اعميون، يضيف داغر ان عدم وجود رقابة حقيقية وفور اعلان الجائزة اعرب الفنان سمير صبري رئيس المهرجان عن سخطه

استياء في اوساط المغنين والموسيقيين المصريين: مهرجان الاغنية يمنح جائزته الكبرى للشاب جيلاني رغم عدم اشتراكه في المسابقة الرسمية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

تسود حالة من الاستياء في اوساط لجنة الموسيقيين المصريين بسبب قيام المهرجان العربي في ابي العباس اقيم مؤخرا بالاسكندرية بمنح إحدى جوائز الكبرى ويطلق عليها جائزة سيد درويش للمطرب اللبيني الشاب جيلاني.. وقد فوجئ الجميع بالموسيقار عمار الشريعي والذي رأس لجنة تحكيم المهرجان فتم إعلان فوز المطرب اللبيني رغم عدم مشاركته في المسابقة الرسمية ولم يدرك اسمه ضمن اي نشاط داخل المهرجان. وسادت حالة من السخرية والتهكم حينما قال الشريعي قبل بدء تسليم الجوائز لقد اتينا على انفسنا ان تكون عادلين في احكامنا وان نتجاوز ونشتمالي عن اي ضغوط تفرض علينا.. وقد طالب عدد من الموسيقيين والشعراء والمطربين بضرورة تدارك تلك الهزلة والتي تمثل نقطة سوداء في تاريخ المهرجان وفورا اعلان الجائزة اعرب الفنان سمير صبري رئيس المهرجان عن سخطه

اخبار فضائية

MBC تنضم الى باقة «ارابيس» العربية في بريطانيا

لندن - «القدس العربي»:

لندن: اعلنت ادارة «ارابيس» ان باقتها ستعزز بانضمام قناة MBC العربية اليها بدءا من شهر تموز (يوليو) المقبل، حيث باستطاعة المشاهدين العربي في المملكة المتحدة المشترك في الباقة المميزة التي تبث عن طريق Sky الاستمتاع ببرامج MBC المتنوعة مجاناً.

والعروف ان قناة MBC التي انطلقت في عام 1991، تعتبر الأوسع انتشارا من بين قنوات القنوات في العالم العربي وفي اوساط الجاليات العربية حول العالم. وتعتبر «ارابيس»، الباقة التلفزيونية العربية العائلة الوحيدة المتوفرة في بريطانيا، وتضم الباقة حاليا مجموعة من أبرز القنوات الفضائية العربية واكثرها تنوعا، مثل قناة «الجزيرة» التي باتت الشبكة الاخبارية الأولى في العالم العربي بدون منازع، كما يستطيع المشاهد الاستمتاع بانتاج قناة LBC المميز وان يختار ما يرغب من الافلام الكلاسيكية والحديثة عبر شاشة ART الافلام، والتلف بين الانغام المصرية والمطرب الاصيل مع قناة Rotana.

وشهد مستوى الاشتراك في باقة «ارابيس» في الاسابيع الاخيرة الماضية ارتفاعا كبيرا جاء نتيجة تغطية قناة الجزيرة المميزة للحرب على العراق وانكباب التجمعات العربية في بريطانيا على متابعة مجريات الحرب على شاشتها، ويرى القاصون على «ارابيس» ان انضمام قناة MBC اليها، وبدون تكاليف اضافية، من شأنه ان يؤمن للمشاهدين العربي بعدا آخر ووجهة نظر مختلفة للاحداث العالمية. في إطار مشاريعها المستقبلية تخطط «ارابيس» لاضافة المزيد من القنوات التي باقتها قريبا، لكي تبقى على تماس مع متطلبات كافة افراد العائلة العربية المقيمة في المهجر. لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بمركز «ارابيس» عبر هاتف رقم 0870412444.

النجمان يتنافسان على دور العرض والمخرجين: خلافت بين محمد هندي وهاني رمزي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يتردد في الوسط الفني حاليا وجود مشاكل بين النجمين هاني رمزي ومحمد هندي ويتسابقان في عرض فيلمهما الجديد ويرغب كل منهما في الظهور اولا بدور العرض السينمائي حتى يحظى باقبال اكبر على فيلمه.

ايضا يسعى هاني وهندي في حجز اكبر عدد من دور العرض.. ويبدو ان كفة فيلمه «عسكر في العسكر» بطولة هندي واخراج محمد ياسين ستكون الاقوى حيث تم حجز 65 دار عرض حتى الان.. بينما فيلم «عايز حقي» لهاني رمزي وهند صبري واخراج احمد نادر جلال فحجز 50 دار عرض حتى الان.. وهو ما يعني زيادة ايرادات هندي بنسبة 10 % عن ايرادات رمزي.. وهو ما اصاب هاني بالصيق لانه يرى في فيلمه الجديد تجربة جديدة له بالمشاهدة وان فكرة جديدة تستال اعجاب الجمهور. ايضا تسبب في زيادة قوة الخلاف بينهما تعامل هندي مع المخرج محمد ياسين الذي قدم اولى تجاربه السينمائية مع هاني رمزي في فيلمه الاخير «محمي خلع»، ويعتبر هاني نفسه صاحب اكتشاف المخرج. وكان من المفروض ان يكمل تجربته الثانية معه.. لكن هندي اتفق مع ياسين قبل اتفاق هاني الذي يعتبر هذا الموقف اعلان حرب فنية

المبدعين الحقيقيين اما الموسيقار عمار الشريعي فيرى ان ما اقدمت عليه لجنة التحكيم لا يعد خطأ وذلك لان المطرب اللبيني شارك في انشطة المهرجان وقد غنى في احدي الحفلات.. وشدد على ان اعضاء اللجنة اتخذوا من مبدأ العدالة معيارا وحيدا من الحكم على الاعمال المشاركة.

وقد ساهم في زيادة الهجوم والانتقاد الواسع لنهج الجائزة للمطرب اللبيني غير المشار اصلا في المسابقة الرسمية ان الاغنية التي اعلنت لجنة التحكيم ان الجيبلاي استحق بها الفوز وهي بعنوان (اسكندرية) وتلحقها بالاصح بعض النظر عن دورها الفوقود، والتي من اجله انشأت وهو البحث عن المواهب الحقيقية ودعمها.. وحول نفس الكارثة تحدث الموسيقار الكبير عبده داغر فيقول انه لا فائدة ترجى من مثل تلك المهرجانات وعلى من ينتظرون منها اصلاح الاعوجاج الوجود فلهؤلاء اقول انكم اعميون، يضيف داغر ان عدم وجود رقابة حقيقية وفور اعلان الجائزة اعرب الفنان سمير صبري رئيس المهرجان عن سخطه

وقد انتقد الفنان ومصمم الاستعراضات محمد نعيم الامر بشدة وقال ان كل ما حدث يضر بالمهرجان الذي هو عضو في الاتحاد الاشراف على مختلف المهرجانات الدولية خيرية من بينها دعم مستشفيات الاطفال في الاسكندرية.



هاني رمزي



محمد هندي

تحتاج الى مخرج جديد له وجهة نظر متطورة في الفن.. ولا اراه مغامرة كما يقول البعض لكنها خطوات محسوبة بدقة.. وارى ان احمد نادر جلال اكشبت خبرات ثخيرة من والده ومن الساحة السينمائية. وعن مدى تعاضله مع محمد ياسين في المستقبل قال: هذا يتوقف على طبيعة النص وهل يصلح له ام هناك مخرج اخر له رؤية خاصة في الموضوع.. واحب التنوع مع

المخرجين. اكد الفنان هاني رمزي ان فيلمه الجديد «عايز حقي» سوف يجذب جمهور الشباب لانه يعبر عنهم بنسبة اكثر من 90 % . يقول هاني رمزي: اجسد شخصية صابر الشاب المصري البسيط في معيشته وعمله وحياته الخاصة ولا يسعى الى الثراء مثل البعض.. ولذلك قرر صابر ان يتحدث باعلى صوته ليعلن عن احتياجاته.

فضائيات

عا الوحدة ونص مشيتا

عبد الناصر حسو*

في مجال البحث عن المتع والمفيد، عن الطموح والحلم، عن التجديد والتغير، مازال البحث جارياً في الأتية التلفزيونية العربية، رغم تزايدها المستمر باضطراد، ورغم الجرعات الإسعافية التي تتناولها في كل دورة تلفزيونية، علماً أننا ورثنا ثقوباً من تيسبه - إحدى شخصيات شكسبير- إلا أن البرامج المنوعة تتراوح في مكانها منذ سنوات، بل اصحابها العجز والتزل مساحة الفعل اليومي تضيق باستمرار، فبعد غناء يوم عمل عصب لزال المشاهد بحاجة إلى برنامج يشغى غليله - علماً أن ساعات البث تبدأ من الصباح الباكر - فالجمهور بحاجة إلى التواصل، إلى فكاهة أو طرفة في الموقف، والتلفزيون لا يستطيع أن يحقق له رغبته.

يقول المثل الشائع في التأخيرة خيرة ومن أين يأتي الخير ضمن الموجة التي تجري، وإن لم تركبها فقد جرفتكم الموجة، وموجة برامج مسابقات انطلقت منذ أعوام تحت مسميات عديدة، برامج تسحق حيزاً واسعاً للمسابقات وآخر تقدم فقرات ضمن منوعات، إلا أن الهدف منها جذب أكبر جمهور ممكن كون موجة المسابقات ولت أو تجددت بمسوح الظروف كالحية التي تجدد جلدها. يتأسف الفيلسوف جاك دريدا كونه كان يصل دائماً متأخراً، وهذا حال برنامج جواز سفر المنوع المتأخر جداً عن ركب الموجة والذي يبث الأرضية السورية حلقاته منذ مدة قريبة، لكن مشكلة البرنامج رغم فائدته المجترة، تكمن في شكل تقديمه، ورغم وجود طرافة في المادة المكتوبة إلا أنه يبعث الملل في النفس إن لم نقل الغثيان، فالطرفة تنقلها من شخص دون آخر لأسباب تتعلق بالشخص ذاته كأن يكون حضوره مملاً على الشاشة أو أن وضعه في البرنامج غير مناسب أو أنه لا يجيد طريقة ذكية لإلقاء الطرفة، وبالتالي تنقلب الطرافة إلى سخافة لا تحرك إلا المتفرج سوى السخرية، ورغم ذلك يتباهى الآخر بسخافته، ويكرسها في كل موقف.

جرت العادة أن يقدم مثل هذه البرامج فنانون لهم حضورهم اللافت على الشاشات، ويمتلكون سرعة البديهة، إلا أن يقدم رجل لا علاقة له بالطرفة، فهذا أمر بالغ الاستهتار.

هل تنقل النكتة والطرفة من عاصم حواط الذي يقدم برنامج جواز سفر علماً أن أحداً لا يعرفه كمثل أم تنقلها من محمد خير جراح الذي سجل حضوراً كوميدياً لافتاً في السنوات الأخيرة؟ إذا كانت الحجة أن البرنامج يقدم متعة ذهنية تمس جانب الفك، فمن الأفضل أن تحذف هذه الرغبة في صيغة أو كتاب مع قهوة الصباج على كرسي هزاز وصوت فيروز ينبعث من مذياع بعيد، وهذا يعني أنه لا مبرر لوجود البرنامج من أساسه. في إطار خفة الدم التي لا يجيدها مقدم البرنامج ومحاولة منه الاستطراف من خلال تدخلاته الثقيلة والتي غنى عليها الزمن يشعر الضيف والمتفرج بأن إهانة وجهت إليه دون قصد. أكثر المواقف الكوميدية تأثيراً تنتج من الموقف الجاد كما تفسر جمعية النقاد في كل بلد، لكن تدخلات القدم غير الجبررة يدفع البرنامج باتجاه الهاوية مثلاً يقول «هات ساعتك موالاً للمطرب»، أو «هات لتشوف مين مننا بيعترف أفضل»، وياخذنا الآلة من الضيف، ويبدأ بطرح الحناس.

وعودة إلى الماضي القريب عسى ولعل أن تسعف الذاكرة القراء، عندما كان المذيع الأردني الأكثر شهرة في سوريا رافع شاهين الذي كان يقدم برامج هزلية تتضمن فقرات مسابقات يمارس هذه الأساليب على المتسابقين، كان يرمي قطعة نقود في صحن لبن أو طحين ويقول للمتسابق أخرجها بفك لتكون القطعة لك، أو يقدم له بصلة كبيرة ليضعها في فمه كاملة ثم يأكلها، لكن النتيجة أن وجه المتسابق يتلطم لبناً أو طحيناً أو أنه يسرع في مضغ البصلة وأنفاسه تنقطع وتبدأ الضحكات من هنا وهناك وما على المتسابق إلا أن يبتسم بمرارة وسخرية، بعد أن طاله المقلب. إن كان في إطار المقلب وليس الإهانة ليجهل من المتسابق موضوع سخريته.

والغدورة التي ترافق الضيف تحمل سلة زهور في يديها وتميل ذات اليمين وذات الشمال على إيقاع الموسيقى لتتغير مفاتها وتتردى فوق الركبة قدر شير أو أكثر، تمشي عا الوحدة ونص، إلا أن المصور الخبيث يسلمت كاميرته على ساقها وكأنه يقول ندمك من وجهها في لم تحظي بجمال لكن ساقها مثيرة والغدورة تنبأها أمام الكاميرا وتضرب كعبيها بقوة قاد جيوش على الأرض لتصدر أصوات إيقاع ترافق الإيقاع الموسيقي.

بينما المذيعه تبحث في المجال الإبداعي عن مرآة الإصلاح هنداها بلغة الجند - وعندما تستدرك الموقف تلقي بظلالها الخفيفة على الضيف وتتميل طرباً على صوت ميادة بسبيليس أو سعدون جابر أو سومر النجار أو الياس كرم وغالباً تكرر نفس كلمات الجاملة مع كل ضيف وكان الكلمة تخرج من راس أنفها، اليس هي هذا تغريب كما كان برهات يستخدمه في مسرحياته ياسيدي؟

ابن البلد العائد

كان - فعل ماض ناقص، لأن غالبية أفعالنا ناقصة - للمذيع الأكثر شهرة توفيق حلاق صولات وجولات قبل سنوات عديدة من خلال برنامجه المتعدد الاسماء (أسود وأبيض، سالب وموجب .. الخ) وغاب الأكثر شهرة عن الشاشة لفترة، وعندما عاد، توقع المرء أنه يحمل في جعبته الجديد من الإبداعات كون التغيرات طالت كافة العقول، والإنسان بحاجة إلى دم جديد، وخيل للمرء أنه يقدم دعابة معجون أسنان لكثرة ابتساماته أثناء التمهيد لبرنامجها، إلا أنه تبين فيما بعد أنه يحضر برنامج ابن البلد، مقتنعاً أن يكمل مشروعه الذي بدأه منذ سنوات طويلة هو البحث عن الظواهر السلبية في المجتمع، لكن هذه المرة يبحث عن ظواهر منسية في الذاكرة المتقوية أو خلف كواليس المسرح ليحافظ على مستواه الإبداعي لكن التلقي تجاوزوه، وشاخ برنامجها قبل أن يرى النور، وأكثر من ذلك اختار مخرجاً سينمائياً يعمل في مجال التلفزيون قدم أعمالاً تلفزيونية مهمة منها (دنيا أسعد سعيد)، أو ربما (دنيا آتس تعيس)، وأخيراً اتخفا بظهور ابن البلد العائد وكملنا عيننا بهذا الرجل الجهول الذي انتظرناه طويلاً، وأصبحت مهمة البرنامج توزيع شهادات على ضيوفه دون إظهار خصوصية كل ضيف دون التطرق إلى الظروف الهامة التي تعرض لها الضيف، فكان اللقاء مختصراً جداً لا يقدم ولا يؤخر، ماذا يهمننا إن كان ممثل يعمل منذ ثلاثين سنة كومبارساً ألسنا جميعاً نلعب أدوار كومبارس في الحياة. كان توفيق حلاق ليحافظ على مكانته بين عشاقه ولكن سهام تهمة الشيوخوخة قد وجهت إليه. فما زال البرنامج في حلته التقليدية وأفكاره القديمة ورغم وجود الفضائيات المنتشرة والبرامج العديدة التي يمكن للمرء أن يستفيد منها ليخلق برنامجاً إبداعياً يليق الدهشة في النفوس. هل تتجاوز شربنا التقليدي ونجاري مبتكرات العصر ذات يوم؟

مور تائراً أكثر من اللازم

مور المخرج الأميركي الذي شتم بوش الابن وارث أبيه من منبره الغمالي في قاعة هوليوود تحول إلى ظاهرة، وبات الأكثر شهرة من أي شاعر في العصر الحديث حتى أن لجنة مهرجان القاهرة السينمائي ستكرم في دورته القادمة، ألم يفتح مور هذا ذكراً في جدار الصمت العربي، ألم يلهم تائراً الفضائيات؟ يبدو أن هذا التسمط التائر لا يتناسبنا فلنبحث عن تائر آخر نحذني به.



مايك مور

وارضيات

* كاتب من سورية

مؤتمر الثقافة العربية يواصل فعالياته بكثير من اللغات على رؤوس الانظمة العربية في اجماع المثقفين: ثقافتنا سلطوية تهدف الى خلق مثقف تبريري والمؤسسات الثقافية ابواق دعائية لانظمة سياسية فاسدة



حسن حنفي (القديس العربي)



عادل السويدي (القديس العربي)



احمد القدي (القديس العربي)



فيصل دراج (القديس العربي)

القاهرة - «القديس العربي»

- محمود قرني:

تواصلت في اليومين الثاني والثالث فعاليات مؤتمر الثقافة العربية التي تنهت وقائعها قاعات المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة.

وقد عكست المناقشات والأوراق المقدمة مدى الهوة التي تفصل بين المشروع الثقافي العربي وبين العقل السياسي للنخب الحاكمة.

فتمت اجماع على ان الثقافة في عالمنا العربي تستخدم دائما أداة لما هو سياسي ولم تقدمه ايدا الى مكانها الطبيعي باعتبار ان المشروع السياسي هو مشروع ثقافي بالاساس.

كما ان ثمة اجماعا ايضا على ان وضع الديكتاتوريات العربية المرزى والخائق سيزيد الوضع مساوية ولن تكون الثقافة ذات دور او شأن الا بتغيير هذا الوضع كلية، هذا بالإضافة الى اهتراء النخب وفساد أنظمة التعليم وبيروقراطية المؤسسات الحاكمة، وهو ما يعني في جملته انقاذ الانظمة العربية الى شرعية تستند اليها في اساليب حكمها، وتحولها الى أنظمة تؤمن بفكرة الاستبداد العادل، الأيوبية ثم يصل بها الامر في النهاية الى ما نراه من فساد وردة وتوريث حكم في أنظمة من المفروض انها بدأت ثورية، وانتهت أكثر رجعية وبطركية من أنظمة الحكم في العصور الوسطى.

حسن حنفي

يطالب بسلمة للثقافة

من بين الأوراق اللافتة، الورقة المقدمة من الدكتور حسن حنفي تحت عنوان «من ثقافة السلطة الى سلطة الثقافة»، وهي الورقة التي تناقش اهمية الحاجة الى العودة الى القانون الطبيعي للاشياء ولن يحدث هذا الا عبر قيام أنظمة شرعية تاتي فقط عبر صناديق الاقتراع وليس عبر المؤسسات الملكية او العسكرية، وهي أنظمة يراها حنفي في حاجة دائمة الى ما يسمى بثقافة السلطة من أجل «اقناع الناس بشرعيتها واختيارها السياسية، وهي عادة ما تكون ثقافة تابعة لسلطة وتطور في فلتها، حتى لو غيرت السلطة اختيارياتها من القبيض الى القبيض»، وهي أنظمة يحد هذا في مقاومة العدو ثم الصلح معه، في الانتقال من الحرب الى السلام، من مناهضة الاستعمار الى التحالف معه، من الاشتراكية كحل حتمي الى الرأسمالية كضرورة اقتصادية، ومن القومية العربية الى القبطية، وغالبا ما يتم ذلك بنفس الرجال» ويشير حسن حنفي هنا الى الوظيفة التبريرية للمثقف، التي تعتمد على التبرير دون التفكير، والدفاع وليس التحليل، والهيئة وليست الرسالة، والوظيفة وليست القضية.

ويستكمل حنفي ورقته دون ان يفرق في موقفه هذا بين المثقف العلماني، ورجل الدين لأن الأول يقدم التبرير مستندا الى النظرية السياسية

والثاني يقدمه معتمدا على الموروث الديني، وهو ما يفسر التحالف غير العلني بين رجل السياسة ورجل الدين في مثل هذه الأنظمة، ويستمر حنفي في توصيف مثقف السلطة مؤكدا انه هو نفسه لا يسلم من اذى السلطة الغاشمة التي عادة ما تعمل على تزكية الصراعات الثقافية واستغلالها بالذخيرة بتيار لصالح آخر حسب ما تملبه مصلحة بقائهما.

عادل السويدي ينتقد وزارة الثقافة ويطالب باستقلال المجلس

التشكيل المرموق «عادل السويدي» لم يدع الباب مواربا كعادة كثيرين، بل بدأت ورقته بانتقادات لاذعة لوزارة الثقافة متسانلا: ماذا فعلت وزارة الثقافة بكافة الاقتراحات والاجتهادات التي دأبت على تجميعها؟

وكيف لم نلاحظ تغيرا ولو طفيفا في الاداء او في الخطاب، رغم كل هذه الحكمة التي تراكمت؟ ويخلص السويدي من تساؤلاته الى ان محاولات فصل الوعي عن الممارسة لا زال مستمرا باشكال عديدة تتجلى في عدد من المفاهيم المغلوطة. فقاوالم لديها يعني ان يتحاور المسؤول مع نفسه، وان يبحث دائما عن مسوغات للدعاية لتقاوم آية افكار، والتعامل فقط مع المستفيدين من الأنظمة، والتعامل فقط مع ذات الوجود المستهدفة التي تتشخص وتصنف الدواع، بينما هناك دائما اصوات جديدة يجب علينا سماعها. ويضيف السويدي ان الاستدامة الى سرود قصص مستمرة عن تفكير الواقع يوجي بصعوبة بل استحالة المهام ويصبح هناك مسوغ للاقبال على القاتل والقتيل في نفس

وضمعا دون تغيير. فضلا ان العراق في المصطلح يعد مصدرة لاجهاد العقل وهو ما يحول دون تطوير الداخل، ايضا يعني الدخول الى البحث في المشترك العربي سببا مباشرا في وضع تعميمات لا يؤدي ولا يقود ايدا الى تجسيديات عملية.

ينتقل السويدي الى الاتفاق الكامل مع حسن حنفي في ضرورة انهاء تبعية ما هو ثقافي لما هو سياسي، «لا سيما بعد ان اصبح النظام القائم لا يملك اي مشروع يقدمه سوى اعادة انتاج نفسه وتحالف واليات أكثر تخلفا».

ويرى السويدي ان المراكز الثقافية المصرية تعرضت لعملية اضعاف متواصل حتى ينسجم الاداء الثقافي مع تخلف الاداء السياسي، وذلك بتخفيض سقف التحديات والمهام الثقافية والحضارية للجماعة المصرية، وتهيمش المثقف وربطه بقطر النظام.

ويؤكد عادل السويدي ان المؤسسة الثقافية الرسمية اذا ظلت متمسكة بدورها كيقوق دعائي للنظام السياسي الذي ملاته النقوب، فذلك يعني فرض ثقافة القبول والخضوع، وتجميع المثقفين والمبدعين داخل قفص خطاب سقيم لا يدخل من تكرار عبارات مستهلكة من قبل الانجازات والمبايعة والولالية والزعامة والحكمة والريادة وهو ما يراه السويدي ضياعي طريقة الصمم ودخول الجميع في طرق مسدودة.

ويعلق عادل السويدي على خطاب المجلس الاعلى للثقافة حول نفسه، وهو الخطاب الذي يقدم به الامين العام الدكتور جابر عصفور بعضا من مبيعات المجلس حيث يقول «..... تمثل إنجازاتنا اصيلا، يضاف الى بقية الانجازات في مجال النشر، وذلك بما يصنع سيمفونية ثقافية متكاملة، تزدهر بها مصر المعاصرة بين افطار الوطن العربي والعالم كله، ويستكمل السويدي قراءة خطاب المجلس واسطر من الدعوة التي تلقاها حيث تقول الدعوة غير اعتدادا بنشاط المجلس ودوائه انها «جعلت من القاهرة عاصمة من عواصم الثقافة، ليس فقط على المستوى العربي، ولكن على المستوى العالمي»، ويعلق السويدي هنا باننا امام نفس الخطاب المعتاد، الذي لا يتحدث الا عن الانجازات «وما نحن نعرف سيمفونية نشرة، واصبحتنا من عواصم العالم الثقافية فمادا نريد اكثر من ذلك؟ فلماذا التغيير اذا بالله عليك؟ هل نلتغو الكواكب الاخرى بثقافتنا الباهرة؟! ويؤكد السويدي انه في ظل هذه اللغة لا يمكننا الدعوة لحوار جاد.

ويستعرض عادل السويدي تاريخ انشاء مجالس ثقافية ممتدتها الى ان ضم المجلس الاعلى للثقافة واعتبار الوزير رئيسا له يعين امينه العام ويعينه عندما يشاء امر حول مهمة المجلس من مهمة ثقافية الى مهمة سياسية وهو ما يراه السويدي مصدر الخلل لان ذلك من شأنه ان يضع المطلب السياسي في المقام الاول وسيكون الامين العام مضطرا الى ذلك، ويستعرض الكتاب بعض الاملات على ذلك من تعيين اعضاء اللجان واستبعادهم واعضاء المجلس الخمسين الذين يضمنون بينهم عددا كبيرا من كبار الموظفين.

الفقيه واصوات اخرى

بين سؤال الثقافة وسؤال النهضة

يبدا الروائي والمكاتب الليبي احمد ابراهيم الفقيه حديثه متفقا ومؤكد على ما سبق ان اشرفنا اليه في معظم المداخلات لكنه يستند الى الرئيس السنغالي والشاعر العروض «ليوبولد سنجور» الذي يقول «اننا في العالم الثالث، تجعل الثقافة اداة في خدمة السياسة، بينما العكس هو الصحيح، فالثقافة في السياسة هي اللحم التي تربط العظام والنسيج الذي ينظم اجزاءها».

ويعترف الفقيه بان هناك تهميشا واهمالا للعامل الثقافي في الاقطار العربية على حساب العامل السياسي وان هناك تغييبا للمفكر والمثقف لحساب رجل السياسة والشايع والمخططات التي تتشدق التنمية والنهضة، تأتي ضعيفة المحتوى والمضمون، لان العامل الثقافي لم يكن يحظى باعتبارها واهمي هذه المخططات والنشايح، لان مهمة السياسي تكاد تكون مطلقة على فضاءات العمل العام الذي يتصل بالفضايا والقرارات المصرية.

اما الدكتور احمد ابي زيد فيرى ان ما يؤخذ على الرجل الاول من المفكرين العرب الذين ارسوا قواعد التنوير في العالم العربي الحديث وحلوا

لواء الدعوة الى انفتاح العقل العربي على العالم الخارجي انهم وقفوا اسرى الثقافة العربية ولم يعطوا اهمية للثقافات العالم الاخرى مثل الثقافات الافريقية والثقافات الشرق الاقصى والثقافة اللاتينية ومنطقة الكاريبي وامريكا الجنوبية ويرى ان النتيجة الطبيعية والمنطقية لذلك ان خضعت الثقافة العربية لتأثير الثقافة الغربية وحدها وما وضع قيودا على امكانات تطورها وحرية انطلاقتها وارتدادها مجالات فكرية وادبية وفنية غير تلك التي عرفتها عن طريق اتصالها باوروبا، ويؤكد ابي زيد ان توسيع رثة الثقافة العربية بالاتصال بالآخر عبر خطة شاملة هادفة ومدروسة يمكنه ان يساهم في اعادة صياغة الواقع الراهن.

اما الدكتور فيصل دراج فقد تناول موضوع «اسلمة العلوم» في ورقة تحت عنوان «العلم والدين والتصور التلقيني» حيث يبدأ من ان التعبير نفسه «اسلمة العلوم» ينطلق من صورة عن الايديولوجيا الدينية المعادية للعلم والتاريخ العلم في التاريخ الاسلامي، ويراد تعبيرا هجينا يخطط بين العلم والدين رغم اختلاف حقل البحث في كل منهما حيث يتحول الدين نفسه الى علم ككل العلوم، وهو تصوير يراه دراج مغلوبا على خطين اولهما استبدال المعايير بالموضوعي حيث يتم حذف الواقع والقياس والتجريب متفحيا به «الايمان» ومستبدل الكوني بالخاص، لاغنيا قوانين المعرفة العلمية التي لا تشمل على جنس او دين او عرق او لون، بل يراه دراج مأسخونة بمنطق طاغي متعصب، يضع العلم الاسلامي في مواجهة العلم المسيحي، علما ان المختبرات لا جنسية لها، بقدر ما يضع «العلم المؤمن» من مواجهات علوم غير مؤمنة او ضعيفة الايمان.

ويضيف دراج انه من هذا المنطلق يبدو تعبير «اسلمة العلوم» مفهوما تلقينيا، لانه لا يمثل اثرا لقصور ديني ولا هو في نفس الوقت يمثل نصورا علميا، وينتهي دراج حديثه بسؤال: ما الذي يجعل السلطات السياسية او معظمها يأخذ بالتألق ويحض عليه- وهو سؤال يقصد الى البحث- حسب دراج- في مدى شرعية هذه الانظمة، فلانها انظمة غير شرعية عادة ما تبحث عن خطاب تليفي تجر به وجودها.

هذا وقد قدم عدد كبير من الباحثين اوراقا مهمة خلال اليومين الماضيين مثل الدكتور مجدي عبد الحافظ، جمال الدين، يحيى الخراوي، السيد يسين، نبيل صموئيل، ابو الحسن سلام، محمود اسماعيل، قاسم عبده قاسم، تادر فرجاني وفتحي عيسى الفتح، وهي اوراق لم يكن مثل رسالة لاحقة، لا سيما وان وزير الثقافة المصري اعلن ان التوصيات ستدرج في جدول اعمال وزراء الثقافة العرب الذي سينعقد في القاهرة اوائل الشهر المقبل وهو ما يطرح سوألا مقابلا عن جدوى هذا العرض.

القصب و يرمين السابلة بالواحين .

عثمان كضوار

كم تدرجت من الجبل إلى تيار الماء بقلب فارغ من الإيمان، جرجزي ذلك النهر طويلا إلا أنك كالعادة كنت في انتظار على الضفاف، أسسكت بيدي وسحبتي إليك قبل أن يسحبني المنحدر . إزلت صورتك معلقة على الجدار في غرفة السطح بحي الصفاء، وكما فتحت باب الغرفة وفتحت معه باب الذكريات صارت ابتسامتك أكثر شساعة. كيف نموت هادئا وسط التماسيح والمياه الأستنة يا زهر النيلوفر ؟

ابراهيم الكراوي

الغرفة الباردة، و صورة سركون بولص على الجدار، حفيد أشور المنسكع في أمريكا، لم يكن يعرف أنك فتحت الحياة قرب الأكروبول كل مساء، تنزل إليها خفية، تطلق دفتيها و تنام هناك. العزيز ابراهيم، رجاء إذا التقيت بالماغوط تألها في المدينة فدل على بيتي صدقتي يوما ما ستصل مرام

من باريس لتلقاتك في مقهى الرياض، مرام التي حشرت الأخلاق في الدرج وعصبت عيون ملائكتها من أجل قبلة، مرام التي خدع رجل القش عصافيرها.

سوغانو تاكيو

أنا نؤوم و ذو همة خاملة، لكني سألتقيك يوما ما في قطار ما باليابان، سأجلس هادئا في المقصورة و أرهف حواسي لألح طائر الكاسكين يرتفع خارجا من قفصيدة شيكو و أسمع الأجراس تهز معبد أساكوسا وراء ضباب زهور الكرز .

* شاعر من المغرب



تموز بلا اساطير

خيرى منصور *

يصبح فيه كائن الضرورة لا الحرية، ويعيش بالعلم وحده!

أذن، أسطورة ما بعد الحداثة هي الى الخرافة اقرب، لأنها موفقة لترسيخ الأمر الواقع، والخنوع التام للشرط التاريخي، لهذا فهي غير ملهمة على الإطلاق، لا للشاعر ولا للثوري، وما أنتج هذه الخرافة الاسبارطية هو فائض القوة الذي أنتج بدوره فائض الامتثال، والتأقلم حتى مع الجحيم، فما الذي تغير في هذا التاريخ خلال بضعة عقود فقط؟ هل هو الانسان ذاته، ام ما تعرض له من جراحات ثقافية وضمرية حولته الى ركام من لحم؟ لقد لاحظ الناس مثلا ان المثقفين العرب قد شلهم الترويع، وبلغهم ابل القصف حتى وهم في قرى نائية ومقاه محصنة من هذا القصف، لهذا كان الصمت، وسرعان ما تمخض الجبل، بل سلسلة الجبال كلها عن فار واحد، بلغ به الخوف الموروث حدا جعل حتى غلام رأسه تلين، وتصبح طيبة كي لا يعوقها ضيق الجحور عن الاختفاء!

ان حكاية الحصان الخشبي، تقع في منتصف الطريق بين التاريخ والاسطورة، ليس فقط لأنها قابلة للتصديق، أو لأنها الاستراتيجية البكر لأحتلال يتم من الداخل، بل لأنها تكررت فلم تعد امثولة الاغريق، بقدر ما أصبحت مثلا عربيا قابلا للتعميم، فهل أصبح في داخل كل منا حصان خشبي من طراز ما؟ وهل تمدد الاحتلال وتسرطن ونحن لا نعلم حتى شمل العمل والضمير اضافة الى الذاكرة؟ يبدو ان الروى الغنائية تتجاوز الشعر الى التاريخ، فالمرؤخ غنائي ايضا، وقد لا يكون نقد المستشرق «غرونيوم» لأفعية المرؤخ العربي وغنايته جاثرا كله، خصوصا واننا نشهد الآن عودة «ابن الاثير» بكامل كبايئاته واندهاشه، وتمنيه لو ان اهل تمه لكي يرى ما رأينا، ويسمع ما سمعنا!

ابن الاثير المعاصر، نصفه مترجم، ونصفه الآخر ملقن من فقيه وخليط وشاعر ورحالة، لهذا لا يستطيع ان يرى من المشهد غير زاوية واحد فقط، تعينه على البرهنة بأنه على حق، فسقوط بغداد الثاني او الألف ان احتكنا الى معيار غير متداول للسلطة التحال «برج بابل» جديد، فمما يخطط الحوالم بالنايل فقط، بل شملت الغرض حتى ما كان حتى الامس بديهيات، ويكفي ان نأخذ مثالين فقط من هذه المهلة الرمادية، الأول: ما دعا اليه فقيه لم يتنازل عن صفة الشاعر والمرؤخ، والمرج الافتتاحي، وهو فحص عينات من مقاومة الاحتلال داخل العراق، للتعرف على نسبها السياسي والاجتماعي والطائفي، فالاحتلال حسب هذا الفقيه المبرعد حدثوا نوعان، مشروع وغير مشروع، وعلينا ان نحسم امره هذه الشرعية قبل القبول بالقاومة!

المثال الثاني: تحريم المقاومة (العنفية) والافتاء السياسي بغنادية مزروعة عن سياقتها التاريخي والثقافي، ان فرضي برج بابل الجديدة تصيبنا بالحيرة ونحن القرن يتراجع لصالح معيار رعو، فمن يقيسون حتى منسوب الدم بالحاسوب، ويتناون بالزلازل يعودون الى ما قبل التاريخ لقياس منسوب القوة والضعف، فالولايات المتحدة مثلا، اطلقت عبارات مبهمه من طراز الافراط في القوة، دون ان تحدد لنا ما انا كان السياف او المنجنيق او الطائرة بي 52 هي افراط في استخدام القوة بمعزل عن الحقبة التاريخية التي افزرت هذه الدعامات والاسلحة، ألم يكن تخلي برغماتون الأمريكي عن نرائعته وتقمصه لكل من الفيلسوف (مانو) والحكيم «زرادشت» هو الدافع لابتكار ثنائيات الخير والشر ومطلق البراءة والجرمية؟ بحيث ينعدم البعد الثالث الذي طالما زعت به الحضارة الغربية على هذا الشرق؟

ان اساطير جديدة قد بدأت تتشكل في الألفية الثالثة، لكنها اساطير يفتضح هذا (التموز) العربي هشاشتها لأنها من برادة الحديد ونشارة الورق، وكان الدم المتدفق من خاصرة بطلها مجرد حبر او ماء مصبوع، لهذا علينا ان نتهيأ منذ هذه اللحظة، وبدء من هذا الصيف البارد الداجن لتألق مع تاريخ ملعب، ومعقم، تصبح فيه تفاصيل الغد معروفة بدقة الحاسوب، فما فسد الآن، ليس المفهوم او الاسطورة الداجنة فقط، بل هو الملح، الذي حذر من فساد السيد المسيح، وشاء التاريخ لهذا الملح ان يفسد بعد الفتي عام من ادخاره في الجوار!

تموز العربي اقسى الشهور، لأنه شهد اشتباك الدبابة والنخلة، ولم يجد رغبة أو ذكرى ليمزجهمما في هذه الظهيرية السوداء!

* شاعر وعاتب من الاردن

تموز 2003، لأول مرة منذ خمسة وثلاثين عاما وربما خمسة وأربعون عاما

اذا اعتبرنا ثورة العراق قد حدثت بالفعل عام 1958، لن يتوافد الدبلوماسيون والنايبيون والاعلاميون الى سفارات تحمل العلم العراقي، لأن العراق محتل، ولأن سفاراته بانتظار من يوجد بهم المستر «برايمر» بعد ان حصل على شرعية قومية لتمثيل العراق، لقد توالى جمهوريات لا آخر لها منذ ثورة فرنسا عام 1789، بما فيها جمهورية فيشي الذي قادها المارشال بيتان في زمن الاحتلال، وبقية الفرنسيين حتى هذا الصيف يحفظون بالذكرى، رغم أن ثورتهم أكلها ابناؤها، ظلما أكل الأحفاد الأبناء ايضا!

لكن فرنسا وسائر بلاد الكون لم تؤرخ لنفسها بلحظات السقوط، بعكس العرب الذين جعلوا من سقوط مدنهم العربية، منذ بغداد العباسية مرورا بغرناطة وليس انتهاء بالسقوط الشامل اليوم التكوين المعتمد لتحقيب التاريخ، وجيلنا الذي تربى رعا عنه على نشيد تموزي اقتسمته عواصم الثورة والانتقال، قد لا يطيق صيفا باردا كهذا، فالراديكاليون الذين وعدونا بتغيير العالم كله، وبتربيع هذا الكوكب المستدير وابقافه عن الدوران منهم من استقال، ومن تقاعد، ومن اعتذر، رغم أنهم متشبهون بالآية الكريمة عن الذين قضوا نحبتهم والذين ينتظرون، وذلك من باب الاعتداء السافر حتى على النص المقدس!

فنحن نسمع بالصدفة مثلا اغنية راجت في الستينات فتتناقنا كقشعريرة، وكأننا نفاجا بعزيميات واوشكتنا على نسيانها، فقد انقطعت الثورات والانقلابات عن مقدماتها واسبابها، وأصبحت نتائج المفروضة كامر واقع، او بحكم الميراث الذي يشاء البعض تحصيله الى قدر انساني وتاريخي وقومي!

تموز 2003، بقر الخنزير البري بطن بلاد حبلى، حتى تدفق الدم نهرا ثائلا، لكن جزار الباليبات ما تزال فارغة، والظلم يشقق جذوع النخيل، وصمت شعراء الاسطورة لحظة عودتها على هذه الصورة التراجيكيوميديا وكان التاريخ الذي يحركهم هو تاريخ متخيل!!

افزرت حروب ما بعد الحداثة مصطلحاتها، وكذلك ادبياتها، وفي مقدمتها مفهوم الاحتلال، فهو ليس احتلالا كالثدي عهد الأسلاف في القرن التاسع عشر وما تلاه، لأنه اولا موضوع خلاف واجتهاد كما انه حمل اوجه حسب المعجم الجديد الصادر حديثا عن الامبريالية المعاد انتاجها امريكيا!

ولحروب واحتلالات ما بعد الحداثة اساطيرها ايضا، لكنها اساطير داجنة، لا تقبل التاويل، وفي مقدمتها الاسطورة الاسبارطية التي تحذف ارادة الانسان من جعبة سلاحه، وتختزله الى بعد واحد



الجمع بين التقنيات الحديثة والعملية الإبداعية سيسمح باختزال المسافة بين الواقع والحلم: «ليل» العاصمة الثقافية الأوروبية في عام 2004 وتطمح إلى مكانة عمرانية وإقليمية تليق بمستواها

ليل (شمال فرنسا) - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

عاصمة الشمال الفرنسي ليل ستكون العاصمة الثقافية الأوروبية في 2004، وستعيش المدينة والمنطقة المحيطة بها ستة كاملة من الحفلات والمعارض والاستعراضات والتحولت. ومن كان يشعر بالانتماء إلى عالم الإبداع، فإن ليل ستكون مدينته زيورها متى شاء في الفترة الممتدة 6 كانون الأول (ديسمبر) 2003 و28 تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 ليعيش فيها أحداثاً ومنتجاً بأشكاله راقية يجري التحضير لها الآن. ستكون هذه المدينة التي زارتها «القدس العربي» للوقوف على الاستعدادات العماسية لعاصمة للأحلام الملونة والروائح الطيبة التي تخترق النفس والذاكرة وكل مسامحة يداعب الحواس ويسجل وقفة في الحياة الثقافية الأوروبية حتى يقال ما قيل ليل 2004، وما بعد ليل 2004. وكما اختار كبرى شركات العطور أو الأزياء عناوين متميزة لمنتجاتها، فإن ليل اختارت لهذا الحدث عنوان «ميتامورفوز» (تحولات).

ولا تؤثر بصفة عامة إلا على النفوس والشاعر، وإذا كان الناس يبتهجون بها بفضل طابعها الاستثنائي، فإنهم لا يحتفلون منها سوى بذكريات تؤثر على حياتهم رمزيًا فقط. ولكن ليل هذه المرة ستستغل وضعها كعاصمة ثقافية لقارة بأكملها لترفع مستواها العمراني وترقى إلى درجة الإقليم بعدما كانت مجرد مدينة. وهذا طموح مشروع بالنظر إلى موقعها الجغرافي إذ تكاد تنافس بروكسل كعاصمة للاتحاد الأوروبي. ويسافر المرء بين ليل ولندن في أقل من ساعة، ومن الصفد الجميلة (وقد لا يتعلق الأمر بالصدفة) أن رابطة بلدية ليل، مارتين أوبري، هي رئيسة بلدية ليل، ورئيس بلدية بيده داخل الكرات الصغيرة، واعتمادا على تقنية النسخ هذه، يتفحص الرسام الفرنسي فرانسوا بوك المعروف بقصصه الخيالية علما ثلاثي الأبعاد هو النسخ العمراني ليلية ليل. عرف هذا الرسام بشخصياته الخيالية التي تتحدث الأشكال المتعارف عليها أو التي تعود الإنسان على رؤيتها ووقع حدود الممكن لتلامس حدود الخيال، واختار الفنان شخصية مصحكة لعلاقة يظهر على حين عرة في أحد شوارع المدينة يدخل الناس في حالة من الهذيان قبل أن يفرغ من الهواء ليعود إلى داخل الأرض للظهور من جديد في مكان آخر من المدينة، ومن برلين، سيأتي فنانون ومعهم حيوانات ميكانيكية غريبة اسمها «داد شينكس»، هي إذن ضيعة اصطناعية ضيعة أو حديقة من نوع جديد لحيوانات مجنونة يستحيل إسكانها أو تهدئة أعصابها.

ومن كان يريد الجلوس في ركن هادئ ويعيد من الأضواء فما عليه إلا البحث عن «قفص» من تلك التي صممها فنانين ذويون وجيبي، وهي عبارة عن هيكل حديدية صاعدة تعتمد على قاعدة مستديرة، ولكن عندما يصل المرء إلى قمة الشجرة، يجد شجرة كثيفة الأوراق تتساقط باستمرار ويستطيع الجلوس بداخلها وتسمع لشخصين. هي إذن صالون صمم لإصلاح ذات البين ولم الشمل كأن الوقت قد حان لإيقاف المواجهة الشرسة التي لا مبرر لوجودها بين المدينة والطبيعة. والهدوء هو أيضا عنوان حديقة فوقها جرس معلق يغطي الجالسين في ساحة البورصة القديمة واسمها «دريم غلوب»، وخرجت من خيال مصمم الأزياء البلجيكي «والتر فان بيرندون»، والتي الصوتي هو ما اختاره تيري ريلي للتعبير عن الموضى الموسيقية التي عرفها العالم في العقود الأخيرة، وتكمن براعته في الشروع الذي تصوره للمشاركة في احتفالات «ليل 2004»، ويمثل في تسع غرف تشبه خلايا النحل وينتقل فيها

العبور إلى عالم العجائب
جون كلود مزيار دخل عالم الألام الجذابة وعمره 15 سنة، فقد بلغ المستوى العالي عندما لصم مشاهد في فيلم «العنصر الخامس» لمخرج لوك بيسون ويقوم بدور البطولة فيه الأمريكي بروس ويليس، ويشارك هنا باختراع اسمه «طريق النجوم»، هو عبارة شارع تتخلله سبع حلقات ضخمة تشع المرء أنه مسافر نحو يمينًا ويسارًا صور على شاشات كبيرة وملونة تنسى أهل المدينة وزوارها في أي قرن كانوا يعيشون، والغاية المعلقة ستكون مشهدها أخذًا في النسيج العمراني للمدينة، فهي غاية مقولية تنزل على رؤوس الناس وتنتقل «جذورها» من علو 12 مترا، ولا شك أن سحر هذه التجربة سيجمع أسرابا من الطيور لتحول هذه الأجزاء من المدينة إلى جوقه حلمت بها طويلا لوسي لوم، صاحبة الشروع، ويأتي الاسترالي سيمون بارلي مع أعضاء فرقته الاستعراضية ومعهم قطع من القصب أن وضعت الواحدة تلو الأخرى على مساحة مسطحة فإنها ستبلغ مسافة 25 كلم. القصب سيأتي بحرا من الصين، وسيركب في ليل وفقا لأشكال هندسية مختلفة يصل علو بعضها إلى 40 مترا. ومن منا لم يعجب بتلك الكرات البلورية الصغيرة التي تتساقط عليها ثلوج اصطناعية عندما تحركها اليد؟ من مدينة برشلونة الإسبانية يأتي فريق من المهندسين المعماريين اسمه «أكتار أركيكتورة»، صمم كرات منتخفة يبلغ قطرها 8 أمتار ستوزع في أماكن مختلفة من المدينة. أما الديكور الداخلي، فهو لن يختلف من العالم،



جانب من المدينة وتبدو اعلام «ليل عاصمة الثقافة الأوروبية 2004»

المبدعين وتوسع دائرة المؤنن به أمثال سارج لوتانس الذي عرف بعمله لدى شركة كريستيان ديور منذ نهاية الستينات واستقل اليوم بعدما أصبح اسمه ماركة حقيقية في عالم العطور. يتشارك في «ليل 2004» بنشاط أسماء معارض كاملة كذلك الذي سيحضره «قصر الفنون الجميلة» الذي بني في عهد نابليون الثالث وسيضم لوحات تمثل أجمل الزهور التي خفقت لها قلوب فنانين معروفين أمثال أندي وورل، جون رامبرند، مايكل لين، وغيرهم. وعلى غرار لوسي لوم صاحبة مشروع الغاية المقوية في قلب المدينة، فإن الرسامة الهولندية ليلي فان دير ستوكر وزالت نهائيا في القرن التاسع عشر، موضة الزهور أيضا.

الحنين إلى الطبيعة لا يتناقض مع التكنولوجيا، وتريد مدينة ليل أن تشرح للعالم، وللأوروبيين على وجه الخصوص أن التقنيات الحديثة لا تتناقض مع السحر والجمال، وهو ما يسهل التأكد منه في معرضين حول تكنولوجيا الصورة، أحدهما يشرف عليه متحف «ويتني موزيوم» بنيو يورك ويخصص لفنانين أمريكيين برزوا في مجال الصورة أمثال أنستازي، وأونو، وموريس وويتمان، وسيبرز المعرض الآخر دور الرواد الأوروبيين أمثال بلانكار إيفرار، فالي إكسبورت وفوستل. ويجسد هذا التجانس بين الفن والتكنولوجيا أيضا أعمال النحات الإنكليزي جيم وايتنغ المعروف أيضا بأنه مهندس الكرتوني وسيجمع مادته الأولية في منطقة ليل ذاتها ليصنع بها مسرحا اسمه «بيمبو تاون» فيه مخلوقات خارقة للعادة. وفي مدينة روبيه التي تقع على مسافة عشر كيلومترات تقريبا من ليل، ستقام ورشة داخل «متحف الفن والصناعة» يلتقي فيها فنانون ومخترعون ويخرجون إلى الوجود أنواعا جديدة من الأقنعة الضيقة والقابلة للانفتاح، وسيطرحونها على مصممي الأزياء، والمهندسين المعماريين على حد سواء.

والفنان ماتيس المنحدر من الشمال الفرنسي هو أحسن من جسد تلك العلاقة الوثيقة بين النسيج والألوان،

المبدعين وتوسع دائرة المؤنن به أمثال سارج لوتانس الذي عرف بعمله لدى شركة كريستيان ديور منذ نهاية الستينات واستقل اليوم بعدما أصبح اسمه ماركة حقيقية في عالم العطور. يتشارك في «ليل 2004» بنشاط أسماء معارض كاملة كذلك الذي سيحضره «قصر الفنون الجميلة» الذي بني في عهد نابليون الثالث وسيضم لوحات تمثل أجمل الزهور التي خفقت لها قلوب فنانين معروفين أمثال أندي وورل، جون رامبرند، مايكل لين، وغيرهم. وعلى غرار لوسي لوم صاحبة مشروع الغاية المقوية في قلب المدينة، فإن الرسامة الهولندية ليلي فان دير ستوكر وزالت نهائيا في القرن التاسع عشر، موضة الزهور أيضا.

الحنين إلى الطبيعة لا يتناقض مع التكنولوجيا، وتريد مدينة ليل أن تشرح للعالم، وللأوروبيين على وجه الخصوص أن التقنيات الحديثة لا تتناقض مع السحر والجمال، وهو ما يسهل التأكد منه في معرضين حول تكنولوجيا الصورة، أحدهما يشرف عليه متحف «ويتني موزيوم» بنيو يورك ويخصص لفنانين أمريكيين برزوا في مجال الصورة أمثال أنستازي، وأونو، وموريس وويتمان، وسيبرز المعرض الآخر دور الرواد الأوروبيين أمثال بلانكار إيفرار، فالي إكسبورت وفوستل. ويجسد هذا التجانس بين الفن والتكنولوجيا أيضا أعمال النحات الإنكليزي جيم وايتنغ المعروف أيضا بأنه مهندس الكرتوني وسيجمع مادته الأولية في منطقة ليل ذاتها ليصنع بها مسرحا اسمه «بيمبو تاون» فيه مخلوقات خارقة للعادة. وفي مدينة روبيه التي تقع على مسافة عشر كيلومترات تقريبا من ليل، ستقام ورشة داخل «متحف الفن والصناعة» يلتقي فيها فنانون ومخترعون ويخرجون إلى الوجود أنواعا جديدة من الأقنعة الضيقة والقابلة للانفتاح، وسيطرحونها على مصممي الأزياء، والمهندسين المعماريين على حد سواء.

والفنان ماتيس المنحدر من الشمال الفرنسي هو أحسن من جسد تلك العلاقة الوثيقة بين النسيج والألوان،

المبدعين وتوسع دائرة المؤنن به أمثال سارج لوتانس الذي عرف بعمله لدى شركة كريستيان ديور منذ نهاية الستينات واستقل اليوم بعدما أصبح اسمه ماركة حقيقية في عالم العطور. يتشارك في «ليل 2004» بنشاط أسماء معارض كاملة كذلك الذي سيحضره «قصر الفنون الجميلة» الذي بني في عهد نابليون الثالث وسيضم لوحات تمثل أجمل الزهور التي خفقت لها قلوب فنانين معروفين أمثال أندي وورل، جون رامبرند، مايكل لين، وغيرهم. وعلى غرار لوسي لوم صاحبة مشروع الغاية المقوية في قلب المدينة، فإن الرسامة الهولندية ليلي فان دير ستوكر وزالت نهائيا في القرن التاسع عشر، موضة الزهور أيضا.

الحنين إلى الطبيعة لا يتناقض مع التكنولوجيا، وتريد مدينة ليل أن تشرح للعالم، وللأوروبيين على وجه الخصوص أن التقنيات الحديثة لا تتناقض مع السحر والجمال، وهو ما يسهل التأكد منه في معرضين حول تكنولوجيا الصورة، أحدهما يشرف عليه متحف «ويتني موزيوم» بنيو يورك ويخصص لفنانين أمريكيين برزوا في مجال الصورة أمثال أنستازي، وأونو، وموريس وويتمان، وسيبرز المعرض الآخر دور الرواد الأوروبيين أمثال بلانكار إيفرار، فالي إكسبورت وفوستل. ويجسد هذا التجانس بين الفن والتكنولوجيا أيضا أعمال النحات الإنكليزي جيم وايتنغ المعروف أيضا بأنه مهندس الكرتوني وسيجمع مادته الأولية في منطقة ليل ذاتها ليصنع بها مسرحا اسمه «بيمبو تاون» فيه مخلوقات خارقة للعادة. وفي مدينة روبيه التي تقع على مسافة عشر كيلومترات تقريبا من ليل، ستقام ورشة داخل «متحف الفن والصناعة» يلتقي فيها فنانون ومخترعون ويخرجون إلى الوجود أنواعا جديدة من الأقنعة الضيقة والقابلة للانفتاح، وسيطرحونها على مصممي الأزياء، والمهندسين المعماريين على حد سواء.

والفنان ماتيس المنحدر من الشمال الفرنسي هو أحسن من جسد تلك العلاقة الوثيقة بين النسيج والألوان،



جانب من محطة قطارات «ليل» (القدس العربي)

ويقول بعض الدارسين لسيرته أن صلته الأولى بالألوان يعود فضلها للأقنعة القيمة التي عرفت بها المنطقة وكانت تستعمل في الأزياء الراقية الباريسية والأثاث الفاخر. وكان من خلال معرض موضوعه الرئيسي هو العلاقة بين الرسم والألوان، وانطلاقا من الربيع المقبل، ستحكي ليل أيضا ذكرى الرسام روينس الذي ولد في مدينة أنقرس (البلجيكية حاليا)، وأقام في إيطاليا في مطلع القرن السابع عشر حيث خالطت حواسه عبقرية النهضة وعاد من تلك التجربة برصيد جعل منه فنانا متميزا في المنطقة كلها. ويعود روينس إلى أوروبا وتعود معه النقاشات التي تحولت إلى جدل حقيقي في النصف الثاني من القرن السابع عشر حول موضوع الألوان.

عرفت منطقة الشمال الفرنسي بعناجيمها ومصانع النسيج التي استقطبت مهاجرين كثيرين. صحيح أن ذلك النشاط الصناعي تراجع وجعل أناسا كثيرين يعانون من البطالة، ولكنه أثر على حياة رجال ونساء كثيرين، وهذا ما أراحت «جمعية المراسلين الشباب» تسجله من خلال معرض حول 13 شخصية منحردة من أصول مغربية، وروسية، وآسيوية وأخرى تمتد جذورها في أوروبا الجنوبية والشرقية، وستعرف الزوار على هذه الشخصيات من خلال صور ثابتة وأخرى متحركة، وكذا تسجيلات صوتية، ولا بد من الإشارة هنا إلى وجود مدينة أوروبية أخرى ستقسم مع ليل شرف تمثيل الثقافة الأوروبية وهي جنوة الإيطالية، وسيخصص خط جوي مباشر بين المدينتين لنقل الفنانين، والشباب والسياح، وستستقبل متاحف الشمال الفرنسي أعمالا إيطالية وتقوم جنوة بعمل مماثل.

آلاف الكتاب لرواية وحدة

كان أسياذ القوم في القرنين السابع عشر والثامن عشر يطلقون العنان لجنونهن من خلال مثال صغيرة لم يكن لها دور معماري يذكر ولكنها تشهد اليوم على بؤخ اللوك والحاشية في نهاية العهد الملكي الفرنسي. دار فنانين معروفين أمثال أندي وورل، جون رامبرند، مايكل لين، وغيرهم. وعلى غرار لوسي لوم صاحبة مشروع الغاية المقوية في قلب المدينة، فإن الرسامة الهولندية ليلي فان دير ستوكر وزالت نهائيا في القرن التاسع عشر، موضة الزهور أيضا.

الحنين إلى الطبيعة لا يتناقض مع التكنولوجيا، وتريد مدينة ليل أن تشرح للعالم، وللأوروبيين على وجه الخصوص أن التقنيات الحديثة لا تتناقض مع السحر والجمال، وهو ما يسهل التأكد منه في معرضين حول تكنولوجيا الصورة، أحدهما يشرف عليه متحف «ويتني موزيوم» بنيو يورك ويخصص لفنانين أمريكيين برزوا في مجال الصورة أمثال أنستازي، وأونو، وموريس وويتمان، وسيبرز المعرض الآخر دور الرواد الأوروبيين أمثال بلانكار إيفرار، فالي إكسبورت وفوستل. ويجسد هذا التجانس بين الفن والتكنولوجيا أيضا أعمال النحات الإنكليزي جيم وايتنغ المعروف أيضا بأنه مهندس الكرتوني وسيجمع مادته الأولية في منطقة ليل ذاتها ليصنع بها مسرحا اسمه «بيمبو تاون» فيه مخلوقات خارقة للعادة. وفي مدينة روبيه التي تقع على مسافة عشر كيلومترات تقريبا من ليل، ستقام ورشة داخل «متحف الفن والصناعة» يلتقي فيها فنانون ومخترعون ويخرجون إلى الوجود أنواعا جديدة من الأقنعة الضيقة والقابلة للانفتاح، وسيطرحونها على مصممي الأزياء، والمهندسين المعماريين على حد سواء.

والفنان ماتيس المنحدر من الشمال الفرنسي هو أحسن من جسد تلك العلاقة الوثيقة بين النسيج والألوان،

المبدعين وتوسع دائرة المؤنن به أمثال سارج لوتانس الذي عرف بعمله لدى شركة كريستيان ديور منذ نهاية الستينات واستقل اليوم بعدما أصبح اسمه ماركة حقيقية في عالم العطور. يتشارك في «ليل 2004» بنشاط أسماء معارض كاملة كذلك الذي سيحضره «قصر الفنون الجميلة» الذي بني في عهد نابليون الثالث وسيضم لوحات تمثل أجمل الزهور التي خفقت لها قلوب فنانين معروفين أمثال أندي وورل، جون رامبرند، مايكل لين، وغيرهم. وعلى غرار لوسي لوم صاحبة مشروع الغاية المقوية في قلب المدينة، فإن الرسامة الهولندية ليلي فان دير ستوكر وزالت نهائيا في القرن التاسع عشر، موضة الزهور أيضا.

تداعيات

ورحل صاحب كتاب المصفي

د. عبد العزيز المالح

■ من الحقائق الثابتة التي لا يتسرب إليها الشك ولا تقبل الجدل، أن الشخصيات العظيمة لا تمت بصمت الجسد ومواراته في التراب، بل تبقى حية حاضرة بمواقفها الإنسانية وصدقها الروحي، كما أن أهميتها تزداد سطوعا بمرور الأيام. بهذا الشعور وصفنا الصائم استقبل الناس في بلادنا نيا وفاة صاحب «المصفي» العلامة الكبير أحمد بن محمد الوزير. وبهذه المناسبة اعترف على الملأ أن له ديننا كبيرا في عتقي وفي اعتناق أفراد كتار من أبناء جيلي الذين تلتذذوا على يديه وكان في مقدمة من أضاءوا لنا الطريق إلى المعرفة الشاملة.

وفي السنوات الأولى من الخمسينات، وبعد ثورة تموز (يوليو) المجيدة، كتبت وعدنا من زملاء الدراسة في «حجة» قد أنهينا دراستنا في المدرسة المتوسطة التي كان يشرف عليها أستاذنا الزعيم الجليل أحمد محمد نعمان. وبما أنه لا وجود للمرحلة الثانوية في تلك المدينة، فقد انتقلنا إلى المدرسة العلمية، ومن حسن حظنا أن بعض السجناء من الأحرار كانوا قد بدأوا يخرجون من سجونهم لتحريك أقدامهم بعد أن كانت تتبسط في قلوبها القليلة. ومن بين من تم السماح لهم بالخروج وبالتدريس في المدرسة العلمية أستاذنا وفقيدها العلامة أحمد الوزير. فقد كان يخرج علينا كل يوم من سجنه تقيها ميا باسمه وكأنه قائم من قصور وحدثات مليئة بالأشراق والبهاء، حيث لم يستسلم للباس ولم يتزعزع تجاه الأحداث القاسية التي عاشها على مدى خمس سنوات شهد خلالها العشرات من المناضلين الأبرار يساقون إلى المشاقق ومنهم والده الشهيد محمد بن علي الوزير وعدد كبير من أفراد أسرته التي تصدت في ذلك المعطف التاريخي الخطير لمواجهة الطغيان الكهنوتي، ولتقول له ولزبائنه بالفعل لا بالألوان أن عهد الظلم والتضليل لا بد أن ينتهي ويخرج الشعب من عزلته القاتلة قبل أن يتقرض.

كانت الدراسة في المدرسة العلمية تقليدية شديدة الجمود ولا مكان فيها للتجديد وكان مقرها «المسجد الكبير» في المدينة الصغيرة، إلا أن فقيدها العزيز استطاع بذكائه وإيمانه أن يقدم لطلابه الشبان بخاصة صورة مغايرة تماما. كان عليه أن يقوم بتدريس كتاب «نهج البلاغة» في النصوص الأدبية «قطر ابن هشام» في النحو، لكنه نجح في أن يستبدل الكتاب الأخير بالنحو الواضح، كما بدأ يقرأ علينا وأبترك واحدا منا يقرأ في كتاب «النظرات للمنطوي»، وعندما علم مدير المدرسة العلمية بذلك قامت قيامةه واعتبر دخول النظرات إلى المسجد ضربا من الكفر والاحاد وحرجا على النهج القويم للتعليم. لم يغضب أستاذنا ولا يفس بل أعطى الكتاب مدير المدرسة وطلب إليه أن يقرأه فإذا وجد فيه ما يسيء إلى أخلاق الطلاب وعقيدتهم فليمزقه أو يحرقه إن شاء. كان مدير المدرسة العلمية - يومئذ - رجلا فاضلا ومتدينا صادقا، هو القاضي حسن عبد الوهاب الشماخي الذي قرأ الكتاب وعاد بعد يومين ليشرح أستاذنا على اختياره، ويقول له عبارة واحدة حفظناها جميعا، هي «الكلمة فليكموه»، ومعانها أن الكتاب مفيد وعلى أستاذنا أن يقوم بتدريسه دون خوف أو قلق، وكان ذلك القول بمثابة الصوء الأخرى لأن قرا ما تيسر من الكتب المصرية المحرمة ومنها في سبيل المثال لا الحصر كتب الرافعي «أوراق الورود» و«السحاب الأحمر» و«حديث القمر»، ثم كتب جبران خليل جبران وطه حسين وبعض الكتب المترجمة إلى العربية. وبعد نظامنا الدراسي اليومي يقوم على دراسة نهج البلاغة والنحو الواضح، صباحا، وقراءة الأدب بكل أفاقه من شعر وقصة ورواية ودراسات أدبية بعد الظهر. وكان الرميل العزيز الأستاذ اسماعيل الوزير طفلا صغيرا يشارك والده السجن ويتلقى معنا بعض الدروس، وكان - على الرغم من صغر سنه - أكثرنا قدرة على الخطابة.

لم يكتب البقاء لتلك الجامعة العلمية أن تستمر، فقد فوجئنا ذات يوم بوضع أستاذنا العلامة أحمد الوزير في سجن منفرد يحيط به الحراس الشداد الغلاظ، وظل في سجنه حتى بعد أن تم إطلاق سراح كل السجناء السياسيين في إعقاب فشل الحركة الانقلابية التي قادها الشهيد أحمد الثالوث في نيسان (أبريل) 1955. ولم يخرج أستاذنا من السجن إلا في أواخر الخمسينات ليوضع في سجن آخر هو سجن القضاء الذي منعه - من خلال اشتغاله بحل المنازعات بين المواطنين وما أكثرها - عن التدريس والتأليف وهو العلامة المجتهد والأديب الكبير صاحب الأسلوب الرفيع.

وأمامي الآن - أفتاة كتابة هذه الكلمات - كتابه البالغ الأهمية «المصفي في أصول الفقه» وقد ظهرت طبعته الأولى في عام 1996 ويتضمن اجتهاداته الفقهية ويقع في أكثر من تسعمئة صفحة من القطع الكبير، وله كتاب آخر في النحو العربي أرادته لغير التخصصين واجتهد في تبسيط القواعد والأحكام بالجانب الوظيفي من هذا العلم بدلا من الإغراق في التفاصيل والتباينات التي أرهقت أجيال المتعلمين لقواعد لغتهم.

لقد انطوى بغيابه عن الساحة علم من اعلام الفكر والقضاء والإبداع، وكان واحدا من الشهداء الأحياء وواحدا من شهود العصر، عمل في صمت وتواضع زاهدا في المظاهر وما يرافقها من متع الحياة وأطعماها وترك بسلوكة الأخلاقي والعلمي نموذجا يقل نظيره في زمن العجائب والغرائب.

تأملات شعرية:

حين تخلو الحياة من الورد
والانقياء من الناس
يخجو الضياء الحميم
وتورق في الحدقات
زهور الكآبة.

سلام على آخ الراحلين،
مشى
ومشت خلفه من مداعنا
موجة وسحابة.

ثلاثة معارض صيفية في «سفرخان» و«مشربية» و«أئليه القاهرة»

القاهرة - «القدس العربي»:
تفتتح قاعة «سفرخان» بخاصية الزمالة وسط القاهرة معرضها السنوي الذي تنطلق فعالياته في الاول من يوليو (تموز) ويستمر طيلة فصل الصيف وحتى الاول من آب (أكتوبر) القادم. يوسط العاصمة القاهرة انشطتها التشكيلية، حيث استقبلت معرضا جماعيا لكل من الفنانين، أحمد عسقلاني، تامر عاصم، خافيير بويجارت، دعاء علي، ديرتو كارمين، رومانو بلايكيزا، سعيد عامل، هشام نوار، وعدد آخر من الفنانين المصريين والأجانب، وذلك في إطار مشروع الفنليري الذي يهدف إلى المزج وتوثيق العلاقة بين الفن المصري والعالم الخارجي عبر المعارض المشتركة ويجمع من بعض السفارات الأجنبية في القاهرة.



قصر الفنون الجميلة

بولندا «تريد الوصول» لحقوق النفط العراقية

■ وارسو - اف ب: صرح وزير الخارجية البولندي فلودمير سيموزيفيتش بعد توقيع اتفاق حول مساهمة وارسو في إعادة اعمار العراق ان بولندا تريد الوصول الى حقول النفط في العراق.

وقال سيموزيفيتش في تصريحات بثتها وكالة الانباء البولندية «لم نخطف ولا نخفي حالياً اننا نريد ان تتمكن الشركات النفطية البولندية من الوصول الى مصادر المواد الاولية».

واضاف وزير الخارجية في ختام توقيع اتفاق بين المجموعة الامريكية كيلوغ براون اند روت وشركة نافتا بولسكا النفطية البولندية ان الوصول الى حقول النفط «هو هدفنا النهائي».

وتمثل الشركة النفطية البولندية الحكومية، التي تدير مصفاة دانسك الثانية بين مصافي البلاد، مصالح الشركات البولندية التي ترغب في المساهمة في إعادة اعمار العراق.

واوضح بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه ان الاتفاق بين الشركة البولندية والمجموعة الامريكية لا يتعلق باي مشروع محدد، لكن الشركتين تعهدتا في «التعاون في إعادة اعمار العراق».

وقال مدير الشركة البولندية آدم تشيك في تصريحات لوكالة الانباء البولندية ان تحليل المشاريع الذي قامت به المجموعة الامريكية كشف ان هناك مكانا (في هذه المشاريع) لشركات بولندية.

وقدمت اكثر من 500 شركة بولندية رسمياً عروضاً للمساهمة في إعادة اعمار العراق.

وتتعلق هذه العروض خصوصا بعقد فرعية لمشاريع لحساب شركات امريكية.

وكانت بولندا تدعم بقوة التدخل العسكري الامريكي البريطاني في العراق وستحتوي ادارة واحدة من اربع مناطق في العراق حددتها الولايات المتحدة وقيادة قوة متعددة الجنسيات تضم 9200 رجل.

ارامكو السعودية تسعى لشراء 500 الف برميل بنزين من اسيا

■ لندن-رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط الجمعة ان شركة ارامكو الحكومية السعودية في تحرك غير معتاد اعربت لتجار اسويين عن رغبتها في شراء 500 الف برميل من البنزين للتحميل من جنوب شرق او شمال شرق اسيا في وقت لاحق هذا الشهر.

وقالت ان هذا يبرج في جزء منه الى ان ارامكو امتن ناقله جرى بناؤها حديثا في كوريا الجنوبية مشيرة الى ان النية على الارجح هي استخدام البنزين لتعزير احتياطات السعودية الاستراتيجية.

وقال مصدر خليجي في صناعة تكرير النفط لرويترز «حصلت ارامكو على ناقله جديدة يجري بناؤها في كوريا. من غير الواضح اذا ما كانت ارامكو تملكه ام انها استأجرتها لكنها تريد تحميلها بالبنزين من تلك المنطقة والصفه الى احتياطاتها».

وهذا النوع من التناولات الجديدة قادر على حمل ما يتراوح بين 60 الف طن و180 الف طن من المنتجات البترولية.

قال المصدر الخليجي ان سفينة ضخمة تلك ستجر بسهولة الى رايق او مكان ما في البحر الاحمر قرب الاحتياطي الاستراتيجي وتفرغ حولتها.

وفي شباط (فبراير) افتتحت السعودية مركزا لتخزين منتجات النفط في جنوب غرب البلاد في اطار مشروع دشن في التسعينيات للحفاظ بالاحتياطات الاستراتيجية للطوارئ، والنشأة الموجودة في منطقة جبلية قرب ابها بمنطقة عسير تم ربطها عبر خط انابيب طوله 245 كيلومترا بمحطات الضخ التابعة لرامكو في جيزان. وشدت ارامكو المشروع بهدف اقامة عدة وحدات تخزين تتيح للملكة الاحتفاظ بمخزونات كافية.

وافتتحت ارامكو في آب (اغسطس) الماضي منشأة قرب مدينة جدة المطلة على البحر الاحمر تضم تجهيزات لتخزين البنزين طاقتها 945 الف برميل. وازافة الى المخزونات في الرياض وجدة وابها تتوقع السعودية استكمال منشأتين جديدتين في المدينة الثورة وبريدة خلال اربع سنوات. وقالت مصادر الصناعة انه بخلاف البنزين اشترت لرامكو وبيعت وقود طائرات في تغيير لتشكيلة وكميات المنتجات لضمان بقاء الاحتياطات في حدود التشكيلة المقررة. وقال تجار ان مشتريات السعودية من البنزين تاتي في وقت يصل الطلب خلاله الى ذروته لاسباب موسمية.

تايلاند تشتري من سابك السعودية 1500 طن من مادة ام.تي.بي.أي

■ سنغافورة - رويترز: قالت مسؤولة في شركة بانكو بتروليوم التايلاندية المملوكة للدولة الجمعة ان الشركة اشترت في مناقصة 1500 طن من مادة بوتيل ثلاثي الاثير البيثيلي (ام.تي.بي.اي) من الشركة السعودية للمصناعات الاساسية (سابك).

وتعد ترسية المناقصة التي اقلت يوم الاربعا الماضي بسعر 310 دولارا للطن شاملا التكلفة والشحن للتسليم في الفترة من 18 الى 23 من تموز (يوليو).

وقالت المسؤولة «الطلب على البنزين بدرجة 95 وكثين كان مستقرا في تايلاند، وكان السعر افضل كثيرا مما اشتريناه اخر مرة».

واشترت بانكو المدة السابقة 1500 طن من هذه المادة التي تصاف الى البنزين لتحسين جودته في مناقسة من سايب اكبر مورد في العالم لهذا المنتج بسعر بين 370 و375 دولارا للطن للتسليم في منتصف نيسان (ابريل).

وقد تراجعت اسعار بوتيل ثلاثي الاثير البيثيلي في تموز لان موسم العطلات الصيفية وقيادة السيارات في الولايات المتحدة فشل في اجتذاب كميات كبيرة من الواردات من هذه المادة من اسيا.

اليابان تأمل ان تنفهم امريكا موقفها من صفقة النفط مع ايران

■ طوكيو - اف ب: ذكر وزير التجارة الياباني تاكيو هيرانوما الجمعة ان اليابان ستسعى لكسب التفهم الامريكي لخطتها بتطوير حقل اذغان النفطى جنوب ايران كما حث طهران على ازالة الشكوك حول تطلعاتها النووية.

وقال الوزير الياباني في مؤتمر صحافي «يجب ان نبذل ايران صراحة بما نريد ان نقوله حول مخاوفنا» ازاء تطويرها لترسانتها النووية.

واضاف «في الوقت نفسه يجب ان نشرح (لولايات المتحدة) موقف بلادنا من قضايا الطاقة ونسعى ليجعل الامور تسير في اتجاه افضل».

وتعارض واشنطن الاتفاق الياباني الايراني المزمع وتتهم طهران باستخدام برنامجها للطاقة الذرية كغطاء لتطويرها ترسانة نووية سرا.

وكانت اليابان وايران قد وافقتا في العام 2000 على بدء المفاوضات حول حقن النفط.

وصرح وزير الخارجية الابرائي كمال خرازي الاربعا الماضي ان بإمكان اليابانيين «بطبيعتها الحال ان يواصلوا المفاوضات، لكنهم فقدوا الاولوية لان «بلدنا اخرى يمكنها ايضا المشاركة في هذه المفاوضات».

شركة النفط الهندية تأمل توقيع عقد لاستيراده من مصر

■ نيو دلهي-رويترز: صرح مسؤول رفيع في شركة النفط الهندية (انديان اويل كورپ) المملوكة للدولة الجمعة ان الشركة تأمل ابرام عقد لاجل مصر لاستيراد مليون طن سنويا من 20 الف برميل يوميا من خام مزيج السويس في آب (اغسطس).

وقال المسؤول الذي طلب الا يشتر اسمه لرويترز «تأمل توقيع عقد لاجل لشراء مليون طن من خام مزيج السويس بحلول الشهر المقبل، ولم نتفق بعد على سعر».

وسوف توقيع الشركة الهندية على عقد اخر لشراء نصف مليون من النفط الخام من في منتصف تموز (يوليو) الجاري وهي تتطلع ايضا الى ابرام عقد لتزويده بثلاثة ملايين طن من النفط الخام سنويا من العراق. وتعزز الشركة استيراد نحو 32 مليون طن او 640 الف برميل يوميا من النفط الخام خلال العام المنتهي في آذار (مارس) 2004.

لندن - من توم اشبي:

تبددت فيما يبدو آمال الغرب في ان يؤدي سقوط صدام حسين الى توفير امدادات نفط ارض ودعم الاقتصاد العالمي ان خرجت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) من الحرب اقوى مما كانت.

ويقول المحللون ان الحروب والنفوس التي سادت العراق بعدها عززت نفوذ اوبك فأبقت على الاسعار مرتفعة والامدادات شحيحة.

وبدلا من ان تهدد الحرب وجود اوبك ذاته بفتح ثروات العراق النفطية امام الشركات الغربية فانها لم تسفر حتى الان الا عن اشاعة عدم التيقن بشأن الامدادات القادمة من الخليج مما اضعاف عسلاوة مخاوف الى اسعار النفط.

وقال بول ستيفنسون استاذ سياسات النفط في جامعة غرب بريطانيا «قد تتقضي اعوام طويلة قبل ان يعود العراق الى سوق النفط بشكل يعيد اثرًا ملحوظا وهذا يحل مشكلة لاوبك»، وازاف «وفيما يتعلق بان الحروب زادت من الاضطرابات في العالم العربي فانها تهدت امن الامدادات».

وقال كلود ماندليل رئيس وكالة الطاقة الدولية في وقت سابق هذا الاسبوع «السعر مرتفع بالنسبة للجميع مرتفع بالنسبة للاقتصاد العالمي». وهذا من اسباب تباطؤ النمو الاقتصادي.

هبوط اسعار النفط مع احتمال انتهاء اضراب نيجيريا

■ لندن-رويترز: تراجعت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام منمزيج برنت القياسي في بورصة البترول الدولية بلندن الجمعة مع انحسار المخاوف من ارتباك امدادات الغروض من النفط وسط توقعات بايجاد حل للاضراب العام في نيجيريا عضو منظمة اوبك.

ويحلول الساعة 0915 جمت بلغ سعر عقود مزيج برنت لشهر آب (اغسطس) في لندن 28.05 دولار للبرميل منخفضا 15 سنتا.

وكانت سوق نايمكس مغلقة الجمعة في عطلة عيد الاستقلال بالولايات المتحدة.

وقد ارتفعت اسعار النفط يوم الخميس بعد ان قال اتحاد عمال نيجيريا انه بدأ سحب صفار العمال من مرافق تصدير النفط وان هذه

الخطوة ستوقف صادرات النفط في اطار اضراب عام بسبب زيادة اسعار الوقود.

غير ان الاسعار ما لبثت ان تراجعت حينما قال مسؤولون من جانبي النزاع انه يلوح في الافق حل قريب.

وقال بتر اكباتاسون رئيس الاتحاد لرويترز «لم نستكمل سحب رجالنا بسبب احراز تقدم في المفاوضات». وازاف «عملية سحب رجالنا معلقة الان حتى يوم الاثنين».

واضاف ان «السوق الاوروبية ليست سوقا مفتوحة تتسم بالشفافية لكنها سنواصل ممارسة اللعبة».

وابدت الجزائر وروسيا وقطر انتقادات لخطط الاتحاد الاوروبي لتحرير قطاع الطاقة التي تشمل الغاء بنود خاصة «بالجهة» التي يورد اليها المنتج والتي تحظر على المستوردين إعادة بيع الغاز الى دول اخرى ومنها دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي.

لكن منجمي الغاز يريدون ضمان انهم لن يخسروا حال إعادة بيع الغاز بهامش ربح.

وتصنع الطماطم (البندورة) في بلد غير البلد المنتج وارسالها الى ثالث للعبئة وبيعها في بلد رابع في ظل تعريفات تفضيلية او مع اعفاء كامل من الرسوم الجمركية. وقالت ايرنتشا غونزاليس من المحندة التجارية باسم اللجنة الاوروبية «من الناحية الاقتصادية فهذا امر مفرد للشركات».

والاتحاد الاوروبي هو الشريك التجاري الرئيسي لثنتي عشرة دولة في حوض البحر المتوسط من الغرب الى تركيا شخص اجتماع الاثنين المقبل في باليرمو. وينتظر حضور ممثلين عن اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقالت اللجنة ان قواعد المنشأ المشتركة

ويعد بضع دقائق اعلان صندوق تديره هيئة الرقابة على البنوك انه تولى السيطرة على البنك.

وعينت الهيئة مرشحيهيها في مجلس ادارة البنك الخميس بعد الاستقالة الجماعية لرجل الاعمال البارز عماد اوزان ومجلس ادارته مما ترك فراغا في السلطة فسي البنك.

وقال عبد اللطيف سينير نائب رئيس الوزراء يوم الخميس ان مشكلات البنك متصلة بسيطرة الدولة في الفترة الاخيرة على مرفقي كهرياء تديرهما مجموعة اوزان.

وجاء ذلك في اعقاب رفض اوزان الالتزام بقانون جديد ينظم سوق الكهرياء يدعمه برنامج صندوق النقد الدولي وينقل حقوق التوزيع للدولة.

وكامل اوزان هو والد جسيم وجمموعة اوزان متورطة كذلك

واعلنت لجنة التنظيم والاشراف المصرفي المستقلة الجمعة انها وضعت تحت وصاية الدولة ايمان بانكاسي احد المصرفين الذين تملكهما عائلة اوزان لان «موصلة انشطته يشكل خطرا على امن واستقرار النظام المالي» التركي.

وقالت هيئة الرقابة على البنوك صباح الجمعة انها لغت ترخيص بنك الاعمار وان استمرار البنك في العمل يشكل خطرا على حقوق اصحاب الحسابات وعلى الثقة في القطاع المالي واستقراره».

وكانت مؤسدة كروال امريكية لاستشارات المخاطر الاسبوع الماضي ان هناك فرضا متساوية لان يدخل العراق في حالة من «التصد» وفي هذه الحالة ستفشل جهود تشكيل حكومة تمثل الشعب ويتصاعد العنف وتضطر القوات الامريكية للانسحاب مما يزيد من المخاطر التي يواجهها المستثمرون.

وكانت حالة عدم التيقن قد ابقت على اسعار النفط العالمية قريبة من مستوى 30 دولارا للبرميل وهو مستوى مقف في الغرب لان ارتفاع سعر النفط مثلته مثل ضريبة تفرض على المستهلك ووجد من النمو.

وقال كلود ماندليل رئيس وكالة الطاقة الدولية في وقت سابق هذا الاسبوع «السعر مرتفع بالنسبة للجميع مرتفع بالنسبة للاقتصاد العالمي». وهذا من اسباب تباطؤ النمو الاقتصادي.

واعلنت التأخيرات في انتاج النفط رعب ما كان عليه قبل الحرب منذ منتصف ايار (مايو) الماضي حين تعطلت مساعي الولايات المتحدة لاعادة تنشيط القطاع بسبب تفجيرات في خطوط انابيب واعمال سلب ونهب للبنية الاساسية النفطية.

وقالت مؤسسة كروال امريكية لاستشارات المخاطر الاسبوع الماضي ان هناك فرضا متساوية لان يدخل العراق في حالة من «التصد» وفي هذه الحالة ستفشل جهود تشكيل حكومة تمثل الشعب ويتصاعد العنف وتضطر القوات الامريكية للانسحاب مما يزيد من المخاطر التي يواجهها المستثمرون.

وكانت مؤسدة كروال امريكية لاستشارات المخاطر الاسبوع الماضي ان هناك فرضا متساوية لان يدخل العراق في حالة من «التصد» وفي هذه الحالة ستفشل جهود تشكيل حكومة تمثل الشعب ويتصاعد العنف وتضطر القوات الامريكية للانسحاب مما يزيد من المخاطر التي يواجهها المستثمرون.

وكانت مؤسدة كروال امريكية لاستشارات المخاطر الاسبوع الماضي ان هناك فرضا متساوية لان يدخل العراق في حالة من «التصد» وفي هذه الحالة ستفشل جهود تشكيل حكومة تمثل الشعب ويتصاعد العنف وتضطر القوات الامريكية للانسحاب مما يزيد من المخاطر التي يواجهها المستثمرون.

وكانت مؤسدة كروال امريكية لاستشارات المخاطر الاسبوع الماضي ان هناك فرضا متساوية لان يدخل العراق في حالة من «التصد» وفي هذه الحالة ستفشل جهود تشكيل حكومة تمثل الشعب ويتصاعد العنف وتضطر القوات الامريكية للانسحاب مما يزيد من المخاطر التي يواجهها المستثمرون.

هبوط اسعار النفط مع احتمال انتهاء اضراب نيجيريا

■ لندن-رويترز: تراجعت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام منمزيج برنت القياسي في بورصة البترول الدولية بلندن الجمعة مع انحسار المخاوف من ارتباك امدادات الغروض من النفط وسط توقعات بايجاد حل للاضراب العام في نيجيريا عضو منظمة اوبك.

ويحلول الساعة 0915 جمت بلغ سعر عقود مزيج برنت لشهر آب (اغسطس) في لندن 28.05 دولار للبرميل منخفضا 15 سنتا.

وكانت سوق نايمكس مغلقة الجمعة في عطلة عيد الاستقلال بالولايات المتحدة.

وقد ارتفعت اسعار النفط يوم الخميس بعد ان قال اتحاد عمال نيجيريا انه بدأ سحب صفار العمال من مرافق تصدير النفط وان هذه

الخطوة ستوقف صادرات النفط في اطار اضراب عام بسبب زيادة اسعار الوقود.

غير ان الاسعار ما لبثت ان تراجعت حينما قال مسؤولون من جانبي النزاع انه يلوح في الافق حل قريب.

وقال بتر اكباتاسون رئيس الاتحاد لرويترز «لم نستكمل سحب رجالنا بسبب احراز تقدم في المفاوضات». وازاف «عملية سحب رجالنا معلقة الان حتى يوم الاثنين».

واضاف ان «السوق الاوروبية ليست سوقا مفتوحة تتسم بالشفافية لكنها سنواصل ممارسة اللعبة».

وابدت الجزائر وروسيا وقطر انتقادات لخطط الاتحاد الاوروبي لتحرير قطاع الطاقة التي تشمل الغاء بنود خاصة «بالجهة» التي يورد اليها المنتج والتي تحظر على المستوردين إعادة بيع الغاز الى دول اخرى ومنها دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي.

لكن منجمي الغاز يريدون ضمان انهم لن يخسروا حال إعادة بيع الغاز بهامش ربح.

وتصنع الطماطم (البندورة) في بلد غير البلد المنتج وارسالها الى ثالث للعبئة وبيعها في بلد رابع في ظل تعريفات تفضيلية او مع اعفاء كامل من الرسوم الجمركية. وقالت ايرنتشا غونزاليس من المحندة التجارية باسم اللجنة الاوروبية «من الناحية الاقتصادية فهذا امر مفرد للشركات».

والاتحاد الاوروبي هو الشريك التجاري الرئيسي لثنتي عشرة دولة في حوض البحر المتوسط من الغرب الى تركيا شخص اجتماع الاثنين المقبل في باليرمو. وينتظر حضور ممثلين عن اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقالت اللجنة ان قواعد المنشأ المشتركة

ويعد بضع دقائق اعلان صندوق تديره هيئة الرقابة على البنوك انه تولى السيطرة على البنك.

وعينت الهيئة مرشحيهيها في مجلس ادارة البنك الخميس بعد الاستقالة الجماعية لرجل الاعمال البارز عماد اوزان ومجلس ادارته مما ترك فراغا في السلطة فسي البنك.

وقال عبد اللطيف سينير نائب رئيس الوزراء يوم الخميس ان مشكلات البنك متصلة بسيطرة الدولة في الفترة الاخيرة على مرفقي كهرياء تديرهما مجموعة اوزان.

وجاء ذلك في اعقاب رفض اوزان الالتزام بقانون جديد ينظم سوق الكهرياء يدعمه برنامج صندوق النقد الدولي وينقل حقوق التوزيع للدولة.

وكامل اوزان هو والد جسيم وجمموعة اوزان متورطة كذلك

واعلنت لجنة التنظيم والاشراف المصرفي المستقلة الجمعة انها وضعت تحت وصاية الدولة ايمان بانكاسي احد المصرفين الذين تملكهما عائلة اوزان لان «موصلة انشطته يشكل خطرا على امن واستقرار النظام المالي» التركي.

وقالت هيئة الرقابة على البنوك صباح الجمعة انها لغت ترخيص بنك الاعمار وان استمرار البنك في العمل يشكل خطرا على حقوق اصحاب الحسابات وعلى الثقة في القطاع المالي واستقراره».

وكانت مؤسدة كروال امريكية لاستشارات المخاطر الاسبوع الماضي ان هناك فرضا متساوية لان يدخل العراق في حالة من «التصد» وفي هذه الحالة ستفشل جهود تشكيل حكومة تمثل الشعب ويتصاعد العنف وتضطر القوات الامريكية للانسحاب مما يزيد من المخاطر التي يواجهها المستثمرون.

وكانت حالة عدم التيقن قد ابقت على اسعار النفط العالمية قريبة من مستوى 30 دولارا للبرميل وهو مستوى مقف في الغرب لان ارتفاع سعر النفط مثلته مثل ضريبة تفرض على المستهلك ووجد من النمو.

وقال كلود ماندليل رئيس وكالة الطاقة الدولية في وقت سابق هذا الاسبوع «السعر مرتفع بالنسبة للجميع مرتفع بالنسبة للاقتصاد العالمي». وهذا من اسباب تباطؤ النمو الاقتصادي.

السنة الخامسة عشرة - العدد 4393 السبت/الاحد 6/5 تموز (يوليو) 2003 - 6/5 جمادى الاولى 1424 هـ

محللون: الفوضى المحيطة بقطاع النفط العراقي افادت اوبك واضرت بالغرب

على سقف انتاجها الراهن حتى عام 2004. وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

مركز ابحاث زراعية : قدرة العراق على اطعام نفسه تلاشت ويجب اعطاء الاولوية لاعادة بناء مخزونه من البذور

■ لندن-يو بي آي: افاد تقرير صادر عن طليعة المركز العالمية لزراعة الاراضي القاحلة ان قدرة العراق على اطعام نفسه تلاشت نتيجة سنوات طويلة من الاهمال والجفاف والحروب.

وصرح عادل البلطجي رئيس المركز العالمي للابحاث الزراعية والمناطق الجافة (ايكاردا) انه يستغرق خمس سنوات لاعادة الزراعة في العراق الذي ما كانت عليه نتيجة الضرر الذي اصابها في السنوات الاخيرة، مضيفا ان الاولوية الآن تتركز في إعادة بناء مخزون العراق من البذور الزراعية.

ويقال ان العراق يحتاج الى 1.7 مليون طن سنويا من الغاز خلال اربعة وعشرين عاما. وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».

وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن انه اذا تمكنت بغداد من انتاج 1.3 مليون برميل يوميا فقط بحلول نهاية العام، وهو اقل من المستوى المستهدف حاليا، فان المنظمة ستبقي المطلوب لانعاش الصادرات».



اقتصاديون يتوقعون ارتفاع اسعار الاسهم السعودية بفضل صعود النفط ونقص بدائل الاستثمار في الخارج

الرياض - من دومنيك ايفانز:

توقع اقتصاديون الجمعة ان تدعم اسعار النفط المرتفعة ونقص بدائل الاستثمار في الخارج سوق الاسهم السعودية في بقية العام بعد ارتفاعها بنسبة 43 في المئة في النصف الاول من العام. وشهدت سوق الاسهم السعودية وهي الاكبر في العالم العربي ارتفاعات قياسية منذ بدء الحملة العسكرية الامريكية على العراق المجاور في آذار (مارس) الماضي والتي انتهت حالة عدم يقين سياسي دامت اشهرًا في المنطقة.

وكان مما دعم ثقة المستثمرين في المملكة كذلك قرار مجلس الوزراء اتخاذ الشهر الماضي بسن قانون لاسواق المال يقضي بإقامة بورصة كاملة لتداول الاوراق المالية بدلا من النظام القائم الذي يجري فيه تداول الاسهم عبر البنوك.

ولا يسمح الا لافراد وشركات من دول الخليج بالتعامل بشكل مباشر في سوق الاسهم السعودية التي تبلغ القيمة السوقية للاسهم المتداولة فيها نحو

محكمة امريكية تغرم شل 50 مليون دولار لبيعها انايب تسببت في تلوث مياه الشرب

■ هوست-يو بي بي أي: قررت هيئة محلفين امريكية تغريم مجموعة رويال داتش/شل البريطانية الهولندية أكثر من 50 مليون دولار بعد ادانتها بالمسؤولية عن تلوث مياه الشرب ببيعها انبوبا كانت تعرف ان فيه تسربا الى شركة طاق في ولاية تكساس.

وكان سكان في منطقة غرب تكساس رفعوا دعوى قانونية ضد شركة ابوت المحلية بعدما اكتشفوا تلوث مياه الشرب في بيوتهم وبالطبع، وتوصل الطرفان الى تسوية خارج القضاة حين وافقت الشركة على دفع تعويضات قدرها 3 ملايين دولار للمتضررين ثم قدمت الشركة دعوى ضد شل مطالبة بتحميل المجموعة للنفطية العلاقة مسؤولية الحادث.

ويأتي قرار هيئة المحلفين في وقت تواجه شركات النفط العالمية سيلا من الدعاوى القانونية التي ترفع ضدها في الولايات المتحدة من منظمات اهلية وجماعات مختلفة للدفاع عن مصالح المستهلكين فيما تبحث حركات الدفاع عن البيئة في حمل السلطات على تشديد رقابيتها للتوفيق من التزام شركات النفط بمعايير السلامة والحفاظ على البيئة.

صناعة التسجيلات الموسيقية تقاضي شركات الانترنت بتهمة تسهيل القرصنة

■ لوس انجليس-يو بي بي أي: من المقرر ان تبدأ صناعة التسجيلات الموسيقية خلال الايام القليلة المقبلة بإرسال اخطارات الى شركات الانترنت في عموم الولايات المتحدة تطالبها بالكشف عن اسماء المشتركين الذين يشبه في ممارستهم القرصنة الموسيقية على الشبكة.

وكانت الصناعة أعلنت في وقت سابق انها ستلاحق قانونيا جميع مستخدمي الانترنت الذين تعتبرهم اكبر قرصنة الموسيقى باستغلالهم الخدمات المتاحة على الانترنت متوقعة ان تستغرق عملية رفع الدعاوى ضدهم بين 8 و10 اسابيع.

ويبحث جمعية شركات التسجيل الامريكية برسائل الكترونية الى شركات الانترنت تنزهها بالخطوات التي تعترض اتخاذها مشيرة الى ان هذه القرصنة هي السبب في الهبوط الهاد في بيعات الاقراص الموسيقية الدسجة (سي دي) خلال السنوات الماضية، والتسجيل.

بتروناس الماليزية تفوز بعقد نفطية في باكستان

■ كوالالمبور- يو بي بي أي: أعلنت شركة النفط والغاز الحكومية الماليزية بتروناس الجمعة انها واربع شركات اخرى فازت بعقد للتعقيب واستخراج النفط في منطقتين بحريتين في المياه الاقليمية الباكستانية مدشنة بذلك دخولها لهذا القطاع لأول مرة في باكستان.

واضافت بتروناس في بيان لها ان مساحة المنطقتين الواقعتين في حوض اندوس تبلغ نحو 15 الف كلم مربع على بعد حوالي 300 كلم قبالة مدينة كراتشي.

وتساهم في المشروع الذي ينفذ على اساس المشاركة في الانتاج الى جانب بتروناس مجموعة توتال فينا الف الفرنسية و.ام. او. في. النمساوية وشركتا ماري غاز كومباني لند وأويل أند غاز ديفولومنت كومباني الباكستانيان.

واشارت بتروناس الى توقيع العقد في باريس يوم الخميس بين الشركات الخمس والحكومة الباكستانية. وتبلغ حصة توتال من المشروع 40 في المئة وحصة بتروناس 30% وحصة أو. ام. في. 15 في المئة وحصة ماري غاز 10% وحصة أويل أند غاز ديفولومنت 5%.

ويأتي بتروناس حاليا تطوير حقول النفط في منطقتين داخل الأراضي الباكستانية هما مبارك ومهر. وهذه مرة اول تعاقدها فيها على تطوير مناطق بحرية في باكستان.

بريطانيا: اسعار المنازل تحافظ على قوتها رغم هبوطها في لندن والجنوب الشرقي

■ لندن- يو بي بي أي: اظهر تقرير نشر الجمعة ان سوق العقارات في بريطانيا حافظت على قوتها في بريطانيا الثانية من العام الماضي رغم تباطؤ معدلات النمو في اسعار البيوت وهبوطها في منطقة لندن وجنوب شرق انكلترا بصفة عامة. وقال بنك هاليفاكس، اكبر مزود للقرض العقاري في بريطانيا، ان اسعار البيوت ارتفعت في جزيران (يونيو) الماضي بنسبة 0,6 بالمئة مقارنة مع ارتفاعها بنسبة 1,5 في المئة في ايار (مايو). ويؤكد التوقع اسعار البيوت ارتفعت بنسبة 21,9 في المئة مقارنة مع اسعارها في الفترة نفسها من العام الماضي. ولفت التقرير الى ان اسعار

120 مليار دولار. ويمكن للاجانب الاستثمار في خلال صناديق استثمار سعودية.

وقال الحسن جوسوس مسؤول الخدمات الاستثمارية في البنك السعودي البريطاني «توقع استقرار السوق في الاشهر القليلة المقبلة. لن نشهد الزيادة الكبيرة نفسها (التي شهدتها السوق في الاشهر الستة الاولى من العام) لكن السوق قوية من منظور العوامل الأساسية».

ومن المتوقع ان تحدد نتائج الاعمال نصف السنوية لشركتي الاتصالات السعودية والسعودية للصناعات الاساسية (سايك) رائدتي السوق اللتين اسمهما في دفع المؤشر الى تجاوز مستوى 3600 نقطة الشهر الماضي اتجاه السوق في الاسابيع القليلة المقبلة.

وقال جو كوكباني من مركز الشؤة كابتال ومقره دبي انه من المتوقع ان تحقق شركة الاتصالات التي زاد سعر سهمها المصدر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بسعر 170 ريالاً (45,33 دولار) الى أكثر من مثليه ارباحا صافية تتراوح بين 1,8 مليار ريال و202 مليار. وقال ان اي مستوى للارباح اقل من 1,8 مليار

سيكون محيط للسوق واي مستوى اعلى من ملياريين سيكون داعما جداله.

ويتربح المستثمرون كذلك ما اذا كانت سايك ستعزز ارباحها. وقال كوكباني انه اذا ابلت الشركتان بلاء حسنا فستقودان السوق بأكمله.

وقال سعد الرئيس المستثمر المالي في بنك الرياض انه يرى فرصة لارتفاع السوق بنسبة 20 في المئة في النصف الثاني من العام خاصة اذا استفادت شركات الاسمنت والانشاءات من مشروعات اعادة اعمار العراق. و اضاف ان السوق تجاهلت الهجمات الانتحارية التي تعرضت لها الرياض في ايار (مايو) الماضي والتي سقط فيها 35 قتيلًا من بينهم تسعة امريكيين وتابع ان الناس اقتنعوا بأنه عمل منفرد لن يتكرر مشيرا الى حملة أمنية اعتقل فيها أكثر من مئة مشتبته فيهم.

وحتى اذا جاءت نتائج اعمال الشركات محبطة فان المستثمرين السعوديين من المستعد ان يحولوا اموالهم الى مكان اخر.

توقع عائدات نفطية تقارب 13 مليار دولار

ليبيا قد تحقق معدل نمو في حدود 2,1 في المئة

العام 1986 بفرض الحظر على

التعامل مع ليبيا، مما أدى الى خروج الشركات الأمريكية الست التي كانت عاملة وقتها.

ومع ان بعض الشركات تجري محادثات مع المسؤولين الليبيين من وقت لآخر، الا ان مبدأ الحظر لا يزال قائما.

ومن المعروف ان في ليبيا نحو 12 حقلًا كبيرًا يحتوي كل منها على احتياطي مؤكد في حدود المليار برميل الى جانب احتياطي آخرين يتراوح احتياطياها بين 500 مليون الى مليار برميل.

ويتمتع النفط الليبي بجودته وتراجع نسبة الكبريت فيه وقربه الى ليبيا لعام 1959 لتصبح دورا رئيسيا في تطوير الصناعة النفطية الليبية مع ملاحظة غياب الشركات الأمريكية التي خرجت كليًا من ساحة العملة والتقنية كي تتمكن الحقول من العمل بكفاءة.

خمس سنوات بكلفة ستة مليارات دولار.

وتهدف الخطة العامة لتطوير القطاع الخاص استثمار عشرة مليارات دولار يذهب أكثر من ثلثها الى تطوير القدرات الاستكشافية والانتاجية والباقى الى ميدان الصناعة البتروكيماوية والتكرير.

وتوجد في ليبيا ثلاث مصاف تبلغ طاقتها الكلية 343,4 الف برميل يوميا، اي ضعف احتياجات الاستهلاك المحلي. ويقدر للقطاع الأوربي وعلى رأسها شركة أجيح الإيطالية صاحبة أقدم وجود لشركة اجنبية في البلاد يعود لعام 1959 لتصبح دورا رئيسيا في تطوير الصناعة النفطية الليبية مع ملاحظة غياب الشركات الأمريكية التي خرجت كليًا من ساحة العمل في ليبيا اثر قرار لادارة الرئيس الأسبق رولاند ريغان في

من الاتفاق الحكومي يمثل احدي

العقبات الرئيسية أمام الإصلاح الاقتصادي، ولهذا توجه ليبيا الى اعطاء القطاع الخاص فرصة اكبر

مثلما يظهر من الانتقادات التي وجهها الزعيم الليبي معمر القذافي لاداء القطاع العام، وتشكيل حكومة جديدة الشهر الماضي برئاسة الاقتصادي المعروف شاعر غانم، المهتم بإجراء اصلاحات اقتصادية والاتجاه الى التخصص

وخلال النصف الأول من هذا العام بلغ متوسط الانتاج النفطي الليبي مليون ونصف المليون برميل يوميا، فيما يقدر للمعدات النفطية ان تبلغ هذا العام 12,9 مليار دولار مقابل 10,8 مليار العام الماضي.

وتخطط ليبيا ان تزيد طاقتها الانتاجية الى 1,75 مليون برميل العام المقبل، وذلك في اطار خطة لرفعها الى مليوني برميل في غضون

الدولار يحافظ على مكاسبه وسط ترقب اتجاه سعر فائدة اليورو

من المؤشرات عن اداء الاقتصاد ومن المحتمل ان تدعم الدولار.

وسجل اليورو في التعاملات الاوروبية الجمعة 1,1470 دولار انخفاضا من 1,1495 دولار عند اقفاله السابق في نيويورك الخميس.

وتراجع اليورو كذلك الى 135,47 ين من 135,85 ين في نيويورك الخميس.

وهبط الدولار الى 118,08 ين من 118,13 ين في نيويورك الخميس.

وواصل الاسترليني صعوده مقابل اليورو اوائل التعامل الجمعة مقتربا من اعلى مستويات له في عشرة اسابيع وذلك قبل اجتماع هام لبنك انكلترا الاسترليني المقبل.

ويعتقد المستثمرون ان بنك انكلترا المركزي قد يخفض اسعار الفائدة بعد ان يجتمع في التاسع والعاشر من تموز (يوليو) الجاري غير انهم متفائلون على نحو متزايد بشأن حالة الاقتصاد البريطاني.

وقد ظلت اسعار الفائدة بلا تغيير عند ادنى مستوى لها في 48 عاما 3,75 في المئة منذ شباط (فبراير).

ومقابل العملة الأمريكية كان سعر الاسترليني مستقرا على 1,67 دولار دونما تغير يذكر عن الاقبال السابق في نيويورك لكنه ارتفع ثلث نقطة مئوية مقابل اليورو الى 68,62 بنس.

واظهر احداث استطلاع لرويترز لآراء المحللين الاقتصاديين انهم يتوقعون ان يترك البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة الاساسي بلا تغيير عند اثنين في المئة حينما يجتمع يوم الخميس. غير ان اقلية كبيرة توقعت خفضا في الاجتماع التالي في ايلول (سبتمبر).

وبحلول الساعة 0955 بتوقيت غرينتش ارتفع الدولار 0,21 في المئة عن مستوى اقفاله السابق في نيويورك الخميس عند 1,1471 دولار واستقر

امام البن. وتمسكت العملة اليابانية بمكاسبها السابقة

في الاسواق وازادت ربع نقطة مئوية عن سعر الافعال في الجلسة السابقة واقترب السعر من اعلى مستوياته منذ اسبوع البالغ 135,48 ين. وفي اوربا خفض البنك المركزي السعودي الجمعة سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية مما دفع سعر الكرونة السويدية للانخفاض امام اليورو.

وانخفضت الطلبيات الصناعية في ألمانيا بنسبة 0,2 في المئة في ايار (مايو) بسبب انخفاض حاد في الصادرات ترجعه وزارة

سعر اليورو. ومن المنتظر صدور المزيد من البيانات

الامريكية الاسبوع المقبل من شأنها اعطاء المزيد

هولندي يسعى لتحسين احوال مزارعي البن بنشر تجارة اخلاقية تشتريه باعلى من سعر السوق

المتحدثة باسم مؤسسة ماكس هافيلار الهولندية الرائدة في تطوير مفهوم التجارة العادلة «انها خطوة ايجابية ان شيئا يحدث، ولكن اذا وضعت خطوط ارشادية ولا تدفع الثمن حتى يستطيع المزارعون تلبيةها فانها نقطة ضعف».

وقالت ان هافيلار لا ترى في أوتر كاييه منافسا حقيقيا حتى الآن وانها ابتعدت عن الاضواء، وتناضل أوتر كاييه لاقاع المستثمرين بعيدا عن البن «الاخلاقي» الذي تدعو اليه.

وقال دي غرووت «تبلغ نسبة المهتمين بعبادئ أوتر كاييه عشرة في المئة حتى يستطيع الحالي في بورصة نيويورك للعقود الاجلة. قال دي غرووت «نحن ندفع علاوة (استمرار) في اوقات الأزمات، ولكننا لا نسمح لاحد ان يقول لي ادفع هذا أو ذاك، انه بين المورد وبيئتي، واذا لم يحصلوا على السعر الذي يريدونه لن مثل هذا فانهم سيتوقفون على الانتاج وهذا شيء لا نأتمله»، وهناك مشاعر متباينة في حركة التجارة العادلة تجاه أوتر كاييه والبعض يتساءل عن مدى التحسن الذي سيحققه بالنسبة للمزارعين. قالت ريتا أوبنهيوزن

المئة ليسوا في هذا الاطار».

وقال دي غرووت ان الابتعاد عن الحد الأدنى لاسعار الذي تعرضه حركة التجارة العادلة يسمح لاولتر كاييه ببيع البن بأسعار تنافسية ولكن لن تزيد من الوفرة في الاسواق التي تسببت في تدنى اسعار البن.

كما ان الحد الأدنى لاسعار على نطاق واسع سيسجع على زيادة الانتاج وبالتالي المزيد من انخفاض الاسعار.

وتشتري حركة التجارة العادلة رطل (باوند) البن العالي الجودة من صف ارابيكا بمبلغ 1,26 دولار اي نحو مثلي السعر الحالي في بورصة نيويورك للعقود الاجلة.

قال دي غرووت «نحن ندفع علاوة (استمرار) في اوقات الأزمات، ولكننا لا نسمح لاحد ان يقول لي ادفع هذا أو ذاك، انه بين المورد وبيئتي، واذا لم يحصلوا على السعر الذي يريدونه لن مثل هذا فانهم سيتوقفون على الانتاج وهذا شيء لا نأتمله»، وهناك مشاعر متباينة في حركة التجارة العادلة تجاه أوتر كاييه والبعض يتساءل عن مدى التحسن الذي سيحققه بالنسبة للمزارعين. قالت ريتا أوبنهيوزن

يكون هناك تعليم مجاني في زراعات

البن. كما اريد توازنا في البنية». ويتكرر دي غرووت فصحار «البن الاخلاقي» بعد زيارة لغواتيمالا صفق فيها لتسخير الاطفال في جمع البن والاحوال المعيشية المتردية وغير الصحية التي يعيشون فيها.

وانفصلت أوتر كاييه في الآونة الاخيرة - من سبيلته اوهول لتكون مؤسسة مستقلة تشتري البن بأسعار أعلى من الاسعار التي تتعامل بها المؤسسات الرئيسية.

ومنحت اوهول شهادات لكل مزارع البن التي تشتري منها 12 الف طن سنويا. وتحصل مزارع البن على هذه الشهادات من أوتر كاييه بعد التعهد بالالتزام بميثاق يضمن اجورا عادلة وخدمات صحية لعامل مزارع البن والحد من المخلفات والقتلوث.

وعلى خلاف أوتر كاييه تدعم حركة «التجارة العادلة» المزارعين بضمان الحد الأدنى لدخولهم، ولكن عددا محدودا من المتسوقين المتمرزين اجتماعيا يستطيعون الشراء بهذه الاسعار. ولكن ديفيد روزنبرغ مدير أوتر كاييه قال «فاز البن العضوي وين التجارة الحرة ولكن هناك حد لنمو هذه الشرائح. القضية ان 95 في

أمستردام

من إيريك أوستاد:

مثلما نشرت مجموعة ستاربكس قهوة الكابوتشينو في أمريكا تحاول مجموعة جديدة ترويج ما تسميه «البن الاخلاقي» في الاسواق بمختلف أنحاء الكرة الأرضية.

انها مؤسسة أوتر كاييه والاسم معناه «بن جيد» في إحدى لغات المايا القديمة وتسمى لتسعى لمستوى معيشية زراع البن الفقراء الذين اضيروا كثيرا بانخفاض اسعاره الى الحضيض بالإضافة الى احوالهم المعيشية غير الانسانية، وتسعى لتحقيق هذا الهدف دون رفع اسعار التجزئة فوق مستوى الزبون العادي.

وبانخفاض اسعار البن الى نحو نصف ما كانت عليه قبل أربع سنوات بسبب وفرة الانتاج تعرضت شركات البن لانتقادات حادة لجنيتها مكاسب طائلة بينما يعاني المزارع الفقراء. وقال فارد دو غرووت رئيس قسم البن بسلسلة متاجر اوهول الذي اطلق هذا الشعار «لا زاربا استخدام عمالة الاطفال. وازيد اثبات هذا. اريد ان

ناهد طلاس عجة تشتري حصة هامة بشركة اعلان بريطانية

■ باريس-«القدس العربي»: اتخذت المعركة الدائرة للسيطرة على شركة كورديانت كومونيكتيشنز للدعاية والاعلان بعدا مثيرا بعد ان تبين ان 2 % من سهمها قد اشترىها بالفترة الاخيرة لصالح ناهد طلاس عجة ابنة وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس وارملة رجل الاعمال وتاجر الاسلحة السعودي (سوري الاصل) اكرم عجة. وقد تم شراء الاسهم وعددها 8,5 مليون عن طريق بنك سي. سي. اف الخاص في باريس والتابع لبنك اتش. اس. بي. اس البريطاني. ويعتقد ان عملية الشراء تمت بتسع 2,825 بنس للسهم الواحد، مما يجعل اجمالي الثمن المدفوع 240 الف جنيه استرليني. وقد تم الاعلان عن عملية الشراء ليل الاربعاء الماضي.

وترأس ناهد طلاس عجة حاليا ناد للشطرنج يسمى «تحويل فرنسا الى امة متفوقة بالشطرنج على قدم المساواة مع الامم الشرقية».

يذكر ان اسهم شركة كورديانت سجلت ارتفاعا مثيرا يوم الخميس الماضي بلغ 28 %.

وتدور معركة ضارية للسيطرة على كورديانت بين شركة ديليو. بي. بي البريطانية ثاني اكبر دائن لكورديانت وشركة اكتيف فاليو التي تملك أكثر من 27 % من اسهم كورديانت.

استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية

مع استمرار بيع شهادات الأيداع بخخص

■ بيروت- رويترز: قال متعاملون ان سعر الليرة اللبنانية استقر في الاسبوع المنتهي الجمعة مع استمرار بيع طرح خاص لشهادات ايداع بدأ قبل شهر. وقالوا انه جرى تداول الليرة بين 1512,5 و1514 و1514 للدولار قرب الحد الأدنى لنطاق تدخل مصرف لبنان المركزي بين 1501 و1514 ليرة للدولار.

وقال احد المتعاملين «لم يتغير شيء. الوضع كما هو .. اعتقد انه سيظل كما هو ما لم يوقف المصرف المركزي طرح شهادات الايداع».

ويعرض البنك المركزي شهادات ايداع لاجل ثلاث سنوات تحمل خصم اصدار فيما يتيح للبنوك تحقيق عائد يبلغ 12 في المئة بدلا من سعر الفائدة السائد البالغ تسعة في المئة. ويتعين على البنوك بيع الدولار للبنك المركزي للاستفادة من هذا طرح.

وقال المتعاملون ان المصرف المركزي يشتري الدولار لتعزيز احتياطياته بالعملة والصحة وتوقعوا ان يظل سعر الليرة مستقرا في الاجل المتوسط. وأضاف الخواف من عدم قدرة الحكومة على خدمة الدين العام قد أثرت على سعر العملة في الايام القليلة الماضية مما اضطر البنك المركزي الى السحب من احتياطياته بالعملة الاجنبية للحفاظ على سعر الصرف.

لكن قمة ماتنح في باريس عقدت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اسفرت عن تعهدات بتقديم قروض ميسرة قيمتها نحو اربعة مليارات دولار بغرض تخفيف عبء الدين العام البالغ نحو 30 مليار دولار والذي يقيد النمو ويسهلها اغلب عائدات الحكومة.

ومنذ ذلك الحين بدأ البنك المركزي في شراء العملات الصعبة من سوق الصرف الاجنبي المحلية لدعم احتياطياته من العملات الاجنبية لتتجاوز 11 مليار دولار بما يزيد عن مثلي مستواها معظم فترات العام الماضي. وقال حاكم مصرف لبنان المركزي في وقت سابق الشهر الماضي انه يريد الاستمرار في تعزيز احتياطيات البنك قدر الامكان من اجل خفض اسعار الفائدة. ولا يكشف البنك المركزي عن صافي احتياطياته بالعملة الاجنبية.

انخفاض انتاج النرويج النفطي

■ اوسلو- رويترز: قالت ادارة النفط النرويجية الجمعة ان انتاج النرويج من النفط انخفض الى 2,6 مليون برميل يوميا في تقدير اولي في شهر حزيران (يونيو) الماضي من 2,84 مليون برميل في ايار (مايو). و اضافت ان اجمالي انتاج شهر ايار بلغ 21,2 مليون متر مكعب من المكافئ النفطي اي ما يعادل 133,35 مليون برميل. وتابعت ان 14 مليون متر مكعب من اجمالي انتاج ايار كان من النفط و2,2 مليون متر مكعب من الغاز ومليونين متر مكعب وسائل الغاز الطبيعي والكتلافات. و اضافت «انخفاض الانتاج في ايار بنسبة خمسة في المئة بالمقارنة بانتاج الشهر نفسه من العام الماضي».

القضاء يستجوب رئيس يوكوس

ثاني اكبر مجموعة نفطية في روسيا

■ موسكو- اف ب: استجوبت النيابة العامة في موسكو الجمعة ميخائيل خودكوفسكي الذي يرأس يوكوس ثاني اكبر مجموعة نفطية في روسيا في اطار قضية اختلاس اموال عامة تورط فيها معاونه الرئيسي بلاتون ليبيديف.

وفي ختام الجلسة التي استمرت نحو ساعتين اكد خودكوفسكي للصحافيين ان الاسئلة التي وجهت اليه لا علاقة لها بيوكوس، حسبما ذكرت وكالة الانباء الروسية انترفاكس. لكنه رفض اعطاء تفاصيل عن عملية الاستجواب «الاسباب القانونية».

كما استجوب ليونيد نيفرزين المسؤول السابق في يوكوس في اطار القضية نفسها، حسب انترفاكس.

ورفضت النيابة العامة الالاباء اي تصريح لوكالة فرانس برس. ووجهت مساء الخميس الى ليبيديف (43 عاما) رئيس مجموعة مينتايب المصرفية التي تملك ال 61 % من سهم يوكوس تهمة «الاختلاس على نطاق واسع» واستغلال العلة وعدم تطبيق قرار قضائي.

وكانت الشرطة الروسية اعطقت الملياردير الروسي الذي يشتهر بانه اختلس في 1994 اسهما تشكل 20 % من رأسمال شركة ابابت الحكومية التي تنتج اسمدة، تبلغ قيمتها 283 مليون دولار.

وقد اثار اعتقال ليبيديف اضطرابا في الاوساط السياسية والاقتصادية في روسيا.

وفي نظر عدد من المحللين وشخصيات سياسية روسية فان اداة ليبيديف في الحقيقة تحديز موجه من السلطة الى خودكوفسكي (40 عاما) الذي كشف مؤخرا طموحات سياسية وعلن انه يدعم احزاب المعارضة الاصلاحية قبل اقل من ستة اشهر من الانتخابات التشريعية المقرر مطلع كانون الاول (ديسمبر).

افغانستان تنضم لصندوق ضمان المستثمرين

ضمان المستثمرين ببلنك الدولي

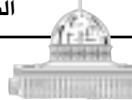
■ كابول- اف ب: اصبح افغانستان عضوا في صندوق ضمان المستثمرين التابع للبنك الدولي، كما افاد مصدر رسمي الجمعة. وجاء في بيان للبنك الدولي ان افغانستان انضمت في 16 حزيران (يونيو) الى الوكالة المتعددة الاطراف لضمان الاستثمارات وسدنت قفص مساهمتها في هذا الهيئة.

واكد البيان «ان الانضمام الى الوكالة المتعددة الاطراف لضمان الاستثمارات ستسمح بتقديم تامين للمستثمرين في افغانستان ضد المخاطر السياسية وجذب استثمارات جديدة الى البلاد عن طريق ذلك». و اضاف البنك الدولي «انها خطوة مهمة في اعادة اعمار البلاد».

والوكالة المتعددة الاطراف التي تحولها 160 دولة، هي صندوق ضمان يغطي المستثمرين ضد الازهاب ومخاطر الحروب والاضرابات ونزع الملكية وتوقف التحويلات.

واوضح البنك الدولي «ان العديد من الشركات و الافراد يرغبون في تأسيس عمل في افغانستان، لكنهم قلقون ازاء امن وسلامة استثماراتهم، وستجيب الوكالة المتعددة الاطراف لضمان الاستثمارات لخلاف هؤلاء المستثمرين ولرغبة افغانستان في جذب الاستثمارات لاعادة بناء الاقتصاد».

واعلن وزير التجارة الافغاني سيد مصطفى كاطفي ان حوالي 300 مليون مستثمر سجلوا مشاريع تجارية في افغانستان تتراوح ما بين الالف الى 180 مليون دولار.



من يصمت عن احتلال بلده

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

احيي فيكم وطنيتكم واخلاصكم في كل مايتعلق باحوال امتنا ومستقبلها واتم بحق لسان ضمير كل انسان مؤمن وصادق في الارض العربية.
أنا مواطن عراقي وارجوك ان تستمع في الكتابة عن كل مايتعلق بالشأن العراقي ولاعزاي اهتمام لاتباع المستعمر.

إن من يصمت على إحتلال بلده وتدميره لا يمكن ولا يملك إلا بالانهزامي والشعب العراقي في غنى عن مثل هؤلاء من تجار الكلمة. لقد قال مثقفو العراق كلمتهم في مدينة الغلوجة البطلة وفي غيرها من مدن وقرى أرض العراق الطاهرة والنهاية السوداء والمخرية للاحتلال ومنظريه قريية إن شاء الله.

تحية لكل الاقلام الشريفة في هذه الصفحة التي اتمنى ان لا تظوها اقلام من باعوا دينهم وكرامتهم.

سنان علي

أمريكا

اتركونا مع مستعمرينا!

■ انني لأعجب من الكتاب الذين تعودوا ان يزوروا التاريخ دائما فقبلهم سيدهم صدام زور كل تاريخ العراق ومن اهم ما زوره هو ثورة العشرين وبدل ان يقولوا ان ثورة العشرين بدأت من النجف الاشرف او الرميثة الغراء أصبحت ثورة العشرين مال صدام من الرمادي.

من المؤلم اللعب بدماء شهدائنا الإبطل والمقابر الجماعية التي لايمكن لاحد لديه ضمير انساني ان ينكرها. بعض النفوس الرميضية يقولون ان العراقي كلهم خونة. انن اخرجوا الامريكيين من اراضيتكم ودعونا نحن مع مستعمرينا فنحن نزيدهم لقد خلصونا من صدامكم هذا الذي تهللون وتطبلون له في الليل والنهار واسميتموه بحارس البوابة الشرقية! دعونا والامريكان واحموا انتم انفسكم.

احمد الخافور
Khafuor@hotmail.com

أسعد الاحداث

■ تحرير العراق على يد الامريكيين هو من أسعد الاحداث التي حصلت في منقلقتنا العربية.

الأتري كيف ان الفلسطينيين يطالبون كل يوم بتواجد الامريكيين للحد من القمع والاذهاب الاسرائيليين عليهم؟

ايد السائي

الكويت

التطيل والتزمير

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لا شك ان الجميع يعلم مدى حماستكم للنظام العراقي البائد ولا سيما لقيادته المعتقلة بالخصوصية الانسانية صدام حسين، وبالطبع فان كثيرا من المثقفين او الذين يدعون الثقافة او العمل السياسي من العرب قد تأثروا بشكل مباشر باسوليتكم، وكم حمدت الله عندما قرأت من مقالاته الاخيرة اشارة الى عفوية النظام الصدامي من خلال ما جرى في حلبجة وما الى المقابر الجماعية، على الرغم من احساسي فيما بين سطورك على الحصرة التي كتبها لزور لك النظام المسجلة على عندما قرأت من مقالاته الاخيرة تأثيره وبشكل خاص على الفلسطينيين الذين ان رفعوا لافتات مؤيدة للنظام او صورا لصدام انما بسببكم وبسبب كل من كان له مصلحة في بقاء ذلك النظام و على الاقل كنتم سببا مباشرا لهذا العداء والحدق الذي كنهه الشعب العراقي لمثل هذه الفتنة التي طبلت وزمرت للنظام البائد، والمثقفون العراقيون هم جزء من هذا الشعب، فان طالبوك بالكنع عن قضيتهم وعدم التدخل بها انما بسبب موافقت المسجلة بشكل واضح بتأييدك للنظام السابق، وهنا لا لوم عليهم . وانا ككسليطيني اضم صوتي لهؤلاء المثقفين العراقيين الذين يطالبونك ان لم يكن بالاعتذار عن سوء تقديرك للنظام الصدامي فعلى الاقل كف اليد عن هذه القضية، وهم ليسوا بحاجة لكي تقول لهم ان الوجود الامريكي انما هو احتلال.

فاتح الخطيب

هولندا

خارطة الطريق أم تخريط المنطقة؟

■ خلط المفاهيم والتلاعب بالمصطلحات السياسية والعزف على أوتار الديمقراطية والسعي إلى تجريد العرب من كل مقوما تهم الحضارية والنضالية لدفعهم نحو الانصياع والاستسلام الكامل للشروط الإسرائيلية وإجبارهم على التخلي عن ثوابتهم،أصبح الأسلوب الجديد للسياسة الأمريكية في المنطقة العربية،ومما جاء في خطاب بوش من ربط بين نجاح ما يسمى بخارطة الطريق وضرورة تحقيق الإصلاحات السياسية والتعليمية في المجتمعات العربية،والحاق الزبونية بما يسمى بالإرهاب وتهيئة المنطقة العربية لإقامة منطقة تجارة حرة بين أمريكا والشرق الأوسط.يؤكد المنطق الأمريكي الجديد في التعامل، والذي يحمل العرب مسؤولية العنف القائم واتهام إنتفاضة الشعب الفلسطيني بالإرهاب،في الوقت الذي تعتبر فيه الجرائم البشعة التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني من أعمال الدفاع عن النفس!!في حين صريح لوجهة النظر الصهيونية التي تدعو إلى ضرورة أن تقوم السلطة الفلسطينية بالقضاء على الإنتفاضة وإخضاعها واستئصال جذورها وموافقة وتحت مظلة سياسية عربية تدعم هذه السياسات،بحجة عدم القدرة على الدخول في مفاوضات سلمية في ظل وجود الإنتفاضة، رغم أن شارون يعرف أن خارطة الطريق صممت لإنقاذها من مأزق الحرب الغاشلة التي تقودها آتة العسكرية المدمرة على الشعب الفلسطيني،وجاءت لإنقاذ اقتصاد الكيان الصهيوني من الأزمات الخائفة التي يعيشها جراء ضربات المقاومة،ويدرك أيضاً أن هذه الخارطة تتجاهل تماما حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في استرداد أرضه وإقامة دولته المستقلة ،ويعلم جيدا أبعاد ومعزى الشروط التعجيزية التي طرحها (بوش) لتنفيذ خارطة الطريق التي ان تقضي إلا إلى المزيد من إحكام السيطرة والهيمنة الصهيونية على المنطقة بأكملها

محمود سليمان
رسالة على البريد الالكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار الشرق في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
member@alquds.co.uk
00442087419802 رقم الفاكس
(علي ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

■ تركت حرب الخليج الثانية او ما سميت حرب تحرير الكويت حال البيئة في العراق لا يحسد عليه من حيث حجم وتوعية التلوث الى درجة انذكر فيها كيف اتجه العديد من الباحثين العراقيين في الجامعات الى الاشتغال في بحوث تتعلق بالبيئة والتلوث في الوقت الذي كانت اختصاصاتهم الدقيقة بعيدة نوعا ما عن ذلك ولكن سهولة الوصول الى معلومات مشيرة عن التلوث وآثاره اغرى هؤلاء في الولوع الى هذا المجال.

اليورانيوم المنضب والغازات الكيميائية المختلفة التي افرتتها استخدامات الطغاة لاسلحتهم والقرارات تدمير البنى التحتية لاسلحة التدمير العراقية بانواعها المختلفة (النوية، الكيميائية، البيولوجية، والصواريخ).

اضافة الى اضطراب العراقيين بسبب الحصار الاقتصادي الذي للجزء من هذه وسائله واساليب لا تأخذ بنظر الاعتبار استحقاقات حماية البيئة. كل العوامل المذكورة اعلاها ادت الى وصف البيئة في العراق بشكل من اشكال السخرية المرة بانها نموذجية لغرض دراسات التلوث.

وجاءت حرب الخليج الثالثة او ما سميت حرب تحرير العراق لتزيد الطين بلة كما يقولون فالعامل المذكورة انفا والتي لم يتم على الاطلاق معالجتها بشكل جدي قد تم تعزيزها لا بل اضيف لها عامل جديد

اكثر خطورة يتمثل في عمليات السطو والنهب التي طالت بعد سقوط النظام مؤسسات مهمة من بينها المجمع النووي في النوية وجامعات عراقية حيث تسربت مواد مشعة واخرى كيميائية سامة واصبحت في متناول البسطاء من العراقيين الذين لا يفهمون شيئا عن مخاطرها والتي تنذر بنتائج كارثية على البيئة واركائتها الاساسية (الارض، الانسان، الحيوان).

ان تسرب احد المصادر الاشعاعية من مركز بحثي في احدى المدن في امريكا الجنوبية قبل اكثر من عقد من السنين قد رفع مستوى الاشعاع في الشارع الذي عثر فيه على ذلك المصدر اناذك، وقد جعل ذلك منظمة الطاقة الدولية والهيئة الدولية للوقاية من الاشعاع ان يسجلا ذلك الحدث كأحد حوادث التلوث الاشعاعي فما باننا اليوم وقد اختفت العشرات من هذه المصادر من مجمع النوية او من جامعتي الموصل والبصرة ومن المحتمل ان هذه المواد تباع وتشتترى الان في اسواق بيع (الخردة) التي تشتترى بها مدن العراق.

اما اولئك البسطاء من الناس الذين لم يجدوا حاويات للمياه لفضاء احتياجاتهم في ايام الصيف الحارة بعد الحرب فلقاوا الى براميل اليورانيوم (الكعكة الصفراء) في النوية ورأوا فيها خلا لشاكلهم وهم لا يعرفون بانها تحمل بشكل او باخر نهايتهم

بين نوري السعيد وصدام حسين

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

مما رويت عن الحسارت بن هشام انه نسب الى صديق له انه قرأ في كتاب اعمدة الحكمة السبعة لتوماس اودارد لورانس ان نوري السعيد كان جنرالا في الجيش التركي ولكنه كان مع المثقفين عن تركيا

الذين جندوا انفسهم في تجمعات عربية ملحقة بالثورة العربية ورجائها وانه في احدى مراحل الثورة كان يقصف الاتراك بالمدمعية.

في هذا اذا صح ان نوري السعيد كان من الاصقاء القداما جدا لبريطانيا، بل لعل من يصفه بأنه كان جبلا انكليزيا لم يخطئ في ذلك.

مقابل ذلك، فانه غير مجبول عند الخبراء في السياسة او الصحافة ان جون فوستردالس احد اعمدة السياسة الأمريكية، استلم وزارة الخارجية الأمريكية عددا لا بأس به من السنين، ولعله مما فوعز مكانته عند القارئ انه من اشرف على توقيع معاهدة استقلال اليابان، بل وساهم بالدور الاكبر في بناء مؤسسة الامم المتحدة في عهد هاري ترومان، ثم ان عهد ايزنهاور يكامله يكاد يكون عهد جون فوستر دالس، بينما كان ايزنهاور يلعب الغولف ولا يزيد ان يقول لدالس امض في طريقك ونحن لا نخالفك، بل اني رأيت صورة لايزنهاور بعد زيارته لجون فوستر دالس وهو على فراش الموت، وكان ايزنهاور يرفع في يده كتابا يدالس هو الحرب او السلام ويقول للصحافيون سوف نسير على نهج سياسة دالس.

بريطانيا سادت في العالم قبل الحرب العالمية الثانية، اما السيد في العالم بعد الحرب العالمية فهو الولايات المتحدة، او امريكا كما يقولونها اخصصارا.

ورغم ان السيادة في امريكا لالاصول الانكلوسكسونية، فان الامريكيين لا يرضون بان تظل السيادة في العالم لبريطانيا، ولذلك تناقست الدولتان في السيادة واجتهدت امريكا في ان تصفي النفوذ البريطاني وتحل محله في معظم الدول الخاضعة لبريطانيا او التابعة لها، وحدثت خيرة دبلوماسيين لذلك، فكان سفراؤها مثل جافرسون كافري او هنري بايرود لهم الدور الملغى في منقلقتنا العربية.

وامريكا، حتى تستولي على موقع بريطانيا وحلفائها لا تستطيع الا ان تتسلل تسللا، فمن ذلك دورها في حلف بغداد، فهي لم تدخله الا في اللجنة العسكرية في البداية.

واطرف صاحب الاحد ان روييه وانذكر به انه في احد اللقاءات المنعقدة لحلف بغداد، وفي انقرة بالذات، التقى جون فوستر دالس بنوري السعيد، فاعترض نوري السعيد على وجود دالس لأنه نوري السعيد اكثر من عضو في اللجنة العسكرية، فشتامت ليري السعيد مع دالس، والذي بدا الأمر هو نوري السعيد حيث امر بخروج دالس بلفظة (Get out).

ولقد حقق الدالس في نفسه على نوري السعيد، واستطاع تجنيد ياور نوري السعيد اي عبد الكريم قاسم للطاحة بنوري السعيد، واستتر عبد الكريم

ثمن تحرير العراق موت البيئة

يهم ومنتعون لحد الان عن الاستغناء عنها حيث تشير آخر التقارير الى ان القوات الامريكية قد تمكنت بعد جهد جهيد من استرجاع (100) برميل من اصل (3000) كما تشير تقارير اخرى الى ازدياد اكتشاف اعراض امراض الاشعاع بين السكان.

ان هذه الصورة المتظمة في افتقار الوعي بمخاطر الاشعاع يذكرني ببساطة تلك الفلاحة الروسية التي جاء من يحذرها من استخدام مصدر للمياه قريب من محطة تشير نوبل بعد انفجارها وقال لها ان المياه تحوي على مواد مشعة- حينها رمت (سطل) المياه بنظرة ثابتة عميقة ثم قالت للشخص يتعجب: ان لي عيونا سليمة ولا ارى اية مواد مشعة في المياه!

لماذا تريد ان تخدعني؟ اللهم لا شغاة ولكن ربما تكون الحادثة اسهل بالنسبة للروس فقد اصابهم التلوث نتيجة استخدام الطاقة النووية وبعد ان جنوا من فوائدها بعشرات السنين ولكن شعب العراق المسكين تعود على ان يأخذ الامور من نهايتها فانه التلوث لا يقل ان يتمتع بتلك الفوائد.

ان حوادث التسرب الاشعاعي وافرازاتها بعد رجحت الى حد كبير قبول النظرية الخطيئة لخطر الاشعاع مع الجرعة بالقرارة من نظرية الفئحة والجرعة الدنيا. حيث تؤكد الدراسات ضرورة تجنب اية جرعة اشعاعية غير ضرورية فعلى سبيل

المثال اذا قررت تناول حذك من الشاي في درجة (29) درجة بدلا من (28) درجة اي اعطيت له طاقة حرارية بما يكفي لرفع درجة الحرارة درجة واحدة فان ذلك لن يكلفك الا شعورا بسيطا بأنه اسخن من السابق ولكن لو كان هذا المقدار من الطاقة على شكل طاقة اشعاعية فان ذلك سيكون كافيا لاحتمال اصابتك بامراض الاشعاع. ترى من المسؤول عن هذا التلوث بنظائر مشعة يمتد العمر النصفى لبعضها الى آلاف الستين واذا كانت قوات التحالف تشعر بزهو النصر الان حيث استطاعت اسقاط نظام صدام خلال ثلاثة اسابيع فانها من جهة اخرى تظل عاجزة عن ان تختصر من هذا العمر النصفى يوما واحدا لا بل ثانية واحدة.

هل كان الطريق الى تحرير العراق يمر فقط عبر التلوث المروع للعراق والذي يعني قتل العراق ليس عراق فقط بل عراق الاجيال القادمة والسقطيل.

ما هذه المعادلة الظلمة واي ضمير يمتلك الامور من نهايتها فناله التلوث لا يقل ان اسئلة مبررة تقودنا ان نسقم لها من الحرب جواب واحد.

(لا حول ولا قوة الا بالله)

وديع بتي حنا
دكتوراه فيزياء نووية
لاجئ عراقي في السويد

رسالة ثانية مفتوحة الى الرئيس العراقي السابق؛

مت قبل ان ياسروك

■ مع سعيير الحرب العالمية الثانية، وعندما انزاح تشمبرلين عن رئاسة الوزراء البريطاني وحل محله زعيم حزب المحافظين ونستون تشرشل الذي عمد منذ اللحظة الأولى لتسلمه منصبه الى تعيين ضابط شاب كفوء ليتبعه كظله ليلا ونهارا، حتى اصبح يتام في الغرفة الجاورة لغرفة نوم رئيس الوزراء، وذلك لأن تشرشل امره بأن يقفله فوق حواره اللان اختطافه من بريطانيا، ولم يبتعد هذا الضابط عن تشرشل الا بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها لأن تشرشل اعتقد ان اللان سيبهونه عند اختطافه، وفي ذلك امانة لبريطانيا، وكل الدول المؤيدة لها في حربها ضد دول المحور.

السيد الرئيس السابق؛

ان الولايات المتحدة وتابعتها بريطانيا حاربنا ألمانيا بسبب افكارها النازية وحاربنا إيطاليا بسبب فاشيتها، وحاربنا اليابان لأنها احتلت جميع دول جنوب شرق آسيا، وتابصبتا الاتحاد السوفيتي ومنظومه العداة بسبب الافكار الاشتراكية، وهما الان تحتلان افغانستان وتمارسان شتى الضغوط على العربية السعودية وباكستان واندونيسيا بسبب ما فيها من تيارات اسلامية.

ورغم ذلك فالولايات المتحدة ضمرت لك العداة رغم انك لست شيعويا و اشتراكيا و نازيا و فاشيا و اسلاميا، فانت نسيج وحدك وفتك بتخراسة ضد كل الفئات السياسية بما فيها حزبك الذي اولعك للسلسلة، وما عداة امريكا لك الا بسبب هيمنتك على كنوز النفط وثروات العراق الاخرى التي تريد الطمعة الامريكية نهبها.

السيد الرئيس السابق؛

لقد قام حكم العائلة الحجازية التي جاء بها الاستعمار البريطاني للعراق زهاء ثمانية وثلاثين عاما، ودام حكم السلالة العارفية زهاء خمس سنوات، اما انت ايها الرئيس السابق فقد دام حكمك لهذا البلد زهاء خمسة وثلاثين عاما بين رئيس للجمهورية ونائب للرئيس، اي انك حكمت هذا الشعب العظيم زهاء نصف الفترة التي مرت على العراق بين استعمار وانتداب واستقلال. ولهذا فقد اصبحت ايها الرئيس السابق (ماركة مسجلة) في تاريخ العراق بكل ما لك من سيئات او بعض حسنات لا يمكن ان ابخسها، ومن هذا فانتني كعراقي وعربي اصيل ائف تماما ان ياسرك هؤلاء العلوچ، ان الامريكان، لو اسروك، سوف لن يركبوك حمارا بالفلظ ويطوفون بك في جوارى بغداد كما فعل الاتراك بالخليفة العباسي المستعين بالله ابله الخليفة المتعصم عام 234 للهجرة، ولو فعل الامريكان ذلك لرضق قادة المعارضة امام الحمار وهما يتادون بالصورت الحيواني (تعالوا اخيرا، وهذا شرفو يا سلام، هذا الطاغية صدام، صاده عننا بزير الهمام).

كما ان الامريكان، لو اسروك، فانهم لا يسلمون عينيك ويجعلونك تستعطي الناس في باب جامع المنصور بالكرخ، كما فعل البويهويون عام 328 للهجرة بالخليفة العباسي الفاهر بأمر الله، ولكنهم سيأخذونك الى غوانتانامو في كوبا لترتدي هناك البدلة البرقالية وتقع في قفص صغير ليضمت بك هناك جورج بوش وزمرته في كل نهاية اسبوع وحينذاك ستذوب حسرة وكمداء ولا يعلم بورتك احد.

ايها الرئيس السابق؛

اني ناصح لك رغم كذرة سيئاتك ان تقفل نفسك او ان تكلف احدا بقتك جانبا يصل هؤلاء المستعمرن والاذمهم من العملاء العراقيين الى مخبيك، وبذلك تحفظ شيئا من كرامة هذا البلد العظيم، اذ ان اهتمامك لك هي امانة لكل الشعب رغم انه اهنت هذا الشعب بكل ما املكت من سطوة وجبروت.

سليم خيرات

الاردن

هل المقاومة العراقية مقاومة؟

الظاهرة بدون اسم. ويستنتج المشاهد لهذه «الابسة التحليلية»، بأن ما يجري في العراق هو مجرد «فشة خلق» وبالتالي ستزول بعد ان تكمل قوتا الاحتلال بناءها لجيش «عراقي» وهذا يتطلب بعض الوقت.

اقبعد هذا كله هل يستغرب احد التحطيط الأمريكي- البريطاني في العراق؟ فامثال هذا «العميد الركن» هم الذين قدموا لصاحب القرار الامريكي النصيحة بغزو العراق ومن ثم احتلاله وتغيير حكومته بالقوة. وتأتي الاحداث على غير ما اصبحت السفن ويسرعة قياساسية تصيب «الحلطين، بالصدمة. لا ادري ما اذا كان «العميد الركن» سيملك الجراة على الظهور امام المشاهدين في نهاية هذا الصيف؛ ولسوف نرى.

احمد سرور

نيويورك

منبر القدس

القدس

17

الى الأخ الصحافي المرابط ما بين الموت والحياة بالسجون المغربية

■ ترى يا أخي علي هل كنت ستعتقل لو سبحت في المسبح الذي يريده النظام لك، هل كان سيرمي بك داخل عتمة السجون الظلمة لو مشيت على نفس الطريق الذي سلكته الصحافة والناير الإعلامية والاحزاب والمنظمات والقابات والمثقفون المناقفون منهم، الذين يعرفون الحقيقة ويخشون السجون و الموت، مفضلين لمء جيوبهم وبطونهم، وتلبية رغباتهم بمختلف مطالبها معتقدين انهم انكباء، متجاهلين انهم في قلوب وعيون ونفوس العامة ما هم إلا جبناء لا اصل ولا فصل لهم، ولن يوصفوا عند الآخرين إلا بوصف «ابناء الحرام» وكلهم واحد من امثال هؤلاء لا يزال يوصف بمثل ذاك الوصف حتى وهو تحت التراب، لم يبق الا عظامه التي لو فعلنا في تحرير الوطن

من سعى الى تحقيقها. سناخسها رغم انها عظام بالية، ولن نحقق ذلك ونحن نيام نلبس لباسا لا يليق بجسودنا، فعننا من يحلو له ان يسمي لباسه باليسار، ومنهم من يسميه بالديمقراطية والدمقرطة، ومنهم من يرى في نفسه انه على خط الاشتراكية، ومنهم من يدعي الحقوق لكن الواقع يفند ذلك، وتصبح كل جرائم هؤلاء في علاقات سرية مع السلطات المغربية ونشر بيان- منظمة الصاعقة- التي لها الجراة ليتسنى احداث الانفجارات الاخيرة التي وقعت بالدار البيضاء هي بمثابة الشجرة التي غطت الغابة، فظهر ان الاعلام في علاقة سرية مع المغرب والنظام، فمادنا ينتظر القيام به بعد ذلك! هل لو سلكت نفس المنهج التعليمي والخدم والخيانة والمكر في حق الشعب البريء متقربة للنظام، ومدعية خرفها واحترامها للخطوط الحمراء المرسومة لها من قبل المغرب، هل كنت بذلك ستدخل مغامرتك مع الموت؟

يا اخي علي لم تكن وحدك في الحنة فقد جرت اوضاع المغربية المزرية خمسة او ستة من امثالك من الذين اختاروا نهج الصحافة، وجرت آلاف المواطنين الابداء الراضين للظلم والقهر، وقد تدخلون كما دخل من قبلكم في العهد الفاتح قاعات المحكمة وستجلسون على كراسيها المهترئة، فلو سألتم في نفوسكم انتم ومعتقلون سجون الجواب واضحا وابعتمك حول من يزع بكم في السجون ويعتقمك لبقطع السنتكم، ويوقف افكاركم واقلامكم.

يا اخي علي لو كان الوطن بين ايدينا وتحت مسؤوليتنا لهدمنا السجون، وغرسنا الزيتون ووسعنا الطفولة والانشاء، وجلسنا على طاولة الحوار لتتبادل حاضر واضي ومستقبل الوطن، لتلك انت الان اسير رفقة زملائك الاخرين من الصحافة المعتقلين.

يا اخي علي سيسضع عنك هؤلاء في بهو المحكمة سوّالا قصيرا ولن يقبلوا منك الا جوابا قصيرا، وصدرون بذلك عليك حكما قاصرا وغير عادل، وتلك اخلاقهم منذ ان وجدوا الساحة فارغة من المواقمين والوطنين والمناضلين الغيورين الذين يحق لهم ممارسة كل اشكال الدفاع عن الحق حتى ولو تطلب الامر اعلان الكفاح المسلح ضد مثل اولئك، وذاك هو الحلم.

فيوم السابع عشر من شهر حزيران (يونيو) من هذه السنة البائسة، قد تحملك سيارة بيضاء ذات الخطوط الخضراء، وكتب عليها باللون الاحمر- الامن الوطني- وهي خرافسة لأنهم لا يمثلون الامن أكثر مما يمثلون الخراب والدمار، والسياسة- والبرسوة، والحسوية، والزبونية، والاحتقار في التعامل مع الانسان، وتلك ترتيبتهم واخلاقهم، وهم لا يشرفون بذلك الوطن، ولهذا تخبى السبب يطلق الشعب على تلك السيارة اسم- الراشمة- وهي العاهرة التي تخبى بالوشم. ستدخل بكم تلك الاراضي للمحكمة، فتصعد انت مراققا ومطوقا لاشبه الرجال لأنهم عبيد وخدام اوفياء للحكام، يدخلونك الى قاعة تحمّل قفص اليباس والحزن والاسى، وسيقفق الي جانبك الرجال وهم مرتدون لياسهم الاسود المنكسر بعلامة بيضاء، كما يجلس على تلك المقاعد الميؤدة، وعسايلتك، وعسايلتك الكبيرة والصغيرة الراضفون لمنطقه والوطن والقمع والظلم، لأنك البريء في كفه لا يعرف البراءة، وتستقابل عينك اشباه اصنام موضوعة على المنصة الامامية للجالسين، وهم يرتدون لباسا اسود اللون منكمسرا بالاخضرار، فلو بهم ليكلمة بالحدق والكراهية بعدما شحنهم اسيادهم لافتراس الابداء من امثالك.

علي لهروشي
استرداد- هولندا

المحبوب عبد السلام*

لمدة أربعة عشر عاما ظل الرئيس عمر البشير يستعمل ذات المنهج في الخطاب السياسي وهو أن يقول (ما هو صحيح سياسيا) وإذ أنه منهج أضع أخلاقيا عن منهج (كل مقام مقال) فإنه يتأفي الإسلام الذي يؤسس الأفعال والمعاملات على الصدق ويجعل الكذب من بين الدائل كافة مناف جذري للإيمان: (يسرق المؤمن قاتل نعم، أيزني المؤمن قاتل نعم، يكذب المؤمن قال لا) حديث صحيح.
وإذ يتاح للمؤمن خاصة إذا كان قائدا أو سياسيا أن يستعمل استثناء مناهج التقية والصمت والناس أو هذا النفر تحديدا ولا شأن له بحقيقة موقفه ولا بشواهد الواقع من حولي. وهو كذلك منهج في التعبئة السياسية يناقض أخلاق الإسلام، فالإيمان يزيد وينقص ولكنه لا ينقطع قيعانا نحفظ الماء ولا تذب العشب، وأعني أن منهج الإسلام أن يعا الناس ويدفعوا في اتجاه واحد على نحو دائم وبأن كان يستند ذلك ويضعف، ولكن أن يبيلل الناس في اتجاهات متناقضة لواقف متناقضة بين موقفه لا يعتبر الدكتور جون قرتق (حودي وزميل دفعه لم يسعدني الحظ اللقاء به) وبين برتول صليفاكوس الإطاري الذي نص على (كيان شمالي مسلم وكيان جنوبي غير مسلم واتحادى يتحمل جميع الأديان والثقافات)، ثم موقف آخر يعود لمصطلحات (العقيد جون قرتق وحركة التمرد) ويتمنى الشهادة تحت راية الشريعة الغراء، فهو مناف لبداية العقل والصلحة فضلا عن بدائه الدين والإيمان، وقد يستعمل الرئيس البشير كلا المنهجين بمراعة لا يحسد عليها في لقائه بحداثق القصر نهار الأربعاء 19 يونيو الجاري أمام ما يعرف بـ (لجنة الدفاع عن العقيد) وهو يعلق على إعلان القاهرة الذي وقعه الزعماء الثلاثة الصديق لنظام الرئيس البشير عثمان البرغني والدكتور جون قرتق ومذكره لنندن وهي الحركة الشعبية لتحرير السودان والمؤتمر الشعبى.

وإذ أن ذلك المحدث يعود بالحركة السياسية السودانية إلى الثلاثين من يونيو 1989، وهو أمر حرص الرئيس على تكراره مرارا في سعادة محبيرة بلتمك الإرتاد الذي تهدد السودان بتمزق وشيكا تكمل به الإرتاد إنجازاتها الربعة بين يدي عبده الرابع عشر، أرجو أن أضع بين يدي السيد الرئيس والمؤتمر الكرام تحياتي.

أربعينات القرن الماضي على غير مناهج طالبان في الإنقلاب والحشد والتعبئة، ميمها وافق طالبان من أخلاق الإسلام الصق والإتزام، وكان غير بعيد من حركة السودان تذكريات دولة طالبانية مهدوية جاهدية لم تحذ مثلأها ولكنها مضت تتناسس على الحوار والإقناع الذي يفضي إلى الإيمان، وجعلت هدفها إصلاح الحياة العامة في سياق الدعوة إلى دستور اسلامي ثم إلى ميثاق أسلمى، إذ أفلت أخلاق السودانية على خير في خاصة تبنيهم الإيمان، وصيما وأولئك ولكن إنخراط الدين كان في فسوق الحياة العامة والسياسية عن الإسلام وكان ذلك جوهر دعوته، وأخذت من معين الأخران المسلمين رسائل الحكم بين النبا وتعاليمه في مصر، فأنتها انفضحت لفرس أبو الأعلى المودودي وكثبه الذي التزم الازم وحركته بالديمقراطية سبيلا وحيدا لتمكين الإسلام، ولو أنه قد لاحظ هل هو العود العسكر أمثال المغفور له الجنرال (ضياء الحق) في التزام الإسلام، وشريعته في قانون العقوبات وأ مظاهر الحياة العامة عقب تلتن له وتكف عن ممارسته وقد استسلم السلطة عبر الإنقلاب العسكري، كما استعصمت الحركة الإسلامية السودانية الفكر الجزائري مالك بن نبي فقرا وشخصها وهو صاحب نظرية (الكيان الأفريقي الآسيوي) المتحد أمام الغرب الراسمالي الاستعماري، فالإسلام قبل أن يطرح من باب قانون الإيمان، يطرحه مالك بن نبي بوصفه مودعا تجمع قيمه الشعوب من منطجة إلى جاكارتا ويتسع رحابه الحضاري للمسيحية واليهودية والتكفوشية والأديان الأفريقية بل وتعاتق حركه السودان مع مؤسس الحركة الإسلامية في سوريا مصطفى السباعي صاحب كتاب (اشتراكية الإسلام) دعا إلى تأسيس مجتمع الإسلام على العدل الإجتماعى والسياسى، وذلك كله قبل أن يعود بها على اصول التأسيس ويجدها الشيخ حسن الترابي على (الحرية والتوحيد)

وكما يستشعر الرئيس البشير مازق موقفه وهو ينشد الشهادة المفردة في الزمن الضائع، فهو يترك خلف طرحة إذ يميز قانونا بين تجسيد الشريعة نص

وحكما وتعطيل إنفاذها من قبل الحكومة ويديع أن اتفاق المبرغني فرقن الذي أقر ذلك التجמיד هو أكبر دافع لاستلام السلطة ليلة الثلاثين من يونيو، ولكن المسكوت عنه في تعبئة السيد الرئيس نهار الأربعاء أنه يصد بالشرعية القوانين الحدية الخمسة التي أعلنها (النمري) في سبتمبر 1983 من إذاعته وتلفازه ببيان جمهوري ومضى فورا إلى تنفيذها أمام سماع العالم ويصره وشرعها بالإحتفالات الجهيرة وهو يريق خمرها في شاطئ النيل ناحية امدرمان، بل وقطع الأيادي في ساحة سكوبر في نهار وهاج وأشرف على القلع أطباء كبار في الجراحة، كما نفذ قضاته الجلد والقتل والصلب بعد النطق من خلاف وأخذوا مكانه المريح في تقارير المقطع الدولية لحقوق الإنسان بل وفي كل وسائل إعلام العالم التي وصفت الرئيس النميري يومها بالجنون وتكثبت (التاييم) الأمريكية (His sners) (He runs out of) بعنوان بارز ولكن الرئيس البشير وهو يعلم يقينا أنه لا يتقبل ذلك العقوبات (التي أسماها الفقهاء الحدود ولم يسماها القرآن)، بل يجمدها منذ أمد بعيد، تريعه وصبه الحملة الدولية الشعواء إذا أنفدها، وتصدده فقد كانت سلطة الإنقاذ شرعية جدا ومنسجمة مع الشريعة جدا وغير طالبانية جدا وهي تسلم تقارير المستجبرين بها، إذا غضضنا الطرف عن تسليم المستجبرين وعائلاتهم أو طردهم أو تشريدهم، فقد بلغ عدد الملفات لدى الخابرات المركزية الأمريكية ثلاثمائة ملف تحوي كل شئ عن الجماعات الإسلامية، وأما وصفها الإعلام الصديق لنظام الرئيس البشير (بان ملها لا يوجد في أي مكان ولا حتى إسرائيل)، وإزاء الأتان الصمصاء التي واجهت بها الرئيس بل كلتنو السابغة السيل السخي المتدفق عليها من نظام السودان، بل اتخذتها ضدهم وهي تتخذ قراها بضرر مصنع الشفءاء، إزاء ذلك الصد العنيف من الإدارة السابقة لم يتورع رفاق السيد البشير من محاولة قبض الثمن في عهد إدارة الرئيس جورج بوش الابن الحالية، ولو يتوقى الضرية بعد الغضبية السبتمبرية العامة الشاملة، فأعطا الوثائق التي تثبت حسن سيرهم وسلوكهم منذ العام 1996، تأيد نشرت ذلك الوائشطن بوست والفينانشيال تايمز والدولي لتغراف ومجلة الجلة العربية وصدرت الخطابات المهوررة بتوقيع مدير جهاز الأمن الخارجي السابق (قاضي المهدي) التي تعرض التعاون وتستعجدي مقابلة المسؤولين الأمريكيين، الذين يهرمون عقابها على اليوم مغادرة محيط الأمم المتحدة نحو سعة الولايات الأمريكية الفسحة، أعم لقد دفع جهاز أمن الرئيس البشير الثمن كاملا لللفل الكمال الذي نشرته مجلة (فاينتي فير) العام الماضي عن حسن أخلاقهم وكعمال تعاونهم مع الإدارة الأمريكية السابقة في مجال مكافحة الإرهاب، وإن اتسقت حملت البراءة في شئ فهو التاكيد على بل يقهها التعديل، وبدلا عن ذلك فإن الرئيس البشير وجماعته يعملون بمناهج (الصحيح سياسيا) مهما كانت حقائق الواقع القريب من حولهم متناقضة، فالرئيس البشير الذي تغاخر أمام مستصعبه بان الصحف في الخروطم بالعشرات وأنها تتهاجم الحكومة صباح مساء، لا يتردد أن يوجهه لأخرين لا الصحافة شهرا كاملا يتواطئ تام مع رفقة اليوم وفي تحد للمجلس الوطني الذي باق بقانونون الذي يوطد الحريات حتى فقد العتاق رغمًا عنه ولحقه بالتوقيع في اليوم الأخير. كما يتناسى الرئيس البشير أن جهاز أمنه إجحاح قبل اصريح قلبية صحيفتين في قلب الخروطم فألقى تصريحه على ببيان من رئيس جهاز الأمن وإجتاح مكاتب الجانية وصادر ممتكاتبها التي تقدر بصيغتهات مليون جنيهه سوداوي، وكان نيس هناك مجلس يعلو إسمًا محرمًاات المجلس القومي للصحافة) ضمن أجهزة ومسؤولات كثيرة تقوم شكلا بغير ضمون أن جهاز أي دولة الرئيس البشير لا قانون ولا قيود ولا حدود وبلا شريعة فالأى الشريعة يأخذها الرئيس، إن الذي يحيط بالوسدان أي قبله عامصته له علاقة له بالنقاش التعوي الأجوף حول علمانيتها وشريعتهال، إن العلمانية في أصولها التاريخية والفكرية الأوروبية لا تنص بصلمة التشرأش الذي حشدته له منابر الخروطم، وسوي أن أيا من المذترتين القاهرة – (نندن) الذين اغضبتا فخانتم لم تستعمل كلمه (علمانية) ولم تشر إليها، فإن إعلان

رد مفتوح على خطاب الرئيس البشير الأخير؛

الطفيان قضي على اصول سلطات التشريع والقضاء والحكم

مبادئ الإيقاد 1994 الذي وقعت عليه حكومة الرئيس البشير يكاد يمثل الوثيقة الوحيدة حتى الان التي نصت بوضوح على (دولة علمانية تفصل الدين عن الدولة) فالإعلان لم يوقع عليه المؤتمر الشعبي كما هو قائم اليوم، واكتفى التجمع الوطي بإشارات له في عدد من وثائقه، بل إن كلمة العلمانية لم ترد في ميثاق أسمرأ الذي نص بالفعل على رفضه إستغلال الدين في السياسة ويرر ذلك بتجربة الإنقاذ فإن إجماع نيروبي الذي أقر إعلان المبادئ من بين مؤتمرات الإيقاد قد شهد الرئيس البشير شخصيا رفقة نائبه الأول حاليًا علي عثمان محمد طه وزير الخارجية يوما.

أما الذي تشهده الخروطم وتسعمه وتشخر منه هو المنظمة التي اصححت شرعة العاصمة (الشريعة)، وهي مظلمة شاملة نأخت بكلكتها على أعراف الناس وأخلاقهم وسياساتهم واقتصادهم، وحولت الناس هدى أو فلاح وعاد ليؤكد في منشور (مطلب الشعب السوداني) أن البقاء مع الإنقاذ مستحيل فضلا عن التحالف معها كما أخارت الحركة الشعبية المؤتمر الشعبي لانه الأقراب إليها رغم جولاتها العديدة مع الحكومة في المفاوضات الصالمة منذ أربعة عشر عاما والتي لم تردها إلا بعدا عنها، ووقعت معه بيان لنندن، فالجنوب خرج الولايات في حكم نفسها مثلا سيبا رئيسيا لحوق المؤتمر الشعبي على الإنقاذ وخبائاتها وخزفها لإفنائها وسدورها وموائفها.

فكومت الرئيس البشير لو ان قد التزمت الشريعة التي نصحت أياها الحكمة الكثيرة على العهد السورلي والبيثاق الغليظ والحدود التي دونها الخيانة التي لا يهدي الله سبحانه كيدها، ما لعانت ما تعانیه اليوم من أزمة الثقة أو بالاحري أزمة الصق،فقد جرب الصادق المهدي معها ما جربه ريك مشار من قبل وما جربه تعيان ديقق ولام اكلول وكارينو كواين، وما جرب مكي على بلابل وخليل عبيد الله والبراهيم سليمان وامين بناني، فبعد أن نقضت حوكتكم أصل العهد المسؤول بآيات القرآن نقضت أصل السأواء وآياتها الكثيفة وأحاديثها الكثيرة أن قد خلق الله سبحانه الناس سواسية كاستأن المنطق، فكيف أسعرت حكومة الشريعة نيران القلبية والعنصرية والجهوية في السودان كله في ردة سقيمة لم تعرفها هذه البلاد منذ طربت الأجنبى المستعمر وضمت تصلح الحال بين أقوامها. إن الذي حدث في دارفور ويحدث من مناساة مربعة نتيجة مباشرة لفسخ الرئيس البشير لعهد الحكم الاتحادي وهو يدفع الثمن ضمن فضيحة المفاشر في كل مكان وفي كل يوم. لقد إستشرت أدواء العنصرية وضمت إلى داخل صف الحركة الإسلامية وحزبها المو احد بل الإنشقاق. وهي أدواء تشهد لها أنه لم تعرفها فلم يكن فيها من يسأل عن قبيلة أو جهة ولكن جاعتها الإنقاذ بالماخقة، فالنوب والردائل لا يسلم منها ما يبئنها في الآخرين، إنني لا جد للإنقاذ مثلا إلا ما عاج شريعة الغاب في الاقتصاد والأسواق وسوي فتوى المؤهل الأكبر بإبلاحة الربا إذا كان لضرورة بناء خزان الحدباء.

إن شرعية دول الرئيس الاقتصادي هو البترول وليس آيات الكتاب الحكيم ولا العقوبات الحدية الخمسة التي طبقها النميري وعلقتها الإنقاذ، فالدولة الإنقاذية دولة العلمانية بالكامل إلا فتح الله على شعب السودان من أبطان يرضه ويجود أخرين لا ينتظون اليوم مع الإنقاذ في مسلسل النهب الشامل ولولا البترول لكان يتسارعت اليوم سلطة الإنقاذ أن تمتد في القصور والسياسات والسفرى على مقاعد الدرجة الأولى للعجلات وحضور المؤتمرات المشررة والى ما معنى لها أن تتفق بالترءاء الأقدم وذلك بسبيل البترول سرها ومضدسها الأندلس وسيدعق في سبيله كثيرون رؤسهم وليس اكبرهم رئيس الأغلبية البرلئانية للإنقاذ في المجلس الوطني (محمد عبدالمجيد جابر النيني) إننا تجرا وسلي وزير الطاقة عن صحة الأرقام التي ادلى بها أمام المجلس الوطني وطالب بتكوين لجنة تحقق في ذلك وليس في حق النواب وحل في أنوا تال الإنقاذ بنسبة 100 % أن يعرفوا ما في اموال البترول وإن تدنها؟ فإين هي الشورى التي لا تعرف للقانون والحاسبة ولا تسال السارق الأكبر وقطع ايادي الصغار الذين يسرقون التوافه.

إن الذي يشهد سيادة العلمانية ليس حرصه الشديد على الموت تحت راية الشريعة ولكن سياسته غير الشريعة التي انتهت بنظامه إلى عزلة سياسية، فحكومة الإنقاذ لم تكن ترجو لها مخرجا سوي تحالف مصداقيه، والامكانيات العملية المتاحة لتطبيقه، ذلك لأننا نزع أنه يتأفي مع المعطيات الموضوعية للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي من جهة، كما يتضمن خلطا للارواق وخداعا في التناول من جهة أخرى. ونفصل فدنعوا إلى تاصيل مسار البحث في الموضوع ونقول أن الصراع يدور بين طرفين، أحدهما طرف معتد ظالم ومحتل يتمتع بتفوق ماحق وتخدمه آلة حربية طاغية وتدعمه أمريكا بقوتها ونفوذها كقوى دولة في العالم، والثاني طرف ضعيف فقير قليل الإمكانات يعاني من شظف العيش والفقر والقرهر والانتهاك كرامته وسلب أرضه وهم منازله وقتل أبنائه، ومن هنا فإذا صدقت النوايا فمن الأولى أن يتخذ الموقف القوي الخطوة الأولى بأن يبندا الإنسحاب ويزيل الحصار ويوقف عمليات القتل والاعتقالات وتدمير المنازل ويفكك المستوطنات غير العنصرية، وبهذا يهدد لقتاع الطرف الضعيف وقف عمليات المقاومة ويدخل معه في تقاوض لتسوية باقي موضوعات النزاع، والطرف القوي وهو إسرائيل مؤيدة بأمریکا لن يخسر شيئا لأن بإمكانه في كل لحظة أن يعود إلى احتلال الأرض وسفك الدماء وفرض الحصار.

أما الطرف الضعيف وهو فلسطين فليس لديه من وسائل الضغط إلا المقاومة، فإذا فكك تخطيمات لقتال المقاومة، فإنه يذهب إلى المائدة المفاوضات عاريا محروما من أي وسيلة للضغط في مقابل وسائل الضغط القوية التي مستعصمها إسرائيل لغرض شروطها، وتبقى نتيجة المفاوضات محسومة لصالح إسرائيل مئة في المئة، ويخسر الجانب الفلسطيني كل ثمار الانتفاضة. ومما يؤكد شكوك الفلسطينيين أنه عاصر تاريخا طويلا من الممارسات السياسية المقاومة الإسلامية منذ 1948 والتي نقضت فيها الدولة العبرية تعدياتها، وابتلعت الاتفاقيات التي وقعتها لتتراجع توسعا في الأرض والأذلا للفلسطينيين العرب، كذلك لا يوعي التأييد والاحتياض الأمريكي الكامل للمواصل سياسة إسرائيل التوسعية العدوانية بإمكان تقبل أي تدخل أو وساطة أو حلول أمريكية بحسن نية، فالتمتعيل الفلسطيني مع واشنطن يتم دائما من منظور التماثل والتلاحم مع سياسة إسرائيل. وعليه فإن نقطة الضعف في سياسة حكومة الجنود وفي خطة خارطة الطريق وما قبلها، هي أنها لا تقدم إلا

و بعد قمتي شرم الشيخ والعقبة التي وصمت

المقاومة بالأرهاب، وأهدرت حق الشعوب القهورة في المقاومة المعترف به دوليا، حيث تعدد محمود عباس بالقضاء على العسفف والارهاب بأن كانت يوجد سات الأوساط السياسية الفلسطينية حالة من التوتر والاحتقان نتجيسة موقف أي مازن في العقبة مما استوجب من رئيس الوزراء الفلسطيني أن يجري حوارا مع فصائل المقاومة لشرح موقفه وطمأنة ذلك الصصال بأن حكومته حريصة على الحقوق الفلسطينية الأساسية وفي حق العودة والقدس وحدود 1967 وتكفيل الحوار الفلسطيني مرحلة المفاوضات التي استعسقب ووقف عمليات المقاومة.

وفي هذه المرحلة، ووسط جو من التفاوض الحذر الذي ساد بعض الأوساط الفلسطينية، فجر شارون قتلته المدمرة فقرة عدة دورة ثانية للحوار الفلسطيني الرئيسي أحد القادة السياسيين لحماس، الأمر الذي ردت عليه حماس بعلمة القدس التي أودت بحياة ستة عشر مواطنا إسرائيليا، وسحلت مسيلة الاعتقالات والتدمير بين الجنابيين، وكادت الأمور تتطور إلى منخى عسفي لولا أن العتبات والاشطران أشاروا إلى الأطراف بضرورة التحلي بالحكمة ومواصلة الحوار وفقا لطروحات خارطة الطريق.

وفي هذا الاتجاه ساهمت القاهرة أيضا بجهود التصالح قام بها رئيس جهاز الخابرات المصرية ونائبه مع أي مازن من جهة وفصائل المقاومة من جهة أخرى، وقد قوبل هذا الجهد المصري بازتياح تلك الفصائل التي أدارت الحوار مع الوفد المصري بحسن نية وتقبلت فكرة عدة دورة ثانية للحوار الفلسطيني الفلسطيني بالمعاصرة في وقت لاحق، غير أن عمليات المقاومة الشاهرة في وتيرتها في مقابل عمليات الاغتيال والقتل وهم المنازل التي داومت عليها الدولة العبرية، وبالطرح بعض الجهات اقتراح قيام إسرائيل بالأبواب من غزة وبين لحم وتسليم مسؤولية الأمن للسلطة الفلسطينية مع تحميلها مسؤولية منع عمليات المقاومة في تلك المناطق، وما زال الاقتراح يترجم بين الأطراف.

من المهم في هذا المرحلة التي تتكالب فيها الضغوط والحوالات من أجل القضاء على المقاومة الفلسطينية، أن نناقش أهداف هذا الطب ومدى



الذي يبني على ميراث الحركة الإسلامية، فالشريعة اليوم في طرح المؤتمر الشعبي تأتي عبر إجماع الناس واختيارهم ولا تفرض عليهم فجأة في سبتمبر أو أي شهر آخر ولا يكتب نعيها ويتاجر به ويعطل عملها ويجمد تنفيذها، ولا يؤمن ببعضها ويكفر ببعض كما هو شأن النافقين.

التي لاجد العذر لقادة الإنقاذ في فهمهم لنظام التحالفات من حولهم وأنه لا يعدو كونه انتهازية سياسيا،أو بتعبير السيد الرئيس في لقائه الغضوب أن الأحزاب تعطي الحركة الشعبية (كاملا في الهواء)، أما الشعور المسؤل أن السودان يواجه مشكلة تجاوزت كل حدود الخطر من قبل قواه وأحزابه السياسية وأن تعريضه للمواجهات والاستقطابات حتى بعد توقيع اتفاق للسلام أمر يستدعي الوقفة التامة أو التصامح والتعافي الاستراتيجي، فهو كلام في الهواء مادام لا يعطي كراسي ومنابر ووزارات وصفقات وأموال وصفقات وأموال ونصور وسيارات، لكن الذي يلغزم الإسلام لا يعطي كلاما للهواء وإن لم يكن يملك السلطة (الشوكة) خاصة إذا كانت مواقفها نفسها قذوة ودعوة. إن كاتب هذه الصفحات يكتب بعد تجربة في التعريف والحوار والتداول مع قوى السودان وأحزابه السياسية كافة، ويلوح له من ذك صف في آخر النقاب يرحو حزبه أن يزيده توحها ودواما، وفي اطار ذلك تأتي الصفحة التامة أو التصامح والتعافي لتحرير السودان، فهي علاقة استراتيجيية تأسست على الحوار الحر صلحة الشمال ولصلحة الجنوب لذات دعوة الحوار والتلاقى مع الآخرين في القوى السياسية الأخرى، وبالعلم يقينا أن أغلب قيادات الإنقاذ التي تحيط بالرئيس البشير وتوحي له بمثل هذه الأفكار لا تؤمن بالحوار إلا كسبائا لوقت إلى مخادعة تزيد أن تورط القوى السياسية تحسبا إلى داخل السودان ثم أعمال التزويق والتشقيق عليه من الصف الواحد، وهو عمل غير كريم لا يقبل وقسمه أن يصفه بالشريعة الصالحة لا يقبل إلا حتى من يعرف السياسة التي تستدعي هذا أدنى من الصدق، وبدلا من أعمال آليات السلطة والمال لإفراغ القوى السياسية من محتواها، فإن الأوجر بدعاة الإسلام هو المحافظة على بناء المجتمع الذي يقوم على قواع وأحزابه والحض على تماسك وليس تفرق الأحزاب الذي يورث الأحقاد والضغائن. إن الذي ترجوه حوكتكم يا فخامة الرئيس بعد توقيع اتفاقية السلام هو جذب الحركة الشعبية إلى الداخل ثم أعمال آليات السلطة التي قد رسخ لدى الإنقاذ الأوامم التي نقتلها إن نخبة الجنوب شأنها بالمراسم والنائب من نخبة الشمال وهو وهم يكذبها تهافت الإسلاميين اليوم على قتات السلطة، وهو وهم يبدهه أن نفس الامة لا تجري ضد الجسر مرتين، ولقد رأى الناس في عبرة السيد مبارك والفصل من قبله الدكتور ريك ومشار والدكتور لام اكلول، وأن الذي يحدث ريوام هو مرحلة من النضج السياسي ضمن أحد الحوار والديمقراطية، وأن الإنقاذ وتمثلها في المؤتمر الوطني عاجزة عن استيعاب هذا التطور، لأنها ما تزال على قوقعتها السلطوية تتخذى حيل الدولة السريى والتي تحجب عنها الرؤية والتي لا تشهد إلا أوامم أهل الكهف التي اكتشفها ارسلو قبل الميلاد.

ثم عا فخامة الرئيس (أول الشعب السوداني معلوم) وفق تعبيركم، وقد ملك أنته بالذات بسبب مناهك في التعبئة (الكلام في الهواء)، وهو هواء اليوم بملايين الوسائط التي تنقل كل شئ، لكن أنه اليوم ملاق من زوراك ومستشاري الذين أثبتوا امامه مثل أقدار التاريخ أو تبادلوا المواقع على رقعة الشطرنج وكل حواء السودان لن تنجب إلا هؤلا (الشماسي) الأماجد، وقد اتكلوا الحجاج الثمان والعشر وتجاوزوا إلى نصفا الثاني ولم يكفهم ذلك فمأذا بعد الحق إلا الصلال؛ إن الضخمة العريضة التي تطل أطراف الشعب لهو أن غضبتكم على مجرد اللامعقول الذي تؤدي الأودار فيه قيادة مرهقة مزقة عاظمة من العطاء، وقد تفكع إلى حين مزاعم السلطة التي اعنتهم أنها بكت بعلكم بكتي في تجربة الإحباط، وإن الذي يسعده رؤوس، لا يصدق فيه إلا قول الشاعر العربي على بن الراراق (ألا كل ذي سلطان ونهب الممتلكات الفلسطينية، بدلا من ذلك فإن المدخل الأصاح للأطراف التي تحاول التدخل بحسن نية بين الطرفين هو أن تقنع الطرف القوي وهو إسرائيل مدعومة بأمریکا، أن تبندا بالانسحاب وكف الحصار والتوقف عن القتل والاعتقال والإفراج عن المعتقلين حتى توفر الجوانب الصالحة لقتاع المواقين بوقف عمليات المقاومة لاتاحة الفرصة لجهود التسوية السلمية.

أما إذا اتسع هذا المنهج بدفع توجهات العولة وتكريس سيطرة الشمال الغنبي على الجنوب الفقير كما ظهر لنا في دبريان، ليضمل كل بقعة إسلامية العظمى أو احتلال أو استغلال أو تدخل في شؤون القادة مما أصاب بعض الحاطين الحرب العالمية الرابعة، فإن هذه لعبة خطرة ومدمرة على الإنسانية تهدد وجود واستقرار الجنس البشري في الألفية الثالثة، ولا بد من أن تتكاتف جهود المفكرين والمثقفين بين الثقافات وتعاليمها وتعاضيا في تعاون وسلام.

^[1] محام ومحكم دولي من مصر

رأي القدس

سحب جنسية أبناء بن لادن

الاسرة الحاكمة السعودية ترتكب خطأ كبيرا عندما تقدم على خطوات سحب الجنسية من أبناء الشيخ أسامة بن لادن أو غيرهم. فهي تحدث تفرقة عنصرية وتشكك في مساواتها للمواطنين. ولم نسمع أنها هددت بسحب الجنسية من رفاقه بن لادن من قبيلة الغامدي أو زهران. وهذه التفرقة في المعاملة ليست من مبادئ الإسلام ولا من قيم العرب.

الحكومات العادلة للدفاع عن مواطنيها، مثلما تعتبر حق المواطنة من الحقوق المقدسة، وشاهدنا في الغرب غير المسلم الحكومات ترسل محامين للدفاع عن مجرميها وارهبايها أمام الحاكم في الدول الأجنبية.

فالحكومة البريطانية لم تسحب الجنسية من المرشحين اللذين تقلتا زميلتهما في المنطقة الشرقية في المملكة، بل وضعت الشيخ صلاح الحجيلان للدفاع عنهما، وتدخل جون ميجر رئيس الوزراء في حينها لدى الحكومة السعودية للافراج عنهما. أما الولايات المتحدة فلم تسحب الجنسية من أحد مواطنيها الذي قاتل مع تنظيم القاعدة في أفغانستان، وتدخل جون ميجر رئيس الوزراء الاعتقال في غوانتنامو، وقدمته إلى محاكمة عادلة.

نتمنى ان تنتبه الجماعات والشخصيات المطالبة بالإصلاح ليس فقط في السعودية بل في كل أنحاء الوطن العربي لهذه النقطة بالذات، وتصرف على تحريم وتجريم سحب الجنسية من أي مواطن إلا بتهمة الخيانة العظمى وبعد محاكمة عادلة.

إنه امر مؤسف أن نخشع الحكومات العربية المعروفة بأساليبها القمعية تخلت عن خطئها سحب الجنسية من مواطنيها، بينما تعود دول مثل السعودية والكويت إلى هذه الأساليب.

الجنسية حق للمواطن، والمواطنة لا تسحب أو تمنح من قبل الحاكم، فهي فوق الحاكم وفوق كل القوانين، لانها انتماؤه وتاريخ وعقيدته. والشئء الوحيد الذي يتساوى فيه الحاكم والحكوم غير القبر، هو المواطنة والانتماء للوطن.

هدد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بسحب الجنسية من أبناء الشيخ أسامة بن لادن اذا ثبت تورطهم في أي أعمال «أرهاب»، أسوة بما حدث مع والده. ولا نعتقد أن مثل هذا التهديد يتلأم مع احاديث السعوديين السعوديين حول التغيير والإصلاح واحترام اكبر لحقوق الانسان.

فالجنسية حق من حقوق المواطن لا يجوز سحبها تحت أي سبب من الأسباب، ولكن يبدو ان الاسر الحاكمة في بعض دول الخليج باتت تعطي لنفسها صلاحيات غير محدودة، بحيث تحدد من هو المواطن ومن هو غير المواطن. ومن يستحق شرف المواطنة ومن لا يستحقها.

الحكومة السعودية سحبت الجنسية من الشيخ أسامة بن لادن قبل ان يتورط في أي أعمال ارهابية، وبناء على ضغوط من الحكومة المصرية التي اتهمته في ذلك الوقت بتمويل الجماعات الاسلامية المناهضة لها.

ومن المؤسف ان بعض السعوديين اشاروا اكثر من مرة الى ان بن لادن ليس سعودياد، لان والده ينحدر من حضرموت في اليمن. وينسى هؤلاء ان والد أسامة بن لادن انقذ الحكومة السعودية من ازمتهام المالية اثناء افلاس خزينتها في ذروة الصراع بين العمال السعودي الاسبق معكم من عبد العزيز وشقيقه فيصل. فهل دفع رواتب موظفي الحكومة لسنة اشهر خدمة لا يستحق صاحبها وابناؤه الجنسية السعودية، خاصة ان معظمهم ولدوا في المملكة ولم يعرفوا غيرها؟

وذهب الامير سلطان بن عبد العزيز الى ما هو ابعد من ذلك عندما قال انه لا يوجد معارض سعودي خارج المملكة، وكل المعارض الذين يقيمون في الخارج هم غير سعوديين، في إشارة الى الدكتور سعد الفقيه رئيس اللجنة الاسلامية للإصلاح، موحيا انه اصلا من منطقة الزبير العراقية، وناسيا او متناسيا ان اهل الزبير هم من قبيلة تميم، وغادروا نجد في زمن القحط.

الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر القومي العربي، التي عقدت بصنعاء، في الفترة ما بين 22 الى 27 حزيران (يونيو) الماضي، وجمعت مثقفين ومفكرين وسياسيين عرب، من ثمانى عشرة دولة عربية، جاءت وكأنها رد على ما جرى في مؤتمر فيلوس، الذي عقد في الزن، في نفس الفترة، واطلق عليه مؤتمر البحر الميت، وبنت الاشارة صلت هذه الصفة، وراعية في توجيه رسالة الى كل من يهجم

الامر، ان الامة العربية ليست في حالة سكون او موت، كما يراه لها، لكي تتر الجماعات الصهيونية والاشتراكية واليهودية، والاشتراكية والاشتراكية والاشتراكية، وكانت الرسالة الايزر الصادرة عن المؤتمر القومي العربي هي الامة تقضي تماما من رسالة مؤتمر البحر الميت، فالاول قال نعم، وباصرار، للمقاومة والمواجهة والتصدي للهجمة، والثاني قال نعم، وباصرار، كذلك، للاذعان والاعتراف بالهزيمة.

تدارس المؤتمر، كالمعتاد، تقرير «حالة الامة»، وهو التقرير الذي يتناول قضايا ومستجدات عام، من بين دور الانقاذ السابق (2002)، الذي عقد في البحرين، وضرورة الانعقاد الحالية، وكشف عجز النظام العربي، وليس عن حماية شعوب فلسطين، ولا عن الدفاع عن العراق ومنع احتلاله، ولا عن عجزه عن صون مبادرة «سلام»، قديما لخير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، لثمة بيروت العام الماضي، رغم كل ما اضطرت عليه من تنازلات، غير مسبوقة. في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني!

اشارة تقرير «حالة الامة» الى بروز واقعية المؤتمر، مع ذلك الوضع المالي ووقعية المؤتمر. مع ذلك اثارته هذه الدورة الفلج، منذ لحظة انعقادها، لاسباب عديدة في مقدمتها غياب رموز ونجوم المؤتمر من الخضرين، ثم مغادرة من جاء منهم قبل انتهاء اعماله، ولم يحضروا جلساته الختامية، التي كانت بالغة الامة، بسبب انقضاء الةة القاتونية للامين العام والامانة العامة، فقد كان خير الدين حسيب، الامين المؤسس، كما يطلق عليه، والفقيه محمد البصري السياسي الغربي الكبير، وعلى الفخر، الكاتب والوزير البحريني الاسبق وطاهر المصري رئيس الوزراء الاردني الاسبق، وجاسم القطامي الشخصية الكويتية السياسية البارزة، وشفيق الحوت الكاتب والسياسي الفلسطيني، بالإضافة الى غياب رموز الجيل الوسط، من بينهم احمد يوسف احمد، عميد مركز الدراسات العربية، التابع لجامعة الدول العربية، وجدي حماد المئات من المناهضين، للاحتلال والعدوان، الى الاخطار في حركة الحماية المدنية لتعشي فلسطين والعراق، وسقوط شهداء من بين هؤلاء.

تعتبر قرار حماس والجهاد وفتح بوقف اطلاق النار في فلسطين، قرارا صادرا عن قوة، وثقة وانتماء. فإذا كان شرطاً اسرائيلياً أمريكياً راق وحده للوصول الى «نهاية احتلال أرض 4 حزيران 1967 والاشارة دولة فلسطين، فهو ان الدليل الحاسم على ان مقاومة الاحتلال المجدية هي العنف وقبول التضحيات الكبيرة ولا يهجم الفلسطينيين كل هذا الكلام الصغير عن الازهاب الرابع الوحيد للعدوان والارهاب الفوق، واقامة السلام بمعناه الحقيقي للوارد في كتابه الكريم، وعليه الامة ما استطعت من قوة ومن رباط الخيل ترهبون من الله وادعوا له وادعوا له وهي الاشارة الحقيقية للمعنى الحقيقي لترهب.. ونزهب.. والارهاب، فاصورة اللوثة التي اشاعها الأمريكيون وحلفاؤهم مقصود منها الاستسلام للاحتلال.

والعدوان العسكري والارهاب الفوق، فهل بدليل مواجهة شعب فلسطين لجرائم الصهيونية هو قبول الاحتلال؟ وهل يمكن ان يكون شرط المقاومة هو قتال الجيش الاسرائيلي بمواصفات القتال الاسرائيلية؟ وهل ان الفلسطينيين اعداد جيش مواز للجيش الاسرائيلي ليكون رفض الاحتلال شيئاً آخر غير الازهاب ام ان بدليل المقاومة هو الجلوس الى مائدة افترق فخر، والتوقف على وثيقة الاستسلام المطلق، باسم التفاوض الهادي، والتخضر؟

لقد لقيت خاطرة الفلسطينية وقف القتال لدة محددة، ولهدف محدد، فاذا كانت قاعدة الطريق ليست أكثر من خديعة، فإن البديل ما زال على الزناد.. وقد تعلم الفلسطينيون عدم الوثوق باحد، لا بالاشارة ولا بالقرى الدولية.

لقد حاولت جهات فلسطينية وعربية ان تصور القوى الاسلامية السياسية بانها قوى متعصبة، لها وسائل عنيفة لا يقبلها العالم المتحضر.. وخاصة حين تزايد الاعمال الاستشهادية التي ضربت في العمق الجغرافي والنفسي الاسرائيلي، والحقيقة اننا نسمع منذ سنوات صوت قادة حماس والجهاد، وتلاحظ ان فتح بدأت تتنازل لهذا الصوت، ولم تكن تقبل الخديعة.. فخلعة هؤلاء القوميين البوسل، هي لغة مباشرة، واضحة، شفافة ولكنها ليست.. لهذه الاسباب.. لغة التعصيب الذين يعيشون عصرا غير هذا العصر، فيؤلا قادة حركات سياسية، ويملون اهداف سياسية، ويعرفون كيف يقودون معاركهم مع العدو، بما اذا كان لخارطة الطريق او لاسلوبها انتاج حقيقي

القدس

يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونينيو روك
وتوزع في جميع أنحاء العالم
الاشتراكات:

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الاشتراف السنوي 450 جنيه استرليني
عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



www.mahjoob.com

المستنق العراقي !!

الحاضرين والغائبين، لاحداث هذه الثقة براضهم، ودون ان تكون بعيدة عنهم، ابدي اغليهم مشاعر ومواقف ايجابية وطيبة، باستثناء حسن عبد العظيم، (من عام الاتحاد الاشتراكي العربي، في سورية، وطلعت مسلم، من حزب العمل، في مصر، وخالد السفيناني، السياسي المغربي، ومعن بشور، الكاتب اللبناني، المدعوم من الوفد اللبناني، ومن غالبية البعثيين، واعضاء من الوفد السوري (من الحصريين الى الحكومة والمعارضة)، وكامل الوفدين الغربي والهندي، وامام اعتذار رموز الدائرة المركزية» من الترشيح، باستثناء د. خيري الدين حسيب، الذي قبل انه اشترط ان يكون هو المرشح الوحيد، وكان ذلك ممكنا في هذه الدورة، لرغبة المؤتمر في الالتفاف حول شخصية عراقية، دعما وتقديرا للمقاومة العراقية الطويلة لاحتلال العراق الاتكرومقي، لكن هذا لم يتم، وحسنى ساعات قليلة من اغلاق باب الترشيح، لم يكن هناك من تقدم للترشيح لنصّب الامين العام غير معن بشور، على قاعدة التوافق والتزكية التقليدية، ومع تراجع ليدت شبيلات، بدأ الأمر «وكانت يا ابو روست ماغزيت».

وكان عدد من اعضاء في الوفد المصري قد التقوا، ليلة للترشيح، واستقر رأيهم على ضرورة احداث التحول الديمقراطي المطلوب، وقد كان، وتقدم احدهم يهدف ارساء مبدأ حق الجميع في ممارسة حق الترشيح، وممارسته على صعيد عملي، والقبول بالنتيجة ايا كانت، فاجاب هذا الموقف، غير العتاء، اغلب اعضاء المؤتمر، لأنه جرى في الساعات القليلة المتبقية على غلق باب الترشيح، وكانت في حدود ست ساعات، غير كافية لحملة انتخابية، في مناخ غير مهيا لها.

واعلنت النتيجة وحصل معن بشور على 66 % من الاصوات وحصل منافسه على 34 %، واعتبر اكثر اعضاء المؤتمر ان الهدف قد تحقق، وتم ارساء القاعدة المطلوبة، واذا كانت ست ساعات، دون دعائية، ابان ان ظهور كاتلة تمثل 34 % من عدد الاعضاء الحاضرين، فعاندا لو كان هناك متسع من الوقت؛ وكان الضريح الملتف هو اقبال الاعضاء على المرشح الخضر مهنين، حتى ان احد اعضاء الوفد الاردني المخضرمين، قال له «مهنيتي ان اكون خاسرا منك»، لذلك ففتح باب كان من الصعب على شخص غيرك، وهكذا فتح الباب امام نظام انتخابي اكثر ديمقراطية، وادنى مركزية، واقل ابوية!!

ومع دعوات محمد باقر الحميمي، فان الضربات التي انزلتها قوى المقاومة العراقية في البصرة وفي مدن وقرى كثيرة في الجنوب، تدل على ان دعوات الاستعداد لا تلقى استجابة فاعراق يتحول يوما الى احوار تخضع فيها اقدام الغزاة، ومقتل لهم، وقد كان على توني بليان ان يعيد قراءة تاريخ بريطانيا الحديث.. وان ياسترح جميع الخسائر البشرية البريطانية التي بلغت عشرات الالف من القتلى ومئات الالاف من الجرحى؛ وكان قبول لندن لاشواق العراقيين التحررية.. واقامة الدولة الحديثة هو مخرجها الطبيعي من الهزيمة.

تفعل اسام الجبروت الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة من نضال التحرير.. وتجد نفسها امام المقاومة اللبنانية والمقاومة العراقية، فالعدو هنا في فلسطين ولبنان والعراق هو عدو واحد، والشعب المستهدف للاحتلال، ومصادرة الحرية والاستقلال هو الشعب الوحيد، واليهاديين والعراقيين غير ايهبين «بالقرار الفلسطيني المستقل» او «بشيعية حزب الله» او بنظام صدام حسين البائد.. فلسطين ولبنان والعراق هي في هذا الوطن صدم من استقلال القرارات القطرية، واكثر من التضييق واكثر من صدم حسين ونظامه، فالحكومات والشعراء رائلة.. اما الباقي الوحيد فهي الشعوب الشائقة والكرامة والمقاولة في وجه الطغيان الحثلي، وعلائهم واذنابهم.

.. يقول حماس، والجهاد، وفتح، والشعبية بوقف اطلاق النار في فلسطين ليس تنازلا وانما هو اعلان واضح لوقفة المقاومة، وتفتحها بنفسها ونضوجها وتعاملها مع امتهما والعالم بما تلعبه ظروف النضال، فالمقاومة الفلسطينية لا تعيش في الفراغ، والصيغة الدبينية لتكون الجماعات المقاتلة لا تعني التحجر، والجلل والتعصب وعدم فهم ما يجري حولها.

اسلحة دمار شامل في العراق فهذه اسلحة لا يمكن اخفاؤها لانها تحصل على صواريخ بعيدة المدى، او تلقى من الطائرات بوسائل غاية في التعقيد، وان الطغاة والطغيان العراقيين سيكفون اقل كثيرا من طغاة الجنود الامريكيين وغيان قاداتهم التي يحتاجها المفوضون السامسون، والجزرالات ومكاتب الاستخبارات والخابرات.. فلا يوجد اقل قصر من قصور الدولة الا وهو في حالة اشغال كامل.

ان المقاومة المسلحة والعتيقة، هي الخيار الوحيد لان اتمام العراقيين الذين فقدوا كيانهم السياسي، وديولتهم، ونظامهم الازاري، وقدقوا امتهم و سلامتهم الشخصية، وخبزهم الوطني، على خيار يقبل لهم بعد ان لم يعد سرا على الاحتلال العسوري، صيحه الماومون العراقيون اراهييين؟

لقد فوجئنا بتصريحات اية الله محمد باقر الحكيم الذي يدعو العراقيين الى نبد العنف في التعامل مع سلوكيات الجيش الامريكي البريطاني، في الوقت الذي يدعو فيه حزب الله اللبناني الى المقاومة المسلحة لطرد الاحتلال.. كماقلنا التي تفرض عليه الخروج من فلسطين.

واعلى الظن ان رئيس المجلس الثوري الاسلامي في العراق له حسابات ايرانية اكثر اهمية من حساباته العراقية، فمن الواضح ان العلاقات الامريكية - الايرانية تمر في مرحلة صعبة، وان طردن تحاول استرضاء العودانية الامريكية باية طريقة، في هذا ستمعمال الورقة العراقية.. وان الورقة الشعبية في العراق قد يكون وسيلتها هي انتقاء تحرك مجاهدي «خلق» الرباطين بالساحتهم الثقلية في العراق حتى الان، والذين لهم القدرة على تحريك طلبة الجامعات في طهران ومدن ايران الكبيرة.

المؤتمر القومي العربي يناقش احوال الامة ومستجدات ما بعد احتلال العراق تحول ديمقراطي يتجاوز مركزية مجمع الكرادلة المقدس!

محمد عبدالحكم دياب *

بلقران الاكاديمي المغربي، وغادر المؤتمر قبل انهاء جلساته الانتخابية كل من محمد فايق، وزير الاعلام المصري الاسبق، واحمد صدقي النجاني، المفكر والمؤرخ الفلسطيني المعروف، بينما واصل محسن العيني، رئيس وزراء اليمن الاسبق وسامي شرف الوزير المصري الاسبق، وسكرتير الزعيم الراحل جمال عبد الناصر واحمد عبيد، رئيس اخبارات الاردنية والوزير الاسبق، من جيل الرسميين العرب السابقين، حضور الجلسات في نهايتها.

بدأ الغياب يدا منذرا بما كانت حدثت فراغ قيادي بسبب «الركيزة» الشديدة التي بني على اساسها العام، وقد استغل البعض ضاقت درجة المشاركة، وتقلصت مساحة الحركة، ومع ان الشكل الديمقراطي وفر وقتا للعرض حقوقا قانونية وطبيعية، الا ان دخول مجلس الامن، لها حققت ليست لغغيرها مثل «حق النقض» وقد شبهها كاتب وسياسي فلسطيني مخضرم، بمجمع «الكرادلة» المقدس، في النظام التنكسي، كما حكمت كبرائته، غير النصوص عليها في القانون الاساسي، بان يكون شاعل منصب الامين العام، من بين السؤلين الرسميين السابقين ومن الذين تقلدوا مناصب وزارية ورسمية عليا، او من «الاعلام» حسب ما اعلن في هذه الدورة، وكان هذه النخبة من المثقفين والسياسيين ليست من الاعلام، ربح مكانتها وتميزها وتاريخها. اي ان صفة «الاعلام» اصعب مقاصد، هي الاخرى على الدائرة المركزية.

والتي عقدت في الجزائر سنة 2000 زيادة في عدد المطالبين باعادة صياغة البناء التنظيمي للمؤتمر، بصورة اقل مركزية مع الاقرار بان «المركزية» قد تكون وبالاصلاات مكثفة مع رموز الدائرة المركزية

واكد التقرير ان الامة العربية شهدت ترجعا، يتمثل، على مستوى الشكل، في عجز الاداء الرسمي والاھلي، في وقت شهدت فيه تقدما عميقا على مستوى الجوهر، متمثلا في شيوخ روح «التقوي»، واتساع نطاق الانتفاضة، واحتلت قضايا فلسطين اوجها مكنيا خاصا، حيث استمع المؤتمر الى ورقة عن التطورات في فلسطين، تناولت آخر المستجدات، والنتائج المترتبة على تصاعد الازھاب الصهيوني الدومي، الذي لم يؤد الى استقرار العدو على مدى اربعين يوم من تاريخ اندلاع الانتفاضة.

وكذلك التوسع في استخدامات في تقرير عن التطورات في العراق، تناولت نتائج الحرب، ومستوى الدمار، الذي لحق بكافة مجالات الحياة، والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية، بجانب ورقة عن «اسباب العجز العربي، وكيفية علاجه»، ودراسة عن «كيفية الانتقال الى الديمقراطية»، وعرضا عن «العلاقات السياسية العربية»، اعقب كل ذلك مناقشة عامة عن اداء المؤتمر العربي، وتقييمه وتحديد وسائل زيادة فعاليته، وكذلك الوضع المالي ووقعية المؤتمر.

مع ذلك اثارته هذه الدورة الفلج، منذ لحظة انعقادها، لاسباب عديدة في مقدمتها غياب رموز ونجوم المؤتمر من الخضرين، ثم مغادرة من جاء منهم قبل انتهاء اعماله، ولم يحضروا جلساته الختامية، التي كانت بالغة الامة، بسبب انقضاء الةة القاتونية للامين العام والامانة العامة، فقد كان خير الدين حسيب، الامين المؤسس، كما يطلق عليه، والفقيه محمد البصري السياسي الغربي الكبير، وعلى الفخر، الكاتب والوزير البحريني الاسبق وطاهر المصري رئيس الوزراء الاردني الاسبق، وجاسم القطامي الشخصية الكويتية السياسية البارزة، وشفيق الحوت الكاتب والسياسي الفلسطيني، بالإضافة الى غياب رموز الجيل الوسط، من بينهم احمد يوسف احمد، عميد مركز الدراسات العربية، التابع لجامعة الدول العربية، وجدي حماد المئات من المناهضين، للاحتلال والعدوان، الى الاخطار في حركة الحماية المدنية لتعشي فلسطين والعراق، وسقوط شهداء من بين هؤلاء.

وقف اطلاق النار في فلسطين: قوة. وثقة ونضج!

طارق مصاروة *

فان هذا الانجاز ليس ناتجا عن «شطارة» المغاوض الفلسطينية.. وانما عن كلفة الاحتلال الباهظة، ولان المغاوض الفلسطيني كان يطرح الحل السلمي كبدل للحل الدومي الذي تفرزه حماس والجهاد، واكثرية القوى النضالية الفلسطينية.

تستحون من ارضنا بالتفاوض السلمي او تستنحون بال قوة، وما جرى في لبنان وفي فتح و«شطار» التفاوض مع معاهدة ايار الاعاينة وصدقوا ان حزب الله، ورجال المقاومة الوطنية لا يقدمون للبنان سوى الدمار، والاحتلال الاسرائيلي والاستعداد الامريكي - البريطاني الدائم لمساندته على الارض، هو النموذج الذي حاول اربيل شارون تقديمه لسدائل وللامريكيين، وذلك بفرض السلام بالديابات.. فكانت معركة التححرر في الجنوب اللبناني هي النموذج المقابل الذي اسقط شارون عام 1982، واسقط الكسندرنمغ وزير الدفاع الامريكي معه، وكانت وراء الانسحاب غير المشروط.. ودون الاعييب التوقيع في البيت الابيض.

لقد عاد شارون الى السلطة قبل عامين بوعد واضح لاسرائيليين، بانه يحتاج الى مئة يوم فقط لعرض الامن على الفلسطينيين، فما قد صرح اكثر من عامين، اعدا فيما شارون احتلال كل مدينة وكل قرية وكل مخيم اخلاء الجيش الاسرائيلي بعد اوسلو، ووضع فيه حواجز الحصار على مداخل كل تجمع بشري فلسطيني، وجزأ كيان الفلسطينيين الجغرافي والبشري، ودعا الاسرائيليين الى الاستيطان على راس كل جبل، وكل تلة..

وضمن التاييد الامريكي وخاصة بعد 11 ايلول ووزلزاله في نيويورك وواشنطن.. لكن شارون احتاج للبقاء في السلطة الى موافقة حماس والجهاد وفتح على وقف اطلاق النار؛ فالمقاومة العنيفة الفلسطينية هي الدد الوحيد للتعف الاسرائيلي - الامريكي، وهو الوحيد القادر على اقناع قوى العدوان بان على الاحتلال ان يرحل!

انتا تشهد الان التحرك ذاته في مواجهة الاحتلال الامريكي - الفلسطيني، بانه يحتاج الى مئة يوم فقط لعرض الامن على الفلسطينيين، فما قد صرح اكثر من عامين، اعدا فيما شارون احتلال كل مدينة وكل قرية وكل مخيم اخلاء الجيش الاسرائيلي بعد اوسلو، ووضع فيه حواجز الحصار على مداخل كل تجمع بشري فلسطيني، وجزأ كيان الفلسطينيين الجغرافي والبشري، ودعا الاسرائيليين الى الاستيطان على راس كل جبل، وكل تلة..

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 8008-741 0208 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/ فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

القدس
رأي
بين العربي بي سي
ور القدس العربي والأخريين
د. عبد الوهاب الافندي

لأول وهلة لا تبدو هناك علاقة قوية بين الهجمة التي تتعرض لها هذه الايام هيئة الاذاعة البريطانية من قبل الحكومة هنا ومن قبل اسرائيل، وبين الحملة التي تقودها بعض الاطراف ضد «القدس العربي» سوى تعلق الحملتين بتغطيته للحرب على العراق، ولكن هناك رابطا اخر اهم بين الحملتين، وهو ان من تولى هذه الحملة يطالب بصك براءة من نفس الجهة التي يشنع عليها ويصفها بكل قبيحة، مما يعني تناقضا مع النفس. فلو كانت هذه المؤسسات كما يصفون لما كان هذا الحرص على المطالبة بشهادة البراءة منها بالذات.

فلو اخذنا حملة المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء البريطاني على الدي بي سي، ومطالبتها بالاعتذار نجد ان المستشار لا يخالف في صحة ما روته الاذاعة البريطانية، ولكنه يرفض استنتاجاتها. الهيئة روت عن مسؤول مخابراتي رفيع المستوى ان الحكومة تلاعبت في تقرير المخابرات حول اسلحة العراق بحيث يؤيد اكثر وجهته نظرها الداعمة للحرب. الحكومة البريطانية لا تكذب الدي بي سي، في رأيها عن المصدر، ولكنها تكذب المصدر وتقول ان الهيئة ما كان لها ان تكفي بمصدر واحد.

الى هنا والقصة تبدو منتهية: الهيئة روت، والحكومة كذبت الرواية من اعلى مستوياتها، والجمهور سمع الروايتين وهو بالخيار ان يصدق ايا منهما شاء. ولكن يبدو ان الشعب كان اميل الى تصديق رواية الدي بي سي، و على الاقل اخذها مأخذ جد، بدليل ان البرلمان الذي يهيمن عليه انصار الحكومة قرر تشكيل لجنة للتحقيق في الامر.

وهناك ما يبدو اعتقاد لدى اغلبهم مشاعر بان تقرير اللجنة لن يكفي لتبرئة الحكومة، وانها تحتاج الى اعتراف من الدي بي سي، بالخطأ حتى تتحقق لها التبرئة.

المفارقة بالطبع هي ان الهيئة لو اتصاعت للضغوط الحكومية، ولا تحفظوا اسرارها المائلة فانها ستصدق مكائتها، وبالتالي تصبح صكوك البراءة والاذانة منها غير ذات قيمة.

وبالتالي فان الحملة على «القدس العربي»، خاصة الجانب المتعلق منها بتهامات بعض الجهات العراقية تعانين من نفس الاشكال. فعند البعض فان وصف «القدس العربي» للجمعات على القوات الامريكية بأنها مقاومة ومطالبتها برحيل القوات المحتلة، يعتبر تمجيحا لاطلة النظام الصدامي، ومحاولة لزعزعة استقرار العراق وحرمانه من فرصة استعادة حريته وكرامته.

ولو كانت «القدس العربي» حقا بوقا صداميا او بوقا لاي حكومة اخرى لا اعلمها هؤلاء القوم الفتاة، فقد كانت افعالها اوباقه، وهناك اوقاف اعلامية لا تحصى في العالم العرب كلها ترد ما تقوله «القدس العربي»، انما يعنف وتطرق اليها الحكومات العربية كلها عارضت الحرب لسبب ان الاقل، والكل يعيبها بانسحاب المحتل. والصحف العربية من المحيط الى الخليج تتحدث عن الاحتلال والمقاومة.

ويمما يمكن فان «القدس العربي» لا تقرا في بغداد، وبالتالي فان ما يكتب هنا عن المقاومة لا يمكن اعتباره تحريضا للعراقيين ليقفوا بانفسهم في التهلكة، ان فما هو السبب في افراد «القدس العربي» دون غيرها باقد وتشتيع ومطالبتها بترديد مقولات منتقدها؟

السبب الاول هو بان بنته الصحيفه لنفسها من صدقية ومكانة تقترض صحتها ما تقوله، وحاجة هؤلاء لاستعادة ما يفقدونه في هذا الضمار منها، ولو كانت مقلات هؤلاء ومواقفهم تقوم بذاتها لكان اولى ترك «القدس العربي» لتبوء ايدم صداميتها وتسبق في عين العباد.

والثاني ما ينبغي ان نلاحظه ان كل ما تنتبئه هذه الصحيفه من مواقف سليم، ولا كل ما تقوله صواب، ولكنها تستمد مكانتها من رفضها ان تتحول الى نشرة حكومية او صحفية موقف احد، ومن كونها تستجيب الى حد كبير مع نضال الشارع العربي وتملك في نفس الوقت الشجاعة للوقوف ضد التيار، او على الاقل فتح المجال لاقلام لا تحشى ذلك.

الطريف ان اولئك الذين يتوسلون للصحيفة لكي تتصدق عليهم بالصدقية، ويهيمونها بتخصيص الشاكل لهم، والذين يريدون ان يلقوا بانفسهم عليها، فلا احد منهم يقوم من تقبيل اقدام جنود الاحتلال والانبطاح لهم بل بالعكس فان هذا هو التوجه السائد، ولكن البعض يؤلمهم احبائنا وجود اصوات وافضة ويتبنون مبدأ «اخرجوا لوط من بيتكم انهم اناس يتهلون».

وعلى كل حال «القدس العربي» حيث تطالب مثل كل برهان الخجل من العراق لا تقصد من ذلك اسفاح المجال لعبد الباري عطوان حتى يتسطل تحت جنح الليل على رأس جيش من المحررين وكتّاب رسائل البريد لاحتلال بغداد وتصيب حكومة هناك، وعليه فان السؤال الموجه للطرف الاخر هو لماذا يخافون من فكرة حكم العراقيين لانفسهم؟ ولماذا يريدون افضة عصر الاحتلال اذ لم يكن الغرض هو استخدام جيش الاحتلال لقمع العراقيين الذين يخالفونهم الرأي؟

من الواضح انه لو كانت هناك مشكلة في العراق فهي بين العراقيين والعراقيين وضمايرهم اول، وبين طوائف وقطاعات الشعب العراقي ثانيا، ونحن تأمل صادقين ان «القدس العربي» قد اصبحت المنبر والصوت الوحيد الذي يردد صدى صوت الضمير العذب لن تروهم ضمائرهم، ويمتنون اسكتها عبر اسكات صداما. وبمعها يمكن نحن الصحفية لا تستطيع مساعدة هؤلاء المعذبين وانقاذهم من ودهتم، حتى لو تحولت الى نسخة من المطبوعات الاخرى التي لا تؤرق ضمير الضمير بغض النظم عما تكتب.

وقد كان الاولى بمن لهم رأي مختلف ان يوجهوا خطابهم مباشرة للشعب العراقي ويلبون بحجتهم بدون ارقام هذه الصحفية في امر لا يد لها فيه، ان لها لا تملك منح الصدقية لن يتقدموا سواء كان ذلك صدام حسين ام الساعين لخلافته باخلاص واحسان.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

التحرش الجنسي في المغرب قد يقود إلى السجن!

الرباط- «القدس العربي»:

بدأ المغرب في التشريع لعقوبة التحرش الجنسي، حيث شرع مجلس المستشارين (الفرقة الثانية في البرلمان المغربي) أمس في مناقشة عدد من مشاريع القوانين من ضمنها مشروع قانون يعاقب على جريمة التحرش الجنسي بالسجن من ستة إلى سنتين وغرامة من خمسمسة آلاف إلى خمسين الف درهم (500-5000 دولار) في حق كل من استعمل ضد الغير اامر او تهديدات او وسائل للإكراه او أية وسيلة أخرى مستغلا السلطة التي تخولها له مهامه لأغراض ذات طبيعة جنسية.

وعلفت صحيفة «العلم» على ذلك بالقول «إذا كان لأحد ضد تقنين التحرش الجنسي فإن الفصل الذي يتضمنه مشروع القانون بهذا الشأن، يحتاج إلى كثير من التدقيق، على مستوى الشكل من خلال حصر وسائل الأدبائ

وتحديد من هم «الغير»، وحصر التحرش في الأوامر والتهديد والإكراه، إضافة إلى اعتبار التحرش جنحة وليس جريمة، التي تشمل الجنايات والجنح والمخالفات».
ونقلت عن أحد رجال القانون قوله إنه يجب إلغاء العقوبة السجنية في هذه الجنحة، إذ تكفي فيها الغرامة المرتفعة، إذا لم يكن الفعل مقرونا بجريمة، على غرار قانون العيب المصري، إضافة إلى أن العقوبة في الخيانة الزوجية والفساد تراوح ما بين ستة وستين وشهر وستة حيسا طبقا للفصلين 490 و491 من القانون الجنائي، وأكّد على ضرورة تقادي «الصياغة الفضفاضة» واعتماد وسائل الإثبات، لتفادي الدعاوى الكيدية وإتقال كاهل القضاء، الذي يعالج سنويا ما يزيد عن مليوني قضية.

وجاء المشروع بمقتضيات، وصفتها الصحيفة المتكررة بالهامة جدا، تحمي الاطفال دون 15 و18 سنة من العنف والاعتداء والحرمان، والاستغلال

وزيرة مكافحة المخدرات البريطانية تعترف بأنها دخت الحشيش

■ لندن- رويترز: اعترفت وزيرة بريطانية مسؤولة عن مكافحة المخدرات بأنها دخت الحشيش في شبابها. وقالت كارولين فلينت (41 عاما) لراديو هيئة الاذاعة البريطانية انها دخت الحشيش على سبيل التجربة قبل أكثر من 20 عاما لكنه لم يعيها. وأضافت ان وضعه غير القانوني كان له دور في توقفها عن تدخينه. وفلينت مسؤولة عن مكافحة انتشار المخدرات من الفئة الاولى مثل الكوكايين والهيروين كما تسترشف على خفض تصنيف القنب من الفئة الثانية إلى

■ لندن- رويترز: اعترفت وزيرة

بريطانية مسؤولة عن مكافحة المخدرات بأنها دخت الحشيش في شبابها. وقالت كارولين فلينت (41 عاما) لراديو هيئة الاذاعة البريطانية انها دخت الحشيش على سبيل التجربة قبل أكثر من 20 عاما لكنه لم يعيها.

وأضافت ان وضعه غير القانوني كان له دور في توقفها عن تدخينه. وفلينت مسؤولة عن مكافحة انتشار المخدرات من الفئة الاولى مثل الكوكايين والهيروين كما تسترشف على خفض تصنيف القنب من الفئة الثانية إلى

يوشكا فيشر «بطل النساء»

ينفصل عن الرابعة.. ويعشش من جديد

برلين- «القدس العربي»

من ناصر جبارة:

كشفت مجلة ألمانية صفراء عن أن وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر 55 عاما انفصل عن زوجته الرابعة وأنه ارتبط فوراً بإمرأة أخرى للمرة الخامسة. وقالت مجلة «بونته» ان الإشاعات التي تناقلتها وسائل إعلام ألمانية عن انفصال فيشر عن زوجته الرابعة وهي صحافية متخصصة باللغزونات الإقتصادية في كتابت على ما يبدو، ناشرة صوراً للوزير الألماني مع «حببه الجديد»، ويبدو الحديث بخصوص الزوجة الخامسة عن طالبة تبلغ من العمر 25 سنة. وحسب «بونته» فإن الوزير الأخضر تحول مع الجديدة بدخفة

● يرأس فاروق القوموي رئيس اللجنة السياسية بمنظمة التحرير وفد فلسطين في اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد الأفريقي التي تبدأ في 7 تموز (يوليو) الجاري في مابوتو عاصمة موزامبيق، والقمة الأفريقية الثامنة للاتحاد الأفريقي التي تعقد في 10 تموز (يوليو)، ويشارك فيها زعماء وقادة 53 دولة أفريقية ليبحث الهيكل الجديد للمفوضية الأفريقية.

● يفتتح حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بالامارات الاحد اجتماعات اللجنة الاليمية لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) التي تستمر ثلاثة أيام بمشاركة مئتين عن عدد الدول الاعضاء. وتم خلال الاجتماع مناقشة تقارير مقدمة من الدول الاعضاء وتم حلول جهود مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة والاقتراحات المطروحة لتطوير برامج المكافحة والوقاية، فيما سيتم يومي الاربعة والخميس المقبلين مناقشة الامراض المنقولة جنسيا حيث تستمر توصيات في نهاية كل اجتماع ليتم تنفيذها وتطبيقها.

● وزير الثقافة المغربي محمد الأشعري قال في مقابلة نشرتها الجمعة صحيفة «أوجوردي لوماروك»، انه يجب اصلاح المجتمع الاسلامي اذا اردنا تجاوز «التناقضات الموجودة بين التعاليم الدينية ومتطلبات» دولة عصرية.

● الفا ابراهيم ديالو من غينيا فاز الجمعة بالمقعد المخصص لدولة افريقية في المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية. وفشل الايرلندي باتريك هيكي في الحصول على مقعد في المجلس. وجاء هيكي وهو لاعب دولي سابق في رياضة الجودو في المركز الثالث بعد جيرهارد هايبيرغ من النرويج الذي فاز بالمقعد وكارلوس نوزمان من البرازيل خلال اقتراع لاضاء اللجنة الاولمبية الدولية. وكان من شأن فوز هيكي



طلاق شارون ستون

■ لوس أنجليس- رويترز: قالت شارون ستون نجمة فيلم «غريزة أساسية» وزوجها قبل نرثشتاين الذي يرأس تحرير إحدى الصحف الامريكية انهما اتفقا على الطلاق بعد حياة زوجية استمرت خمس سنوات. وكانت ستون (45 عاما) قد تزوجت بروثشتاين رئيس تحرير صحيفة سان فرانسيسكو كرونكل في عيد الحب عام 1998 للاحتفال بعيد الاب.

● يبدأ في أبوظبي السبب الاجتماع الاقليمي لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) ويستمر حتى يوم الخميس القادم بمشاركة ممثلين عن (23) دولة إضافة إلى المنظمات والهيئات الصحية العالمية. ويعقد أيضا اجتماع اللجنة الاستشارية بمشاركة الدكتورة حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط

● الفئات المصرية شريها من موجودة حاليا في باريس لاجراء فحوص طبية للتأكد من عدم انتشار الورد الذي اصيبت به في منطقة الرقية والجانب الايمن من الوجه لساكن أخرى. شريهان اجرت من قبل عدة جراحات بفرنسا والولايات المتحدة ومنوع عنها الزيارة والكلام بأوامر الأطباء.

● توجه الممثل الامريكي ارنولد شوارتزنيغر الذي يمكن ان يرشحه الجمهوريون لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا، الجمعة إلى العراق لعرض فيلمه الجديد «ترينيتور 3»، تصدر الآلات الجنود الاموريكيين في العراق. وتطلق وسائل الاعلام على الجزء الثالث من الفيلم اسم «غوفيرنيتور» (الحاكم) لتربط بين البدء في عرشه وبين الحملة الانتخابية للممثل الذي يسعى إلى الترشح لمنصب حاكم كاليفورنيا.

مهرجانات لبنان الصيفية الدولية انطلقت بأوبرا عايدة

السويس ودار الاوبرا المصرية في 1869، لكن حلم الخديوي لم يحقق اذ عرضت عايدة للمرة الاولى في كانون الاول(ديسمبر) 1871، اي متأخرة عامين عن موعدنا. ومع اوبرا عايدة انطلقت مساء الخميس مهرجانات لبنان الصيفية الدولية السنوية التي تستضيف هذا العام العديد من اشهر الاسماء في عالم الاوبرا والغناء والموسيقى الاجنبية والعربية على الرغم من الوضع المضطرب في الشرق الاوسط وتزايد العمليات الارهابية والهجمات على قوات التحالف الاميريكي البريطاني في العراق، ولم يبلغ ان من

اسبوع حافل بالمفاجآت السارة،

فما عليك الا الصبر.

يوم بيهج، انت متحمس

لفكرة جديدة.

يمكنك ان تكسب

اموالا اضافية اليوم.

لديك من الاعمال

التي يجب ان تنجزها.

فكر في مستقبلك

الان على المدى البعيد.

ما هي اهدافك في الحياة

وعلى هذا الضوء اعمل.

السطو على متجر أسحة بمسدس أطفال

■ باريس- رويترز: حاول شخص السطو على متجر لبيع الاسلحة بوسط باريس باستخدام مسدس أطفال. وسرعان ما فطن العاملون بالمتجر الى ان السلاح الذي شهده اللص مجرد لعبة. وتكرت صحيفة لو باريزيان الجمعة ان الشخص وهو موريتاني الجنسية عمره 26 عاما القى القبض عليه بعدئذ.

ولم يكن هذا الشخص محظوظا لان سجناء نجحوا في الهروب من سجن بجزيرة كورسيكا المضطربة باستخدام راجمة صواريخ غير حقيقية في وقت سابق من العام الحالي. واكد احد العاملين بمتجر السلاح محاولة السطو لكنه رفض الادلاء بمزيد من التفاصيل.

مكتب بريد

يعمل تحت الماء

■ سيدني- رويترز: افتتحت دولة فانواتو وهي جزيرة صغيرة تقع بالمحيط الهادي ما تصفه بانها اول مكتب

بريد تحت الماء بالعالم .

ويقع المكتب على بعد ثلاثة امتار من سطح البحر بمرقا جزيرة هايدواي وهو عبارة عن كشك من الزجاج اللبني يعمل به عمالال بريد يرتدون اردية الغطس وتباج به بطاقات بريدية مقاومة للماء، وقال ايان هوليتز من هيئة بريد الجزيرة لرويترز الجمعة « الحياة البحرية والماء مهمان للغاية بالنسبة لفانواتو كما ان السياحة لها اهميتها، لذا فكرنا فيما يمكننا ان نفعله لتدعيم السياحة والقيام بشيء مختلف يكون فيه شيء من الطرافة».

واضاف هوليتز « عندما تستخدم اجهزة الغطس تجد الامر هينا وتصل ليناك بلا عناء». وتتكون فانواتو من 80 جزيرة وعدد سكانها 190 الف نسمة وتقع شمال شرقي مدينة سيدني الاسترالية. ويعمل مكتب البريد الجديد لساعة او ساعتين يوميا اعتمادا على درجة الاقبال وهو مزودو بالة خاصة لحتم البطاقات البريدية تحت الماء.

بحث يؤكد صعوبة

الاقلاع عن التدخين

■ لندن- رويترز: كل مدخن يعرف كم هو صعب الاقلاع عن التدخين .. لكن هذا الباحث لديهم الان دليل جديد يؤكد تلك الحقيقة حتى ولو استعان المدخن بلصقة النيكوتين.

فقد اظهرت دراسة شملت 1625 من مدمني التدخين الذين حاولوا الاقلاع عن هذه العادة باستخدام لصقة النيكوتين او بنودينا ان خمسة في المئة فقط منهم ظلا لا يدخنون بعد ثمانية سنوات من اول محاولة للتوقف عن التدخين. غير ان اقل من نصف من تمكنوا من الاقلاع عن التدخين لمدة 12 شهرا عادوا اليه خلال الثماني سنوات. وقالت جين كينغ من جمعية ابحاث السرطان الخيرية البريطانية التي مولت الدراسة اليوم الجمعة «الاقلاع عن التدخين له فوائد جمة للصحة ومما تبين للدراسة فان فرصتك في الاقلاع عن هذه العادة تكون اكبر اذا استطعت هجرها مدة عام».

ووضع نصف المدخنين الذين خضعوا للدراسة رقعة النيكوتين اللاصقة لمدة 12 اسبوعا بينما اعطي الآخرون مسكات. وفي نهاية العام الاول هجر 11.2 في المئة من مستخدمي رقعة النيكوتين التدخين مقارنة مع 707 في المئة من مستخدمي المسكات.

وقالت باثريشيا بودكن من جامعة اوكسفورد البريطانية ان النجاح المتزايد لاستخدمي رقعة النيكوتين يقرص الاقلاع عن التدخين تماما بعد الاقلاع عنه لمدة عام يظهر كيف يمكن لهذه الاستراتيجيات ان تكون ذات فعالية.

وقالت بودكن التي نشرت النتائج في دورية بريتش ميديكال جورنال الطبية «تؤكد (الدراسة) ما انتبهت اليه العديد من المصاحلات..وهو ان العلاج بالبديل النيكوتيني يساعد في الاقلاع عن التدخين..وغم انه يبدو انه يساعد على المدى الطويل».

عقم الرجال قد ينتقل

الى اطفال الانابيب

■ واشنطن- قنا: أكد خبراء مختصون في الطب التناسلي والانجاب ان التقنيات التي تسمح للرجال الصائين بالعقم بالانجاب قد تنقل نفس اسباب هذه المشكلة الى اطفالهم ولتجنب لا تسبب اي تشوهات او اعتلالات وراثية جديدة.

واوضح العلماء في المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية للانجاب البشري وعلوم الاجنة الذي عقد في العاصمة الاسبانية حديثا ان تقنية الحقن الجهري للحيوانات المنوية تعالج حالات العقم من خلال حقن حيوان منوي واحد في البويضة الانثوية.

وقد ساعدت الكثير من الرجال الذي يمكنون عددا قليلا او نوعية سيئة من المنويات على انجاب الاطفال وتحقيق حلمهم في ان يصبحوا اباء، وقال الباحثون في معهد كورنيل لطب الانجاب بنيويورك ان الاطفال الذين يولدون من خلال تقنية الحقن الجهري قد يرثون نفس العامل الجيني السبب لعقم الاب لكنها غير مسؤولة عن اي اعتلالات قد تظهر لديهم.

تنافس مع الناس

وتجربهم للاقتناع بريك.

انتبه من المهمات

التي تقوم بها اليوم.

يوم جيد ومتنوع

لزيادة اموالك.

لحيي 22 كورنيل 9 كورنيل

لدو 22 كورنيل 19 شيلا

لحوت 19 شيلا 22 ايلز

الوزن 22 كيلون 22 كيلون

لغيب 22 كيلون 22 كيلون

لغري 22 كيلون 22 كيلون

الجمال 22 كيلون 22 كيلون

لغور 22 كيلون 20 كيلو

لغوراء 22 كيلون 22 كيلون

كلام النجوم